اليوم.. السيسى يفتتح أنفاق قناة السويس 03

قائد قوات حرس الحدود: استراتيجية عيون مصر الساهرة مبنية على «الأمانة والشرف والتضحية» 04





رئيس البنك الدولى يزور مجمع محطات «بنبان» الشمسى بأسوان 03



رئيس الرقابة خالد عبدالجليل: القانون لا يسمح لغيرى بمراقبة المسلسلات.. ولا علاقة لى بقرارات لجنة الدراما

انخفاض عدد مسلسلات رمضان لم يخفف الضغط على الرقباء 11

الشروق الجديد

الأحد

السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٥ - ٥ من مايو ٢٠١٩م

٢٩ من شعبان ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة - أربعة جنيهات

مجلس النواب يوافق على إعلان حالة الطوارئ

مدبولى: ملتزمون بعدم استخدام التدابير الاستثنائية إلا لمتطلبات الأمن القومى

كتبت ـ صفاء عصام وإسماعيل الأشول ورانيا ربيع:

وافق مجلس النواب فى جلسته العامة، أمس، على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٨ لسنة ٢٠١٩، إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارا من ٢٥ من إبريل الماضى، مؤكدا أنه إجراء ضرورى لحفظ أمن الوطن واستقراره ولمواجهة الأعمال الإرهابية الدنيئة التى تعرقل مسار التنمية، على غرار ديمقراطيات راسخة تتخذ من حالة الطوارئ وقاء ودرعا لأمنها وسلامتها.

وجدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى، أمس، التزام الحكومة بعدم استخدام التدابير الاستثنائية فى حالة الطوارئ، التى أعلنت فى البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارا من ٢٥ إبريل الماضى، إلا بالقدر الذى يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى.

وقال رئيس الوزراء، فى كلمته أمام مجلس النواب أمس، أثناء مناقشة طلب الحكومة موافقة المجلس على إعلان حالة



مصطفى مدبولى

الطوارئ: «لعلكم تدركون حجم الجهد الذى تحمله أبناؤنا وإخواننا من القوات المسلحة وقوات الأمن على مدى سنوات فى مواجهة الجريمة المنظمة والجريمة غير المنظمة والإرهاب الممول والمتنقل عبر الحدود، حيث ضحوا بدمائهم الزكية فى مواجهة الأعمال الإرهابية التى شهدتها ولا تزال تشهدها البلاد، لتأمين شعب مصر والمنشآت الاستراتيجية والحيوية».

وأوضح أن تلك الأعمال الدنيئة طالت الكثير من المدنيين الأبرياء أيضا، فسالت دماؤهم وسقطوا شهداء مثل إخوانهم من رجال القوات المسلحة والشرطة.

وتابع: «على الرغم من أننا قطعنا خطوات مهمة وشوطا كبيرا فى تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدور عجلة الحياة، ولنبنى بلادنا واقتصادنا، ونجحنا فى ذلك بالفعل بفضل صلابة وقوة رجال القوات المسلحة والشرطة، نلحظ جميعا أن الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبر لنا المكائد وتخطط للجرائم التى يستهدفون بها تدمير ما حققناه، والعودة بنا إلى الوراء».

اقرأ ص٥



جانب من مظاهرات عيد العمال فى فرنسا

شركة فرنسية تبتكر خدمة «متظاهرون تحت الطلب»

كتبت ـ هايدى صبرى:

«ادفع ونتظاهر بدلا عنك»، خدمة أطلقتها شركة فرنسية ناشئة، مطلع إبريل الماضى، تتيح لأى شخص أن يختار من يمثله فى المظاهرات مقابل مبلغ مالى، حيث يقوم بطلب الخدمة عبر الهاتف على غرار تطبيق «أوبر» لنقل الركاب.

وذكرت محطة «بى.إف.إم.تى فى» الفرنسية أن الطقس وضيق الوقت يمكن أن يمنعا أى شخص من المشاركة فى المظاهرات، ولكن بفضل شركة «ويستاند» بات بإمكان أى شخص المشاركة عن طريق من يمثله مقابل ١٥ يورو فى الساعة، فيما تحصل «ويستاند» على عمولة ٢٠ ٪ من المبلغ وباقى المبلغ يذهب إلى المتظاهر الفعلى.

وتابعت المحطة: «إنه إذا دفعت بضعة يوروهات أكثر، يمكنك شراء تيشرت مدون عليه بعض العبارات المختارة أو شراء لافتات تحمل شعارا للفاعلية». وتطلق الشركة على المتظاهرين الفعليين مسمى «الرُسل»، أما الزبائن فتسميهم «الرعاة»، وتمنح الزبائن فرصة لاختيار من يمثلهم وفقا للتقارب الأيديولوجى وقناعاتهم السياسية.

وتتعقب كل من الشركة والزبائن، المتظاهرين للتأكد من المشاركة فى الفاعلية، حيث يكون عليهم إرسال مقاطع مصورة من الفاعلية ليتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعى.

قصف إسرائيلى مكثف على غزة.. والمقاومة تطلق ١٥٠ صاروخاً

استشهد فلسطينى وأصيب ٤ آخرون، أمس، جراء غارات إسرائيلية مكثفة استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة، فيما أطلقت الفصائل الفلسطينية عشرات الصواريخ باتجاه المستوطنات المحاذية للقطاع، فى تصعيد ينذر بإنهيار هدنة هشة بين الجانبين. وذكرت مصادر فلسطينية أن طائرات إسرائيلية شنت عدة غارات على أراض فى شمال قطاع غزة ما خلف عددا من الإصابات، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية.

وقصفت الطائرات الإسرائيلية أراضى زراعية فى مناطق متفرقة من بلدتى «بيت حانون»، و«بيت لاهيا»، شمالى القطاع. وذكر شهود عيان أن الآليات المدفعية قصفت مراصد تتبع للفصائل الفلسطينية فى مناطق مختلفة قرب الحدود الشرقية لمدينتى رفح وخان يونس (جنوبا)، وبلدة «جحر الديك» (فى الوسط).

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة فى غزة، أشرف القدرة فى بيان: «استشهاد عماد محمد نصير (٢٢ عاما) جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى بلدة بيت حانون فى شمال غزة»، مضيفا أن ٤ آخرين اصيبوا فى الغارة الإسرائيلية أحدهم وصفت جروحه بأنها «خطيرة».

وقال الجيش الإسرائيلى إنه رصد ٩٠ عملية إطلاق صواريخ من غزة تجاه إسرائيل، وذكر أن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت عشرات منها، فيما ذكر موقع «مفزاك» الإسرائيلى أن نحو ١٥٠ صاروخا أطلقت من القطاع خلال نصف ساعة فقط، وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

اقرأ ص ٦

«التضامن»: إجراء «كشف مخدرات» على ١٥ ألف موظف وسائق «مدارس»

كتبت ـ آية عامر:

أعلنت اللجنة المعنية بالكشف عن تعاطى المخدرات بين العاملين فى الوزارات والمؤسسات المختلفة، إجراء الكشف على أكثر من ١٥ ألف موظف وسائق حافلة مدرسية فى ١٠ وزارات بالمؤسسات التابعين لها خلال ٤ أشهر بداية من يناير حتى إبريل الماضيين.

وقالت وزيرة التضامن غادة والى، إن تقرير اللجنة كشف عن تعاطى ٥٥٥ حالة للمواد المخدرة، مشيرة إلى أنه يتم إحالة الموظف الذى يثبت تعاطيه للمواد المخدرة إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

وأكدت والى، فى تصريحاتها أمس، أن من يطلب العلاج من الإدمان طواعية يتم اعتباره كمريض ويتم علاجه بالمجان وفى سرية تامة من خلال الخط الساخن لعلاج مرضى الإدمان «١٦٠٢٣»، ومن



غادة والى

دون ذلك ويثبت تعاطيه للمواد المخدرة يتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وإيقافه عن العمل.

وأشارت الوزيرة إلى استمرار تكثيف حملات الكشف عن تعاطى المخدرات بين العاملين فى الوزارات والمؤسسات المختلفة، فضلا عن أنه يتم التنسيق مع جميع المؤسسات والهيئات من أجل تكثيف الحملات، بجانب الكشف على سائقى حافلات المدارس وسائقى الطرق السريعة بالتعاون مع الجهات المعنية.

من جانبه، أوضح مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى عمرو عثمان، أنه يتم التنسيق حاليا مع جميع الوزارات والمؤسسات المختلفة لإمداد الصندوق ببيانات العاملين، وأعدادهم وأماكن تواجدهم لتنسيق حملات الكشف عليهم للتأكد من عدم تعاطيهم المواد المخدرة.

وأشار إلى أنه يتم فصل من يثبت تعاطيه المخدرات من سائقى الحافلات المدرسية، بالتنسيق مع وزارة التعليم وتحرير محاضر وإحالتها إلى النيابة العامة بتهمة القيادة تحت تأثير المخدر.

نبيلة مكرم: ٧٠ مستثمراً سجلوا مشاركتهم فى «مصر تستطيع بالاستثمار»

■ وزيرة الهجرة: اجتماع ثلاثى مع وزيرى الآثار والثقافة لوضع خطة للترويج للدولة والثقافة المصرية بكندا

كتب ـ أحمد كساب:

قالت وزيرة الهجرة نبيلة مكرم، إنه يجرى الآن إعداد الترتيبات الخاصة لمؤتمر «مصر تستطيع بالاستثمار»، والذى سيضم خبراء الاقتصاد والاستثمار ورجال الأعمال لدعم جهود التنمية فى مصر بالتعاون مع وزارة الاستثمار، موضحة أن الدورة الحالية ستناقش قضية الاستثمار، بهدف وضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية.

وأضافت مكرم لـ«الشروق»، أن عدد رجال الأعمال والمستثمرين الذين سجلوا للمشاركة فى المؤتمر حتى الآن وصل إلى ٧٠، لافتة إلى أن المؤتمر سيتم عقده بنهاية يوليو المقبل فى إطار تضافر الجهود للمساهمة فى التنمية، ونقل المعرفة وتبادل الخبرات.

وأوضحت أن مؤتمرات «مصر تستطيع» حققت فى الدورات السابقة أهدافا كبيرة، ونجحت فى ربط العقول والطيور المهاجرة بالوطن وقضايا التنمية، مشيرة إلى أن المؤتمر المقبل سيشارك به أيضا وزارات «الإنتاج الحربى وقطاع الأعمال والتجارة والصناعة والسياحة والإسكان»، وجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وفى سياق متصل، تواصلت مكرم مع وزيرى الآثار خالد العنانى، والثقافة إيناس عبدالدايم، للاتفاق على عقد اجتماع مشترك لمناقشة الاستفادة من

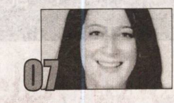


نبيلة مكرم

القرار رقم ١٠٦ لعام ٢٠١٩، والذى يناقشه حاليا برلمان أونتاريو الكندى ويقضى بإعلان يوليو شهر التراث المصرى بكندا.

وقالت مكرم فى تصريحاتها، أمس: إن الاجتماع يتضمن مناقشة وضع خطة للترويج للدولة المصرية والاكتشافات الأثرية واستعراض الثقافة المصرية فى كندا، وذلك بمجرد صدور القرار نهائيا.

وتواصلت مكرم مع النائب شريف سبعاوى أول برلمانى مصرى منتخب فى كندا، وعضو البرلمان الإقليمى فى أونتاريو لمنطقة ميسيساجا إيرين ميلز، ومقدم مشروع القرار، وبحثت معه طرق الاستفادة من قرار الاحتفال بالتراث المصرى عقب صدوره نهائيا من البرلمان.





■ داليا شمس تكتب:

شجرة البراغيث

07

علامة تعجب

رسالة ننتظرها من الحكومة

إذا كانت غالبية القوى والشخصيات العامة السياسية قد رفضت دعوة أيمن نور لما اسماه بالحوار الوطنى، وأعلنت بوضوح أنها تعارض وتختلف مع الحكومة المصرية فى الداخل، لكنها ترفض الحوار خارجه، فماذا ينبغى أن يكون رد الحكومة المصرية على هذا الموقف المحترم؟!

ظنى الشخصى، أن على الحكومة وأجهزتها المختلفة أن تبعث برسالة واضحة إلى المعارضة فى الداخل بأنها تقدر لها هذه الخطوة، وأن تبادر الحكومة نفسها بفتح حوار وطنى مع القوى والأحزاب والشخصيات المعارضة فى الداخل، حتى تقطع الطريق تمامًا على أى دعوات خارجية، لا نعرف من وراءها، وما هى أهدافها.

المفترض أن تكون المبادرة لهذا الحوار الوطنى الشامل موجودة طوال الوقت، لكن، وبما أن عددا كبيرا من السياسيين المصريين المحسوبين على المعارضة، السياسة، قد رفض الحوار أو التفاوض أو الجلوس تحت أى مظلة خارجية، فقد آن الأوان للتفكير فى الامر من جديد وبجدية، وأن تبعث الدولة المصرية اشارة او رسالة، لكل القوى والأحزاب السياسية الوطنية، بأنها سوف تفتح صفحة جديدة معهم، شعارها البحث عن أكبر قدر من التوافق الوطنى وبشرط جوهرى أن يتم ذلك تحت مظلة القانون والدستور والدولة المدنية المصرية.

لدى الحكومة والنظام ميزة نسبية كبيرة جدًا الآن وهى أنه غير مضغوط، وخارج لتوه من موافقة شعبية بأغلبية ٨٨٪ على التعديلات الدستورية، وبالتالى فهو نظريا غير مضطر إلى تقديم أى تنازلات. ومن هنا فإن أى تحرك إيجابى من طرف النظام باتجاه بقية القوى السياسية، سوف يكون مقدرا، ويحسب له.

سمعت همسات وغمزات وتلميحات كثيرة بأن هناك تغييرات كثيرة مرتقبة فى المشهد السياسى عقب إقرار التعديلات الدستورية، وستشمل مجالات كثيرة.

إذا صح هذا التوقع، فأتمنى أن يشمل إشارة من الدولة للقوى السياسية للجلوس معًا، والبحث فى أى طريقة تفتح بابًا أكبر للأمل فى المستقبل.

لا يعنى كلامى أن تقوم الدولة باستدعاء أولئك الذين رفضوا دعوة أيمن نور وجماعة الإخوان بالاسم، وتقول لهم «شكرًا وتعالوا الآن للحوار» رغم أن معظمهم يستحق هذه الإشادة والتحية. لكن ما أقصده أن تمد الدولة يدها للقوى والأحزاب والشخصيات الحية فى المجتمع، والمؤمنة بالقانون والدستور والدولة المدنية. ولا تجلس مع أى شخص أو حزب يفكر من قريب أو بعيد فى محاولة إعادة جماعة الإخوان أو أى من القوى المتطرفة للمشهد السياسى المصرى مرة ثانية.

من مصلحة المجتمع بأكمله، ومن مصلحة الحكومة والنظام السياسى أن تنفتح شرايين الحوار الوطنى بالداخل خصوصا بعد التعديلات الدستورية.

يفترض بالدولة أن تعى جيدًا أن هناك حوالى ثلاثة ملايين مصرى قالوا «لا» للتعديلات الدستورية. صحيا من المهم أن تصل رسالة هؤلاء للدولة والنظام، وأن تعيها وترد عليها بأنها تحترم رأيهم وتتفهم رسالتهم وستحاول الانصات لمخاوفهم.

حينما يقول المعارضون فى الداخل إنهم يؤمنون بالنظام السياسى وشرعيته، حتى لو اختلفوا معه، فتلك رسالة طيبة ووطنية.

وحينما يقولون للإخوان «نحن» نختلف مع الحكومة نعم، لكن نرفض تمامًا، أن نكون الجسر الذى تعودون عليه مرة أخرى للحياة السياسية المصرية، فتلك رسالة مهمة.

وحينما يرفضون أى حوار مع قوى مدعومة وممولة من الخارج، تحت أى غطاء، فتلك علامة نضج سياسى مهمة، ينبغى أن تجد ترحيبًا وتقديرًا من الحكومة، لأنها على الأقل تقول لجماعة الإخوان إن كل رهاناتكم وأحلامكم على احداث انقسامات داخلية، قد تبخرت وضاعت سدى.

حينما توجه الحكومة رسالة إيجابية للمجتمع، فسوف تلعب دورًا مهمًا فى تخفيض درجة التوتر والاستقطاب السياسى، والأهم أنها سوف تنزع الكثير من عوامل التوتر والقلق فى البلاد، وستقطع الطريق على المتآمرين والمتربصين.

أعتقد أن هناك لحظة مهمة للغاية الان، ربما تكون قد جاءت بالصدفة، كى تحدث لحظة التحول فى المشهد السياسى المصرى تجاه مرحلة جديدة عنوانها التوافق الوطنى، لمواجهة التحديات الصعبة المتنوعة خصوصا، الاعاصير العاتية، التى تهب الآن على المنطقة من جديد، وأخطرها ما يدور على حدودنا الجنوبية والغربية والشمالية الشرقية!!

◆ عماد الدين حسين ◆

emadiraqi@yahoo.com

وزير النقل: قطارات إضافية وزيادة منافذ تذاكر السكك الحديدية والمترو فى رمضان

■ فرق طوارئ لإصلاح الأعطال فورًا.. وتمديد ساعات التشغيل خلال الشهر الكريم

كتب ـ أحمد سعداوى:

وجه وزير النقل كامل الوزير، قيادات الهيئة القومية للسكك الحديدية، والشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، أمس، برفع درجة الاستعداد القصوى لاستقبال شهر رمضان المبارك.

وبحسب بيان أمس، وجه الوزير قيادات المترو بتشكيل مجموعات طوارئ بالمحطات، وانتشار فرق الصيانة المختلفة لمعالجة الأعطال المفاجئة التى قد تؤثر على انتظام التقاطر، والدفع بقطارات إضافية فى أوقات الذروة، وإصدار تعليمات لقائدى القطارات بالالتزام بوقت توقف القطارات بالمحطات طبقا لجداول التشغيل وإتاحة فرصة أكبر للركاب فى الصعود والنزول، وبما لا يتعارض مع التشغيل.

وطالب الوزير بانتشار فرق الإسعاف فى الخطوط الثلاثة واستمرار التنسيق والتعاون مع شرطة النقل والمواصلات لتأمين محطات المترو، واستمرار تلقى شكاوى واقتراحات الركاب على الخط الساخن ١٦٠٤٨، فضلا عن النزول لمواقع التشغيل والمتابعة الدقيقة لأعمال الصيانة، خاصة مع تمديد ساعات التشغيل للمترو فى شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك، حيث سيتم العمل بالخطوط الثلاثة خلال هذه الفترة من الساعة ٥,٣٠ صباحا، حتى ٢,٠٠ من صباح اليوم التالى.

وشدد الوزير على قيادات السكة الحديد بضرورة انتظام جداول التشغيل على جميع الخطوط والمحافظة على نظافة المحطات والقطارات والتنسيق مع شرطة النقل والمواصلات لتأمين الخطوط على مستوى الجمهورية، وعدم خروج أى قطار من الورش إلا بعد التأكد التام من الحالة الفنية له، وزيادة منافذ بيع التذاكر تسهيلا على المواطنين خاصة مع تطبيق الغرامات على الركوب من دون تذكرة.

كما وجه الوزير بانتشار القيادات فى مواقع التشغيل وإجراء وتشكيل لجان مفاجئة لمتابعة مستوى الخدمة على خطوط السكك الحديدية، بالإضافة إلى إعلام الركاب عبر الإذاعة الداخلية للمحطات التى تتمتع بهذه الخدمة بمواعيد القطارات، خاصة بعد إجراء بعض التعديلات على بعض مواعيد القطارات على خطوط (القاهرة ـ الإسكندرية، والقاهرة ـ المنصورة، والقاهرة ـ الإسماعيلية) والعكس لتناسب شهر رمضان، بالاضافة إلى إعلام الركاب أيضا عبر الإذاعة الداخلية بتعليمات السلامة الخاصة بركوب القطارات.



حملات مرورية مكثفة استعدادًا لشهر رمضان

«المرور» تبدأ تنفيذ خطة رمضان غدًا

■ نشر رجال الشرطة فى مواقف السيارات لمراقبة تعريفة الركوب

كتب ـ مصطفى عطية ومصطفى أمير:

عقد مساعد وزير الداخلية لقطاع الشرطة المتخصصة اللواء علاء الدجوى، ومدير الإدارة العامة للمرور اللواءعصام شادى اجتماعًا مع وكلاء ومساعدى المدير للمناطق المختلفة والضباط والأفراد والمجندين؛ لوضع اللمسات الأخيرة على خطة المرور فى شهر رمضان.

وارتكزت الخطة المقرر بدء تنفيذها غدًا على نشر وتكثيف الخدمات المرورية، وتفعيل دور خدمة الإغاثة لتلبية احتياجات المواطنين فى حالة حدوث أى طارئ، ومراقبة السرعة بالحملات الرادارية المتحركة لتقليل الحوادث، وتكثيف الحملات الخاصة بضبط قائدى المركبات متعاطى المواد المخدرة.

وأعلنت الإدارة العامة للمرور تكثيف الخدمات على مواقف سيارات نقل الركاب ونشر رجال مباحث المرور على المواقف للتأكد من التزام قائدى السيارات بالتعريفة المقررة وعدم استغلال المواطنين.

وتشمل الخطة تكثيف الخدمات المرورية لاستيعاب حركة السيارات المغادرة من مناطق القاهرة الكبرى والمتجهة إلى مختلف المحافظات الأخرى ومرتادى الطرق السريعة التابعة للإدارة لزيارة ذويهم وانتظار عودة المركبات، لتنظيم الخدمات المرورية على مداخل ومخارج القاهرة الكبرى.

وأعلنت الإدارة العامة للمرور أنه تم تعيين الخدمات اللازمة على المحاور التابعة للإدارة الثابتة والمتحركة، للعمل على انتظام الحالة المرورية ومنع أى تكدسات على المحاور المتوقع حدوث كثافات عليها كالطريق الدائرى.

وأعلنت الإدارة أنه سيتم نشر وتكثيف الخدمات المرورية على جميع الطرق ٢٤ ساعة؛ لتحقيق سيولة مرورية وتحقيق أمان الطرق وتأمينه حتى يقضى المواطنون رحلتهم فى الذهاب والعودة بسلام وأمان، من خلال تعزيز تلك الطرق وتزويدها بمجموعات كافية من الضباط والأمناء راكبى الدراجات النارية للمرور على هذه الطرق لملاحظة الحالة والتأكد من التزام قائدى المركبات بالسرعات المقررة وضبط المخالفات المرورية، والأقوال الأمنية المزودة بالسيارات ذات الدفع الرباعى بالطرق للحفاظ على أمن وأمان الطريق.

وتم تزويد الإدارة بالعديد من السيارات الحديثة المزودة بكاميرات لمراقبة الحركة المرورية وضبط السيارات والمخالفات مع التنسيق مع غرفة عمليات الإدارة، وتفعيل دور خدمة الإغاثة عن طريق تزويد وتكثيف سيارات الإغاثة على الطرق والمحاور التابعة للإدارة والتى من المتوقع زيادة الحركة المرورية عليها، بهدف إرشاد ومعاونة المواطنين مستخدمى هذه الطرق بسبب أعطال أو حوادث.

«التنمية المحلية»: ترخيص ٢٣٧ ألف توك توك حتى الآن

كتب ـ شريف حربى:

قال المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، خالد قاسم، إنه تم ترخيص ٢٣٧ ألف مركبة توك توك على مستوى المحافظات حتى الآن، منذ قرار الوزير محمود شعراوى إعطاء مهلة ٦ أشهر للمحافظات بتقنين أوضاعها منذ ٩ سبتمبر الماضى، ويجرى ترخيص المركبات الباقية لحين انتهاء مدة قرار التقنين.

وأشار إلى أنه يتم حاليا مناشدة أصحاب مركبات التوك توك لإنهاء إجراءات ترخيصها قبل انتهاء المدة المقررة، منعا لتعرضهم للمساءلة القانونية ومصادرتها فى حال عدم ترخيصها، لافتا إلى أن هناك مصادرات فعلية لتلك المركبات، لتفيذ قرار ترخيص مركبات التوك توك بزمام كل محافظة، بهدف القضاء على سلبياته والحفاظ على حياة المواطنين.

وأكد قاسم أن مركبات التوك توك لن يتم الاستغناء عنها فى القرى والنجوع والمناطق غير المخصص لها، لافتا إلى أن هناك توجها بتقليل حجم تلك المركبات من الشوارع، من خلال منع استيراد قطع غيارها من الخارج، بما يساعد على الحد من ظاهرة قيادة الأطفال لها، حيث ينفقون الأموال التى يحصلون عليها بصورة سلبية من خلال تعاطيهم المواد المخدرة، بحسب قوله.



خالد قاسم

الجزار يكلف بتعميم مشروع إنتاج الأسمدة والبيوجاز من مخلفات معالجة مياه الصرف



اهتمام متزايد باستغلال مخلفات الصرف الصحى

كتب ـ محمد علاء:

كلف وزير الإسكان، عاصم الجزار، مسئولى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى بتعميم تجربة محافظة كفر الشيخ فى إنتاج الأسمدة وغاز البيوجاز باستخدام الحمأة الناتجة عن معالجة مياه الصرف الصحى.

وقال الجزار، خلال اجتماع مع مسئولى القطاع، أمس: إن هناك فوائد كثيرة لهذا المشروع، منها، إنتاج سماد عضوى عالى الجودة، وغاز البيوجاز، الذى يمكن استخدامه فى توليد الكهرباء اللازمة لتشغيل محطات معالجة الصرف الصحى وتصدير الفائض منها لشبكة الكهرباء.

وتابع: «كما يمكن استخدام الغاز فى الأنشطة المنزلية، بجانب المساهمة فى توفير مساحات الأراضى اللازمة لإنشاء أحواض تجفيف الحمأة، واستخدام تلك المساحات فى إنشاء توسعات للمحطات، وتوفير تكاليف عملية التخلص من الحمأة، والحفاظ على الصحة العامة من خلال التخلص الآمن من الحمأة بعد معالجتها، وتوفير فرص العمل والاستثمار فى هذا المجال، الذى وصفه بالواعد.

ومن جانبه، قال رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ، محمد مفتاح، إن المرحلة الأولى من المشروع يتم تنفيذها داخل محطات الصرف الصحى فى مدينة كفر الشيخ، و٥ مدن أخرى، على مساحة ٤ أفدنة داخل كل محطة.

وأوضح أن محطة سخا أنتجت فى المرحلة الأولى: ١٥٠٠ كيلو وات/ ساعة من الكهرباء، و٨١ ألف م٣ من الأسمدة العضوية الصلبة، بينما بلغ إجمالى إنتاج المحطات بالمرحلة الثانية ٦ ميجاوات، وهو ما يمثل ١,٢٪ من إجمالى الطاقة الكهربائية المستهلكة بمحافظة كفر الشيخ.

وأضاف مفتاح، أنه جار تنفيذ وحدات لإنتاج البيوجاز المنزلى، حيث وقع الاختيار على حظيرة أحد المواطنين، بها ٧ رءوس ماشية، تنتج ما يعادل أنبوبتى غاز شهريا، وكمية من السماد تكفى لتسميد فدانين شهريا، وهذه وحدة صغيرة، كما تم اختيار حظيرة أخرى، بها ١٢ رأسا من الماشية، بجانب حظيرة للدواجن، وبيارة للمخلفات الآدمية، وينتج المشروع ما يعادل ٥ أنابيب بوتاجاز فى الشهر، وكمية من السماد تكفى لتسميد ٥ أفدنة، وهذه وحدة كبيرة.

نجار يمزق جسد والدته.. وزوج يلقى زوجته من دراجته النارية

كتب ـ خالد محمد:

طعن نجار مسلح، فى محافظة القليوبية والدته بالسكين لرفضها إقراضه مبلغا ماديا، وتم نقلها إلى المستشفى مصابة بجرح طعنى نافذ بالصدر، وضبط المتهم.

بدأت الواقعة، بتلقى مدير الأمن إخطارا من مأمور مركز شرطة بنها بتلقيه إشارة من مستشفى بنها الجامعى بوصول السيدة «م. ا» ربة منزل ومقيمة بقرية وروره بجرح طعنى نافذ بالصدر من الناحية اليسرى.

وعلى الفور انتقل مأمور وضباط وحدة مباحث المركز وبسؤال المصابة اتهمت نجلها «وليد. ا» نجار مسلح بالتعدى عليها بسلاح أبيض «سكين»، فأصابها وفر هاربا وذلك بسبب مشادة كلامية بينهما لرفضها إقراض نجلها مبلغا ماليا.

ونجحت الشرطة فى ضبط المتهم، وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة، وأرشد عن السكين المستخدم فى الواقعة، وعليه آثار دماء، وتم التحفظ عليه، وتولت النيابة التحقيق.

وفى سياق آخر، أصيبت ربة منزل بإصابات بالغة، إثر قيام زوجها بدفعها حال استقلالهما دراجته النارية، بسبب خلافات بينهما، وتم ضبط المتهم وتولت النيابة التحقيق.

وتلقى مدير أمن اللواء رضا طبلية إخطارا من مأمور مركز شرطة بنها بتلقيه إشارة من مستشفى بنها الجامعى بوصول «فاطمة. ر. ا» ربة منزل ومقيمة بقرية دجوى ـ دائرة المركز ـ مصابة بـ«اشتباه فى ارتجاج بالمخ ونزيف داخلى».

وبالفحص تبين وجود خلافات زوجيه بين المصابة وزوجها «أحمد ع م» منذ ٥ أشهر وتم الصلح بينهما وعودتها لمنزل الزوجية منذ ٤ أيام ثم تجددت تلك الخلافات فحدثت بينهما مشادة كلامية مما دفعه للتعدى عليها بالضرب فطلبت منه توصيلها لمنزل شقيقها لحل تلك الخلافات. وحال استقلالهما الدراجة النارية خلفه دفعها من أعلى الدراجة.

إحالة ٣ أخصائيات ومعلمة للمحاكمة التأديبية

بتهمة الانتهاك الجسدى لتلميذة إعدادى

كتب ـ أحمد عجاج:

أحالت النيابة الإدارية، أخصائية اجتماعية وأخصائية مكتبات أولى وأخصائية مكتبات ومعلمة، فى إحدى المدارس التابعة لإدارة طوخ التعليمية للمحاكمة التأديبية العاجلة، لاتهامهن بانتهاك جسد طفلة فى المرحلة الإعدادية.

وحسب بيان صادر عن المتحدث الإعلامى باسم هيئة النيابة الإدارية المستشار محمد سمير، أمس، تعود الواقعة إلى اصطحاب المتهمتين الأولى والثانية طالبة فى الصف الثالث الإعدادى إلى دورة مياه المدرسة، وتفتيشها بحثا عن هاتف محمول مسروق، وإجبارها على التجرد من جميع ملابسها عنوة، وتفتيشها بطريقة تضمنت انتهاكها جسديا من المتهمة الثانية بحثا عن الهاتف المحمول الخاص بها، الذى اتهمت الطالبة المذكورة بسرقته، وهو اتهام تبين عدم صحته. ووجهت النيابة للمتهمة الثالثة بوصفها مشرفة الدور والمتهمة الرابعة بوصفها المشرف العام عن ذلك اليوم الإهمال فى أداء واجباتهما الوظيفية، ما سمح للمتهمتين الأولى والثانية بارتكاب الواقعة محل التحقيق.

كانت إدارة الإعلام برئاسة النيابة الإدارية رصدت الواقعة التى تم نشرها عبر عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية بخصوص الواقعة محل التحقيق، وأخطرت نيابة بنها القسم الثالث التى باشرت تحقيقاتها فى القضية رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٩ بمعرفة إسلام توفيق وكيل أول النيابة تحت إشراف مدير النيابة المستشار عمرو الخرجاوى، حيث تبين أن والدة الطالبة تقدمت بشكوى للنيابة بشأن ما وقع على ابنتها من اعتداء فى الواقعة ليتم التحقيق فيها.

اليوم.. السيسى يفتتح أنفاق قناة السويس

■ مصدر: تنفيذ وإنشاء محطتى محولات الإسماعيلية الجديدة فى وقت زمنى قياسى بلغ ٧ أشهر

كتبت ـ أميرة محمدين ومحمد صلاح:

يفتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، اليوم، عددا من المشروعات القومية، منها أنفاق قناة السويس ومدينة الاسماعيلية الجديدة، فضلا عن عدد من المحاور المرورية، وسوق السمك المتطور.

وانتهت محافظة الاسماعيلية من تجميل الطريق الدائرى المؤدى للنفق المقرر افتتاحه، حيث وضعت الأعلام، وتم طلاء «البلدورات» وقص وتهذيب الأشجار، وصيانة شبكات الرى الخاصة بتلك المناطق، وصيانة أعمدة الكهرباء وكشافات الإضاءة، وتجميل الطرق المحيطة بالمحاور المرورية.

ومن المقرر أن يعبر الرئيس نفق الاسماعيلية الذى يربط سيناء بالضفة الغربية، ويمر أسفل المجريين الملاحيين لقناة السويس بطول ٦ كيلومترات وعرض ١٢,٥ متر، وعلى عمق ٢٠ مترا أسفل قاع القناة، ويختصر زمن العبور من شرق قناة السويس إلى غربها أو بالعكس فى ٢٠ دقيقة فقط، بدلا من الانتظار لساعات طويلة.

كما يفتتح الرئيس مشروعات قومية أخرى، منها النادى الاسماعيلى الاجتماعى الجديد بأرض النخيل، فضلا عن عدد من الكبارى والمحاور المرورية التى تهدف إلى تحقيق المزيد من السيولة المرورية؛ منها طريق الكورنيش الجديد بطريق البلاجات، الذى يربط بين مدخل الاسماعيلية من جهة طريق بورسعيد وصولا إلى طريق البلاجات.

كما تشهد الزيارة افتتاح سوق السمك المتطورة الجديدة، التى يجرى تنفيذها على بحيرة الصيادين فى طريق البلاجات، وتنفذ من خلال بروتوكول تعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وتشمل عددا من محال بيع الأسماك بالجملة، وفروشات للبائعين، وكافتيريات مكونة من طابقين وتشمل جميع الخدمات والمرافق الأساسية.

وكشف مصدر مسئول فى وزارة الكهرباء، عن انتهاء الشركة المصرية ـ الألمانية لمهمات الجهد «إجيماك»، مؤخرا من تنفيذ وإنشاء محطتى محولات الاسماعيلية الجديدة بجهد ٢٢٠/٢٢ فى وقت زمنى قياسى بلغ ٧ أشهر، كما تم الانتهاء أيضا من تنفيذ محطة محولات شمال الاسماعيلية جهد ٢٢٠/٢٢، وإطلاق التيار الكهربائى عليهما تمهيدا لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتغذية الأنفاق بصورة سليمة وآمنة.

وأضاف المصدر لـ«الشروق» أن الشركة وردت خلايا التوزيع التى تخرج منها الكابلات المغذية للأنفاق، من خلال التنسيق مع شركة القناة لتوزيع الكهرباء. وأعلن رئيس مجلس إدارة شركة القناة لتوزيع الكهرباء محمد السيد، إنشاء كابلات نحاسية (١× ٥٠٠ ملليمتر مربع) تستوعب الأحمال عالية الجودة، حيث يصل إجمالى أطوالها إلى ٢١ كيلومترا من الناحية الغربية لنفق الاسماعيلية، وتم ربطها على محطة محولات شمال الاسماعيلية بجهد ١١/٦٦ كيلوفولت وتوصيلها بلوحتى توزيع منها لوحة جهد ١١ ك.ف، والثانية ٢٢ ك.ف و٢ محول رفع جهد ٢٢/١١ ك.ف قدرة كل محول ١٠ ميجا فولت أمبير.



الإسماعيلية الجديدة تستعد لاستقبال الرئيس

■ إبراهيم عوض يكتب: العيد المئوى لمنظمة العمل الدولية



07

رئيس البنك الدولى ووزيرة الاستثمار يشهدان توقيع اتفاقية جديدة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

اليوم.. رئيس البنك الدولى يزور مجمع محطات «بنبان» الشمسى بأسوان

■ مالباس: ملتزمون بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو بمصر

■ سحر نصر: ٢٠٠ مليون دولار من البنك لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة

كتب ـ محمد صلاح:

يزور وفد من البنك الدولى، برئاسة رئيس البنك ديفيد مالباس، مجمع محطات بنبان الشمسى بأسوان، اليوم، ترافقه وزيرة الاستثمار سحر نصر، وعدد من قيادات وزارة الكهرباء، بعد إعلان مجموعة البنك الدولى فوز مشروع توليد الطاقة الشمسية فى بنبان بالجائزة السنوية لأفضل مشروعات البنك تميزا على مستوى العالم. وقال مصدر مسئول فى الشركة المصرية لنقل الكهرباء، لـ«الشروق»، إن زيارة الوفد تؤكد استمرار القطاع فى تحقيق الإنجازات، بمنح المشروع جائزة الأكثر تميزا فى العالم، وهو ما يحدث للمرة الأولى فى مصر.

وأشادت الرئيسة المؤقتة للبنك الدولى كريستالينا جورجيا، بتنفيذ المشروع وما يستهدفه من تحقيق طفرة كبيرة فى إطار زيادة اعتماد مصر على الطاقة المتجددة وتنويع مصادرها من الطاقة كهدف وطنى استراتيجى.

ويعد مشروع بنبان الذى تنفذه شركة طاقة سولار، إحدى شركات طاقة عربية التابعة لمجموعة القلعة، واحدا من أهم المشروعات التنموية التى يمولها البنك الدولى، والذى حصل فى مارس الماضى على جائزة أفضل مشروعات البنك تميزا. وهى المرة الأولى التى تفوز بها مصر بهذه الجائزة. وتعد مؤسسة القلعة المساهم الرئيسى فى تنفيذ المشروع، مع ٣٩ شركة منها ٣٠ شركة مصرية، و١٠ شركات عربية وعالمية.

وفى سياق آخر، أعلنت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى سحر نصر، ورئيس مجموعة البنك الدولى ديفيد مالباس، أمس، تفاصيل مشروع جديد لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، الذى وافق عليه مجلس إدارة البنك أخيرا، فى مستهل الزيارة الأولى لرئيس البنك الجديد إلى مصر، فى مقر وزارة الاستثمار.

وحسب بيان للوزارة، أمس، يركز المشروع على زيادة حجم الائتمان المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز إمكانية حصولها على الائتمان، إذ تمثل هذه مصدرا رئيسيا للنمو وخلق فرص العمل، وتبلغ محفظة استثمارات البنك الدولى فى مصر حاليا ١٦ مشروعا بقيمة ٦,٦٩ مليار دولار.

وأشارت وزيرة الاستثمار إلى أهمية التعاون بين مصر والبنك فى دعم إقامة عدد من المشروعات، مع التركيز على زيادة الحماية الاجتماعى والاحتواء الاجتماعى لجميع المواطنين، وتحسين التنافسية والبنية الأساسية فى المناطق الأقل نموا، ووضع استراتيجية للتنمية الرقمية لإعداد الشباب لشغل وظائف المستقبل، وتوجيه استثمارات القطاع الخاص إلى مشروعات البنية الأساسية.

وشهد اللقاء حضور الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة نيفين جامع، ونائب رئيس البنك للشرق الأوسط وشمال إفريقيا فريد بلحاج، ونائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية سيرجيو بيمنتا، والمدير الإقليمى للبنك الدولى فى مصر مارينا ويس، ومدير مؤسسة التمويل الدولية لدى مصر وليد لبادى، والمدير التنفيذى لمصر لدى البنك السفير راجى الإتربى، ورئيس شركة مصر للاستثمار فى ريادة الأعمال شهاب مرزبان. وأكد ديفيد مالباس أن مجموعة البنك الدولى ملتزمة بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو فى مصر، ومساعدة الشباب والمرأة، خاصة فى المناطق الأكثر احتياجا للبدء فى أعمالهم الخاصة، وأضاف أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يبذل جهودا كبيرة فى خلق فرص العمل للشباب والمرأة فى مصر.

وقالت الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة نيفين جامع، إن إجمالى التعاون بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولى والبنك الدولى لجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصل إلى ٨٠٠ مليون دولار، مشيرة إلى أن المشروع الجديد سيعمل على دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ويهدف مشروع «تحفيز ريادة الأعمال من أجل خلق فرص العمل» إلى معالجة العقبات الرئيسية التى يواجهها الشباب والنساء عند بدء النشاط التجارى، حيث سيتم ضخ ١٤٥ مليون دولار عبر المؤسسات المالية غير المصرفية التى تمنح قروضا للشركات الصغيرة التى يقودها شباب ونساء، والشركات الصغيرة فى المناطق الأقل نموا فى جميع أنحاء مصر.

ويستثمر المشروع ٥٠ مليون دولار فى مؤسسات الوساطة فى رأس المال المخاطر التى يديرها القطاع الخاص، كصناديق الاستثمار التمويلية ومسرعات الأعمال وصناديق رأس المال المخاطر وشركات الاستثمار.

واصطحبت وزيرة الاستثمار رئيس مجموعة البنك الدولى، فى جولة بمركز «فكرتك شركتك» داخل مقر الوزارة، حيث التقى بعدد من الشركات الناشئة.

وتفقد رئيس البنك فى جولة بمركز خدمات المستثمرين بوزارة الاستثمار والتعاون الدولى. واستمع خلال الجولة إلى شرح من مستشار الوزيرة لشئون ترويج الاستثمار مالك فواز، بشأن الفرص الاستثمارية على موقع الخريطة www.investinegypt.gov.eg والتى وصلت إلى ١١٠٠ فرصة فى مختلف القطاعات.

لأول مرة.. طلاب جامعة القاهرة يؤدون امتحانات التفكير النقدى

كتب ـ هانى النقراشى:

يؤدى طلاب جامعة القاهرة، اليوم، لأول مرة، امتحانات التفكير النقدى، ضمن امتحانات نهاية العام الدراسى، بعد أن تم تدريس مقرر التفكير النقدى لطلاب الفرق الدراسية الأولى بكل كليات الجامعة خلال الفصل الدراسى الثانى.

وقال رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخشت، إن مقرر «التفكير النقدى»، يعتبر متطلبا جامعيا، لن يتخرج الطالب إذا لم ينجح فيه وسيظل يعيد محاولات النجاح فيه حتى ينجح، مشيرا إلى أن درجات هذا المقرر لن تؤثر على مجموع الدرجات التراكمى للطلاب كمرحلة أولى، وأنه سيتم النظر فى مرحلة متقدمة فى إضافته لمجموع الدرجات التراكمى للطالب بعد نجاح التجربة بشكل كامل.

وأوضح الخشت، فى تصريحات صحفية، أن امتحانات التفكير النقدى ستكون بنظام الـ«أوبن بوك»، لافتا إلى أن هدف الجامعة تنمية قدرات الطلاب العلمية والبحثية، ورفع قدراتهم الإبداعية فى التفكير النقدى، ومواجهة المشكلات والظواهر المختلفة.

وأشار الخشت، إلى أن منهج التفكير النقدى تم تدريسه تحت إشراف لجنة الإرشاد الأكاديمى المركزى برئاسته على مستوى الجامعة، مؤكدا أنه تم تطبيق مقرر التفكير النقدى أولا قبل منهج ريادة الأعمال الجديد أيضا، من أجل تغيير طرق التفكير لأن العقل يسبق السلوك.

ولفت إلى أن منهج التفكير النقدى يهدف فى الأساس إلى تنمية قدرات الطلاب على التفكير النقدى والإبداع والابتكار فى إطار مشروع تطوير العقل المصرى، موضحا أن التطوير لن يحدث إلا بتغيير طرق التفكير، وأن الامتحان سيكون لاختبار قدرة الطلاب على الفهم والتفكير، وأن الجامعة عقدت دورات تدريبية للأساتذة فى مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، لتدريبهم على منهج التفكير النقدى الذى تم تدريسه للطلاب خلال الترم الثانى.

دعوى لإلغاء قرارات رئيس جامعة القاهرة فى حفل حماقى

كتب ـ محمد نابليون:

أقام المحامى محمد حامد سالم، دعوى قضائية، أمس، أمام محكمة القضاء الإدارى، طالب فيها بوقف تنفيذ وإلغاء قرارات رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمد عثمان الخشت، التى أعلنها على خشبة مسرح الجامعة على هامش حفل للفنان محمد حماقى، فى ١٦ إبريل الماضى.

وتضمنت القرارات إعفاء كل طالب لن يسدد المصاريف الجامعية حتى يومها من سدادها، بالإضافة إلى منح طلاب الجامعة إجازة من ٢٥ وحتى ٢٩ أبريل، قائلا: «مينفعش نيجى بينهم».



محمد عثمان الخشت

مصر تحذر تركيا من الحفر بمنطقة بحرية غرب قبرص

أكدت مصر أنها تتابع باهتمام وقلق التطورات الجارية حول ما أعلن بشأن نوايا تركيا البدء فى أنشطة حفر فى منطقة بحرية تقع غرب جمهورية قبرص.

وحذرت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس السبت من انعكاس أى إجراءات أحادية على الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط، مؤكدة ضرورة التزام أى تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولى وأحكامه.من جهة أخرى استقبل وزير الخارجية سامح شكرى، أمس، النائب «فولكر كاودر» الزعيم السابق للتحالف المسيحى بالبوندستاج الألمانى، حيث تناول اللقاء مختلف أبعاد وجوانب علاقات التعاون بين مصر وألمانيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وصرح المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية أن الجانبين أكدا خلال لقائهما على أهمية استمرار التطور الذى تشهده العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، وبصفة خاصة فى الملف الاقتصادى.

ومن جانبه، أكد النائب الألمانى على تقدير بلاده لأهمية دفع التعاون مع مصر بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، مبرزا مكانة مصر كدولة محورية فى منطقة الشرق الأوسط. كما حرص كاودر على الاستماع للرؤية المصرية الداعمة لتحقيق الاستقرار والتوصل لحلول سياسية للازمات فى المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالتطورات فى ليبيا.



سامح شكرى

تركيا تحجب تقارير إخبارية تكشف فساد حزب أردوغان فى إسطنبول

كتبت ـ رباب عبدالرحمن:

ذكر موقع «تى ٢٤» التركى، أمس الأول، أن السلطات التركية حجبت الوصول إلى تقارير مواقع إخبارية تحدثت عن تجاوزات مالية ووقائع فساد متصلة بأموال منحتها إدارة بلدية إسطنبول السابقة التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إلى مؤسسات تابعة لأبناء الرئيس التركى رجب طيب أردوغان والموالين له، والتى بلغت نحو ٨٤٧ مليون ليرة (١٤٢ مليون دولار).

وأفاد الموقع بأن وزارة الاتصالات منعت الوصول إلى قائمة الصفحات التى تناولت تقارير فساد بلدية إسطنبول، بناء على طلب من مؤسسة «تى ٣»، التعليمية التكنولوجية التى يرأسها سلجوق بيراقدار المتزوج من سمية ابنة أردوغان، حيث احتلت المؤسسة المرتبة الثالثة من حيث تلقى الهبات من بلدية إسطنبول بما يصل إلى ٤١ مليون ليرة (٦,٨ مليون دولار) فى عام ٢٠١٨، وفقا لتقرير نفقات البلدية.

وكان تقريرا أورده «تى ٢٤» كشف عن منح بلدية إسطنبول لمؤسسة (تورجاف) التى يديرها بلال أردوغان وأخته إسراء البيرق، ١٠ مبان تستخدمها مجانا بالإضافة إلى أكثر من ٥١ مليون ليرة (٩,١ مليون دولار).

كما جرى تحويل أكثر من ٧٤ مليون ليرة (١٣,٢ مليون دولار) إلى مؤسسة شباب تركيا (توجفا)، وهى مؤسسة تعليمية أخرى تضم بلال أردوغان بين أعضاء لجنتها الاستشارية العليا، بالإضافة إلى حق استخدام أحد العقارات فى إسطنبول مجانا لمدة ٢٥ عاما.

علاوة على ذلك، تم تخصيص ١٩ مبنى لمؤسسات أخرى ذات صلة بحزب العدالة والتنمية، من بينها ٧ مبان لمؤسسة أنصار التى تضم إسراء ابنة أردوغان فى مجلسها الاستشارى أيضا.

أردوغان

وكانت صحيفة «أحوال» التركية، ذكرت أخيرا أن محكمة فى إسطنبول حظرت على رئيس البلدية المعارض أكرم إمام أوغلو، وموظفيه تحميل أى ملف من قاعدة بيانات البلدية، بعد دعوى رفعها عضوان بمجلس بلدية إسطنبول ينتميان لحزب أردوغان، وذلك فى إجراء من شأنه تقويض محاولات إمام أوغلو للكشف عن فساد مسئولى العدالة والتنمية فى البلدية التى سيطروا عليها على مدى ١٤ عاما.

فى الوقت نفسه، أصدرت وزارة الداخلية التركية توجيها لجميع البلديات بأنه لم يعد مسموحا لهم بالاحتفاظ بقواعد بياناتهم الخاصة بالبلدية أو إنشاء قواعد بيانات لهم، وسيتم بدلا من ذلك الاحتفاظ بجميع المعلومات فى قاعدة مركزية. ولن يتسنى للبلديات الاطلاع على المعلومات المتوافرة فى قاعدة البيانات المركزية إلا بإذن من الحكومة. ورأت الصحيفة أن حزب أردوغان قلق من كشف أحزاب المعارضة الفائزة برئاسة البلديات الكبرى، تفاصيل الفساد المستشرى فيها أثناء حكم العدالة والتنمية.

«حماية المنافسة»: لدينا سلطة رفض استحواذ أوبر على كريم أو منح موافقة مشروطة تجدد كل عامين

أعلن جهاز حماية المنافسة، عقد جلسة استماع بحضور ممثلين من شركتى أوبر وكريم؛ وذلك فى إطار بحثه لآثار عملية استحواذ شركة أوبر على جميع عمليات شركة كريم فى الشرق الأوسط وبالأخص فى مصر، وتقييم آثارها على المنافسة فى السوق المصرية، وفقا لقرار الجهاز رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٨ الصادر فى ٢٢ أكتوبر من العام الماضى ٢٠١٨، بخصوص تنظيم عملية الاستحواذ، بحسب بيان الجهاز اليوم.

وأوضح الجهاز أن ممثلى الشركتين أعربوا عن سعيهم وحرصهم للتوافق مع أحكام قانون الجهاز، لما يمثله السوق من أهمية، وحجم الإيرادات المحتملة منه بالنسبة لنشاط الشركتين على مستوى العالم.

وأكد الجهاز فى بيان له أمس أن أحكام المادة ١١ مكرر و١٦ من اللائحة التنفيذية تشترط تقديم طلب إعفاء مسبق، والحصول على موافقة الجهاز المسبقة لأى اتفاق بين أشخاص متنافسة، يكون من شأنه مخالفة أحكام المادة ٦ من القانون لتقييده عمليات التصنيع أو الإنتاج أو التوزيع أو التسويق للمنتجات، بما فى ذلك تقييد نوع المنتج أو حجمه أو الحد من توافره.

ولفت إلى أنه فى حالة مخالفة أية شركة لهذه الشروط، فإن هذا يعرض الاتفاق المخالف لبطلانه، وعدم نفاذ آثاره، كما هو منصوص عليه فى صريح المادة ٢٠ من قانون حماية المنافسة.

وأوضح أن سلطة الجهاز تشمل رفض اتفاق الاستحواذ، وعدم نفاذ آثاره وفقا لأحكام المادة ٢٠ من القانون ومنح موافقة مشروطة على اتفاق الاستحواذ تجدد كل سنتين وفقا للمادة ١٧ من اللائحة التنفيذية، فضلا عن منح موافقة غير مشروطة على اتفاق الاستحواذ تجدد كل سنتين وفقا للمادة ١٧ من اللائحة.

وثمن الجهاز تعاون شركتى أوبر وكريم وحرصهما على التوافق مع أحكام القانون وأهدافه الرامية لضمان فتح الأسواق أمام الاستثمارات وتشجيع الابتكار.

تأييد «المؤبد» لمستشار وزير المالية الأسبق فى «رشوة الضبعة»

كتب ـ محمد فرج:

أيدت محكمة النقض، أمس، حكم محكمة الجنايات بمعاقبة مستشار وزير المالية لشئون الضرائب العقارية السابق طارق فراج محمد عبدالوهاب، بالسجن المؤبد وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه؛ لاتهامه بتلقى رشوة لاستعمال نفوذه لدى رئيس اللجنة العليا لتقييم أراضى الدولة، لإنهاء إجراءات تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٥٩ فدانا بمنطقة الضبعة.

كانت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بمجمع محاكم جنوب القاهرة بزينهم، قضت فى يناير ٢٠١٨ بالسجن المؤبد على المتهم وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه، مع مصادرة مبلغ الرشوة.

وتضمن الحكم آنذاك إعفاء الراشيين والوسيط رئيس مجلس إدارة شركة «ستار لايت» للتنمية العقارية والسياحية محمود الفخر الرازى بركة، ومفتش بالإدارة المركزية للتفتيش الضريبى بمصلحة الضرائب أمل عبدالوهاب، والمحاسب الناصر جمال محمود بركة، من العقوبة.

وفى منتصف مايو ٢٠١٧، أحال النائب العام المستشار نبيل صادق، مستشار وزير المالية و٣ متهمين آخرين لمحكمة الجنايات بتهمة تلقى ومنح رشوة.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المحامى العام الأول المستشار خالد ضياء الدين، عن أن المتهم طارق فراج طلب مبلغ ٤ ملايين جنيه رشوة من المتهم محمود بركة بوساطة المتهم أمل عبدالوهاب والمتهم الأخير، مقابل استعمال نفوذه لدى رئيس اللجنة العليا لتقييم أراضى الدولة لإنهاء إجراءات تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٥٩ فدانا بمنطقة الضبعة لصالح شركة المتهم محمود بركة.

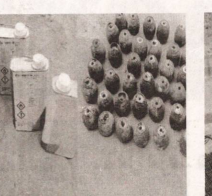
خالد ضياء الدين

قائد قوات حرس الحدود اللواء أركان حرب أيمن شحاتة:

استراتيجية عيون مصر الساهرة مبنية على «الأمانة والشرف والتضحية»

قال قائد قوات حرس الحدود اللواء أركان حرب أيمن شحاتة، إن قوات حرس الحدود تبذل جهودا كثيفة لتأمين حدود وسواحل الدولة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية، مشيرا إلى أن القوات نجحت فى ضبط آلاف قضايا المخدرات والتهريب لحماية المصريين. وأضاف قائد قوات حرس الحدود، فى حوار مع المحررين العسكريين، أن استراتيجية عيون مصر الساهرة لحماية حدود الوطن مبنية على «الأمانة والشرف والتضحية»، مشيرا إلى أن التهريب والإرهاب وجهان لعملة واحدة، حيث يتبعان الطرق ذاتها خلال عملياتهما الإجرامية، ولافتا إلى أن المهربين يتفننون فى طرق التهريب المختلفة ولكن يقظة رجالنا تكشف أكثر العمليات خداعا. وذكر اللواء أركان حرب أيمن شحاتة، أن القيادة العامة للقوات المسلحة حرصت على دعم قوات حرس الحدود بأحدث التقنيات التكنولوجية والتى تعمل وفقا لنظم علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياتها وشمولية استخدامها، مشيرا إلى أن الظروف التى تمر بها بعض دول الجوار، ساعدت فى عدم ضبط الحدود من جانبها وبالتالى زاد العبء والمجهود من جانبنا.

حوار- أحمد عجاج



مضبوطات متنوعة أحبطت قوات حرس الحدود تهريبها

اللواء أركان حرب أيمن شحاتة

القيادة العامة حرصت على دعمنا بأحدث التقنيات التكنولوجية .. وأفشلنا مخططات تهريب ٢٢ ألف شخص بطريقة غير شرعية

التهريب والإرهاب وجهان لعملة واحدة.. ويقظة رجالنا كشفت أكثر العمليات خداعًا

● فى البداية.. نريد أن نتعرف منكم على تاريخ نشأة قوات حرس الحدود؟

- سلاح حرس الحدود سلاح عريق أنشئ عام ١٨٧٨ فى عهد الخديو إسماعيل تحت مسمى إدارة السواحل ومر بعد ذلك بمراحل من التعديل والتطوير فى الهيكل التنظيمى ليواكب أسلوب التأمين فى كل مرحلة وعام ١٩٤٧ أصبح تحت مسمى مصلحة خفر السواحل وحرس الجمارك إلى أن جاء عام ١٩٥٢ وسمى إدارة السواحل والحدود، وفى ١٩٧٢ أصبح تحت إشراف قيادة واحدة وهى قيادة قوات حرس الحدود.

سلاح حرس الحدود حظى طوال تاريخه بشخصيات مهمة أثرت فى تاريخ القوات المسلحة وقوات حرس الحدود وتاريخ مصر الحديث أهمها: «الرئيس الراحل محمد نجيب، والرئيس الراحل محمد أنور السادات، وزير الدفاع الأسبق المشير محمد عبدالغنى الجمسى، ووزير الإعلام الأسبق، محمد عبدالقادر حاتم».

● ما أبرز مهام قوات حرس الحدود باعتبارها خط الدفاع الأول؟

- قوات حرس الحدود تعمل فى منظومة متكاملة بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية وأجهزة القيادة العامة وتمارس مهامها فى تأمين حدود وسواحل الدولة التى تبلغ ٥٥٨٥ كيلومترا تقريبا ليلا ونهارا وفى مختلف الظروف الجوية والتضاريس الأرضية المختلفة.

وتباشر قوات حرس الحدود بحكم تمركزها على حدود الدولة مجموعة من المهام يمكن تقسيمها من حيث طبيعتها إلى مهام ذات طابع عملياتى وقانونى تحدد واجباتها ونطاق مسئوليتها وأسلوب تنفيذها القوانين والقرارات والتعليمات التى تصدر من السلطات المختصة «عسكرية أو مدنية» لتأمين المناطق الحدودية وتنظيم المراقبة والاستطلاع والإنذار على حدود وسواحل الدولة، وفرض سيادة وسيطرة الدولة ومقاومة التسلل البرى والبحرى لعناصر التخريب والتهريب عبر حدود وسواحل الدولة، وتأمين المسطحات المائية للبحيرات الداخلية والبواغيز والساحل القريب.

وتطلع قوات حرس الحدود بالقيام بأعمال البحث والانقاذ ونجدة الضالين بالتعاون مع مركز البحث والإنقاذ الرئيسى للقوات المسلحة، ومعاونة قطاع السياحة فى مراقبة الأنشطة السياحية المختلفة أثناء عبورها للحدود الدولية والمياه الإقليمية ومتابعتها بالمناطق الحدودية بالإضافة إلى سباقات السيارات والدراجات، واليخوت والرحلات الصحراوية، ومعاونة قطاع التعدين والزراعة والرى فى تأمين البعثات بالمناطق الصحراوية على الحدود البرية والساحلية والإبلاغ عن أسراب الجراد.

وتتعاون القوات مع وزارة الداخلية فى القضاء على الزراعات المخدرة فى شبه جزيرة سيناء، والحفاظ على الثروة السمكية من خلال مباشرة تنفيذ قانون الصيد ١٢٤ لسنة ١٩٨٣، والمعاونة فى الحفاظ على البيئة بتنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، والحفاظ على المحميات الطبيعية.

وأضيفت لقوات حرس الحدود بعد ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣، فى ظل النهضة التى تشهدها البلاد، وخاصة فى المناطقة الحدودية، مهمة تأمين المشروعات القومية على حدود وسواحل مصر مثل حقل ظهر ومشروعات التنمية فى سيناء وعلى سواحل البحر المتوسط.

● إلى أى مدى تطورت منظومة التأمين لتغطية الحدود المصرية الكبيرة؟

- شهدت القوات فى الفترة الأخيرة تحديثا عالى المستوى باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية والتى تعمل وفقا لنظم علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياتها وشمولية استخدامها، وفى الحقيقة القيادة العامة للقوات المسلحة لا تألو جهدا فى دعم قوات حرس الحدود بأحدث الأسلحة والمعدات نظرا للأعباء الهائلة والمهام الجسام التى تقوم بها قوات حرس الحدود ولجعلها على أهبة الاستعداد لتأمين حدود الدولة والتصدى لعناصر التهريب والإرهاب.

وتحرص الإدارة العامة على دعمنا بأحدث الأجهزة والمعدات بقطاعات التأمين والمعديات والكبارى والمنافذ الحدودية من الرادارات، منظومات كهروبصرية ومركبات حديثة تواكب طبيعة الأرض فضلا عن أجهزة رؤية ومراقبة نهارا وليلا وإذا تطرقنا للنواحى الإدارية فيتم توفير حياة كريمة للأفراد بالنقاط المنعزلة والتى تساهم بقدر كبير فى رفع الروح المعنوية للمقاتلين حراس الحدود للقيام بدورهم على الوجه الأمثل وبتسليح حديث قادرة على المجابهة للتهديدات بأنواعها.

● ما أوجه التنسيق بين قوات حرس الحدود وأجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة؟

- يتم التنسيق مع القيادات والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، حول تبادل المعلومات عن أعمال التهريب والتسلل، ومناطق التهديد، ومسارات التهريب المستخدمة ومع القوات البحرية لتأمين سواحل الدولة والعمق القريب وتبادل المعلومات بشأن أعمال التهريب والتسلل ومكافحة جميع التهديدات والعدائيات البحرية ومع القوات الجوية لتأمين الحدود البرية وتبادل المعلومات بشأن عناصر التهريب وأسلوب مجابهتها والقضاء عليها، نجدة عناصر حرس الحدود طبقا للموقف.

● ما أبرز التحديات التى تواجه القوات خلال دورها لحماية مصر ودرء الخطر عنها؟

- التحديات تتمثل فى أساس تأمين الحدود بين دولتين، ونتيجة الظروف التى تمر بها بعض دول الجوار، والتى ساعدت فى عدم ضبط الحدود من جانبها، وبالتالى زاد العبء والمجهود، ما يلزم جميع الدول بمزيد من التعاون لضبط المجرمين، فضلا عن التهديدات المستمرة بمحاولة تسلل بعض العناصر الإرهابية من الاتجاه الغربى لتهديد عمق الدولة أو الاتجاه الشمالى الشرقى عبر الأنفاق للانضمام إلى العناصر الإرهابية بسيناء وتهديد المنطقة، وتهريب السلاح والذخيرة، والمواد المخدرة بأنواعها والسلع غير خالصة الرسوم الجمركية، والهجرة غير شرعية برا سواء مصريين أو جنسيات، وقيام بعض الخارجين عن القانون على الاتجاه الجنوبى بالتنقيب عن خام الذهب بطريقة غير مشروعة.



جانب من المضبوطات التى ضبطتها قوات حرس الحدود

الأحداث المحيطة بدول الجوار تلزم الجميع بمزيد من التعاون لضبط المجرمين

ضبط ١٥٨٢ قضية مخدرات خلال ٤ أشهر

● ما أبرز الجهود التى تمت لمواجهة تهريب المخدرات عبر الحدود؟

- تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ١٥٨٢ قضية مخدرات مختلفة خلال الفترة من ١ يناير ٢٠١٨ إلى ١ مايو ٢٠١٩، إذ تم ضبط ٤٣٠ قضية تهريب جواهر مخدرة بإجمالى ٩٥ مليون كجم و٤٠ مليون قرص مخدر، وضبط ٤٨ قضية تهريب أسلحة وذخائر بإجمالى ٥٥١٩ قطعة سلاح و٣٥٨ خزنة و١٣٥,٤٩٧ طلقة أعيرة مختلفة.

وضبطت القوات ٢٢٩١٨ فردا هجرة غير شرعية «مصريين وأجانب»، و٧٤٩ قضية تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية باستخدام ١٠٨٢عربة و٢١ عائمة و٥٩ دراجة بخارية و٤ لودرات، ضبط ٣٥ قضية تنقيب عن معدن الذهب و١١٦ جهازا للتنقيب عن الذهب و٦٠٠ طن حجارة مخلوطة بالذهب.

وخلال فترة لا تتجاوز الشهر فى المدة من ١ أبريل ٢٠١٩ إلى ١ مايو ٢٠١٩ تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط «١٤٨ واقعة، و٣٥ قضية مواد وعقاقير مخدرة بإجمالى وزن ٦,٤١٧ طن وبمساحات ٦ أفدنة و٢٠ قيراطا و١٣ سهما لنبات البانجو المخدر، و٧٠ فدانا و٧ قراريط و٣ أسهم لنبات الخشخاش المخدر».

ونجحت القوات فى ضبط «٦ قضايا تهريب أسلحة وذخائر بإجمالى ٥٧٢ قطعة سلاح و٨٨ خزنة و١٩٩٢ طلقة أعيرة مختلفة، و٧٦ قضية تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية عبر (٩٥ عربة و٤ موتوسيكلات و٢ عائمة)، وضبط قضايا التسلل والهجرة غير الشرعية على خط الحدود الدولية لـ٢٨ قضية بإجمالى ٧٥٦ فردا، و٣ قضايا تنقيب عن معدن الذهب و٢٠جهاز للتنقيب عن الذهب وعشرة آلاف كجم حجارة مخلوطة بالذهب، و٤ أنفاق على الحدود الشرقية المصرية».

● ما دور قوات حرس الحدود فى مواجهة زراعة المخدرات فى شبه جزيرة سيناء؟

- يتم التنسيق بين قوات حرس الحدود والإدارة العامة لمكافحة المخدرات لتنفيذ الحملات المستمرة المكبرة للقضاء على الزراعات المخدرة كل عام وكانت نتائج الحملة المكبرة خلال المدة من ١٨ إلى ٢٧ فبراير ٢٠١٩، ضبط ٢٢٨ فدان خشخاش، ٣ أفدنة بانجو بشمال سيناء، وبجنوب سيناء خلال شهر أبريل الماضى تم ضبط ٩٠ فدان خشخاش، ١٢ فدان بانجو.

● ما طبيعة دور قوات حرس الحدود لحماية الثروة السمكية؟

- القوات تقوم بهذا الدور وفقا لقرار وزير العدل رقم ٤٥٩٤ لسنة ١٩٨٤، والذى يخول لبعض ضباط أو ضباط صف قوات حرس الحدود صفة مأمور الضبط القضائى فى تنفيذ القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية كل فى دائرة اختصاصه.

● ما أبرز طرق الهجرة غير الشرعية من وإلى مصر؟

- تختلف الطرق وفقا لنوع الهجرة، فالهجرة غير الشرعية سواء كان من داخل مصر إلى الخارج يتم عن طريق البحر المتوسط إلى الدول الأوروبية وعادة ما يكونون مصريين أو عربا وأفارقة تم دخولهم بطريقة شرعية أو غير شرعية.

وطرق الهجرة من الدول الأخرى إلى مصر تتم من خلال الحدود الجنوبية وعادة ما يكونون من جنسيات أخرى، فعلى الحدود الغربية من مصر إلى ليبيا وعلى الحدود الجنوبية من السودان إلى مصر، ومعظم المهاجرين، غير الشرعيين الذى تم ضبطهم على الحدود الغربية من محافظات الصعيد.

وطريق الدخول الشرعى إلى مصر يتم عن طريق الحصول على تأشيرة دخول من وزارة الخارجية ويتم الدخول عن طريق المطارات والموانى البحرية، البرية بغرض «السياحة والعمل والإقامة»، وتتحول إلى هجرة غير شرعية لخارج البلاد بالاتفاق مع سماسرة وعصابات الهجرة غير الشرعية التى تدير نشاطها بقرى ونجوع مصر بعيدا عن أعين الرقابة الأمنية لتسفيرهم بحرا باستخدام عائمات الصيد عبر البحر المتوسط متوجها إلى «اليونان، وإيطاليا» أو برا عبر الحدود الغربية إلى دولة ليبيا ومنها إلى إحدى الدول الاوربية.

● كيف يتم احكام السيطرة على عمليات الهجرة غير الشرعية؟

- تنسق قوات حرس الحدود بالتعاون مع وزارة الداخلية والإدارة العامة لمكافحة الهجرة غير الشرعية، للمكافحة على ساحل البحر المتوسط وتكون قوات حرس الحدود مسئولة عن المناطق الساحلية.

وتقوم قوات حرس الحدود بالسيطرة والتعامل مع وسائل التهريب ويتم تفتيش مراكب الصيد ومراقبتها حتى لا يتم تحميل أفراد هجرة غير شرعية وللتأكد من بطاقات الصيد الصادرة من هيئة الثروة السمكية والترخيص الملاحى للعائمة الصادر من هيئة السلامة البحرية ويتم تبادل المعلومات مع وزارة الداخلية عن نشاط عملاء الهجرة غير الشرعية والسماسرة فى القرى والمدن التى تعمل بالصيد، إضافة إلى التعاون مع القوات البحرية بالإمداد بالمعلومات وتنسيق طلعات الاستطلاع البحرى.

● ما مدى وجود ترابط بين أعمال التهريب والهجرة غير الشرعية والأحداث الإرهابية التى تشهدها مصر والمنطقة؟

- بالطبع التهريب والإرهاب وجهان لعملة واحدة، أولا رءوس الأموال التى تستخدم فى التهريب هى أموال غير خاضعة للرقابة وتستخدم فى تمويل الإرهاب، وثانيا الدروب والمدقات الصحراوية التى يستخدمها المهربون هم أدلة التحرك للإرهاب وثالثا لا يوجد إرهابى يدخل دولة من منفذ شرعى لذا هو بالطبع فرد هاجر هجرة غير شرعية، ورابعا مناطق الاختباء والدعم والتدريب للعناصر الإرهابية هى مناطق التى يستخدمها المهربون.

● هل يمكن أن توضح لنا جهود تراجع الهجرة غير الشرعية فى الفترة الأخيرة؟

- القوات تصدت لظاهرة الهجرة غير الشرعية خلال الفترة الأخيرة بنجاح، وتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية «عسكرية ومدنية» نتج عن ذلك انخفاض أعداد الهجرة غير الشرعية فى مواجهة أوروبا على امتداد ساحل البحر المتوسط بطول ١٠٣٠ كيلومترا إلى أن وصلت فى عام ٢٠١٦ إلى ١٢١ قضية لـ٥٨١٥ فردا، عام ٢٠١٧ إلى ٣ قضايا، بإجمالى ١٥٥ فردا، وعام ٢٠١٨ إلى قضيتين لـ٢٢ فردا.

ونتبع أسلوبا متقدما فى العمل، من خلال جمع المعلومات عن كبار السماسرة العاملين فى الهجرة غير الشرعية ونشاطهم المعلن ومحل السكن والتنسيق مع وزارة الداخلية لتكثيف الحملات الأمنية لمداهمة أماكن تجمع أفراد الهجرة غير الشرعية وحصر جميع المنازل والمزارع المتاخمة للحدود التى يتم تخزين الشباب فيها لحين تهريبهم عبر ساحل البحر أو الحدود البرية وكذلك متابعة عملية إنشاء وتصنيع عائمات الصيد للتأكد من عدم وجود أى مخالفات فى التصنيع كالمخازن السرية، تكتات وقود زائدة.

ويتم التنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة لتبادل المعلومات عن أعمال الهجرة غير الشرعية وتكثيف أعمال التحريات وجمع المعلومات لحصر أفراد الهجرة غير الشرعية والتنسيق مع القوات البحرية بشأن إجراء استطلاع بحرى لتفتيش الجزر للتأكد من عدم استخدامها فى أعمال الهجرة غير الشرعية.

الأمين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب لـ«الشروق»:

٢٥ مليون عاطل يبحثون عن وظيفة فى الدول العربية

حوار- ياسمين عبدالرازق:

قال الأمين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب، غسان غصن، إن إجمالى تكلفة الفساد فى الوطن العربى بسبب الإرهاب والدول الرأسمالية خلال السنوات الخمس الأخيرة وصلت إلى تريليون و٢٠٠ مليار دولار، كما أن لدينا ٧٠ مليون عربى يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

وأضاف غصن، فى حواره لـ«الشروق»، أن ٩٠٪ من لاجئى العالم عرب، و٨٠٪ من وفيات الحروب عالميا مواطنين عرب، مشيرا إلى أن دولتى سوريا، والعراق تحتاج إلى تريليون دولار، لإعادة الإعمار وإصلاح ما أفسده الإرهاب.. وإلى نص الحوار:

● ما أبرز المشكلات التى تواجه المجتمعات العربية؟

- البطالة، فى مقدمة المشكلات التى تواجه المجتمعات العربية؛ حيث تجاوزت ٢٥ مليون عاطل على مستوى الدول العربية، من بين ١٥٠ مليون عاطل على مستوى العالم، وفى نهاية العام الحالى، سيصلون إلى ٢٠٠ مليون عاطل.

وجاءت نسب البطالة مرتفعة بسبب ظروف البلدان العربية، فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية، وأتمنى أن يكون الوطن العربى حاضرا ببرنامج التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بعيدا عن الاقتتال.

● ما هى الحلول المقترحة لمواجهة نسب الفقر المرتفعة فى بعض الدول العربية؟

- نسبة الفقر فى البلدان العربية تصاعدت فى الفترة الأخيرة، ما يهدد السلم الاجتماعى الداخلى للدول، وعلى المنظمات العمالية الإقليمية والدولية اتخاذ خطوات واضحة لمواجهتها، من خلال تنفيذ تحالف نقابى أممى، يتبنى فكره من الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب، والاتحاد العالمى للنقابات، ومنظمة الوحدة النقابية الإفريقية، والاتحادات النقابية النضالية المشتركة.

٧٠ مليون عربى يعيشون تحت خط الفقر المدقع.. و٢٥ مليونًا عاطلون عن العمل

● ما هى أبرز التحديات التى تواجه عجلة التنمية فى الوطن العربى؟

- الإرهاب، هو أبرز التحديات التى تعرقل عجلة التنمية فى البلدان العربية، وتسبب فى خسائر تتخطى الـ٩٠٠ مليار دولار، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة والنزوح عن العمل، لذلك لابد من التغلب على السياسات الرأسمالية، التى تجتاح البلدان العربية.

● هل هناك إحصائيات بشأن ما سببه الإرهاب من خسائر فى البلدان العربية؟

- خلال السنوات الماضية منذ ٢٠١٤ وحتى نهاية ٢٠١٨، تسبب الإرهاب الذى ضرب بعض البلدان العربية بشكل مباشر، بدعم من دول رأسمالية، فى دمار كامل للبنية التحتية لـ٤ دول عربية وهى «سوريا، واليمن، وليبيا، والعراق»، ما أدى إلى وجود ٢٢ مليون لاجئ ونازح عربى، و١,٤ مليون قتيل وجريح، و٢٥ مليون عاطل عن العمل، و٩٠٠ مليار دولار سنويا خسائر فى الناتج المحلى العربى، بالإضافة إلى ٥٠ مليار دولار تكلفة اللاجئين سنويا.





غسان غصن

تصوير- زياد أحمد

● ارتباطا بالحديث عن الخسائر ما هو حجم الفساد الذى تسبب فيه الإرهاب والدول الرأسمالية فى الوطن العربى؟

- إجمالى تكلفة الفساد وصلت إلى تريليون و٢٠٠ مليار دولار، كما أن لدينا ٧٠ مليون عربى يعيشون تحت خط الفقر المدقع، حيث ارتفعت معدلات البطالة بنسبة ٦٠٪ بين عامى ٢٠١٦/٢٠١٧، فى ظل غياب القوانين والأمن بالمنطقة العربية التى تعرضت إلى عمليات إرهابية متكررة خاصة فى الدول الأربع التى تم ذكرها.

● ما نسبة اللاجئين العرب عالميا؟

- ٩٠ ٪ من لاجئى العالم عرب، و٨٠٪ من وفيات الحروب عالميا مواطنون عرب، فتحتاج دولتا سوريا، والعراق فقط إلى تريليون دولار، لإعادة الإعمار وإصلاح ما أفسده الإرهاب.

● ما عدد فرص العمل التى نحتاج إليها خلال السنوات المقبلة؟

- نحتاج إلى توفير ٦٠٠ مليون فرصة عمل جديدة فى نهاية ٢٠٢٠، لاستيعاب البطالة التى تنمو أكثر وأكثر، وفقا لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

٩٠٠ مليار دولار خسائرنا من الإرهاب.. و٢٢ مليون لاجئ ونازح عربى

● كيف يمكن الاستفادة من رأس مال القطاع الخاص فى النهوض بمنظومة العمل العربى؟

- أعتقد أن الاستثمارات بتوظيف رأس المال الخاص بكل دولة يمكنها من التقدم والازدهار، وهى الطريقة الأكثر ضمانا، ويتم تحديد نوع الاستثمار بحسب احتياجات كل دولة؛ لأن الوطن العربى غنى بالثروات والقدرات والشباب، ولابد أن نعمل على التكامل بين بلدان الوطن العربى، والتى تتضمن أن كل مجتمع يعمل على تقديم كل ما لديه من إمكانيات للمجتمعات الأخرى.

● كيف ترى قضية الربط الإلكترونى بين الدول العربية؟

- الربط الإلكترونى وشبكة التواصل والنقل بين البلدان العربية، من أهم العوامل التى يحتاجها الوطن العربى، فتلك الشبكات التى طرحها الرئيس عبدالفتاح السيسى، والرئيس اللبنانى، فى مؤتمر القمة الذى أقيم فى بيروت، حول عملية مواكبة الاتصالات والتكنولوجيا، تعد أمرا فى غاية الأهمية.

● ماذا عن انتشار الإنسان الآلى «الروبوت» فى السوق العربية؟

- هناك تحول كبير على مستوى الوطن العربى كله، وخاصة فى أنماط العمل، ونحن نتجه إلى الاعتماد على الآلات فى الإنتاج، فالروبوت، ينافس العامل البشرى، وهو ما يتسبب فى ارتفاع معدلات البطالة.

كما أن الأمر متصل أكثر بعدم المركزية التى تعتمد على إدارة العمل عن بُعد، وكل تلك المسائل المطروحة حول مستقبل العمل، ليس فقط على مستوى الوطن العربى بل على مستوى العالم.

● ما الأهداف التى تطمح لتحقيقها عجلة التنمية المستدامة فى الوطن العربى؟

- نستهدف جملة مواضيع وليس واحدا منها، أولا: توطين الاستثمارات؛ أى الأموال العربية تخلق استثمارات فى الدول العربية، ليس أى نوع من الاستثمارات، لكن الاستثمار «المنتج»، لأننا تعودنا على مدى وقت طويل على الاستثمارات «الريعية» التى لا تولد فرص عمل.

كما نستهدف إعادة تأهيل العاملين على الأنماط الجديدة للعمل، وسنوفر عدة وظائف فى عديد من مواقع العمل لم تعد موجودة، فنحن لا نستطيع تغيير مجالات العمل، لكن نستطع تغيير وسائل العمل من خلال عمال مهرة مدربين، فضلا عن مواءمة التعليم مع احتياجات أسواق العمل.

وأدعو إلى أن تخرج المؤتمرات بخطوات قابلة للتحقيق والمتابعة سواء كانت من منظمة العمل الدولية، أو من خلال الشركاء الاجتماعيين «الدولة وأصحاب العمل، وممثلى المجتمع».

مجلس النواب يوافق على إعلان حالة الطوارئ

■ مدبولى أمام البرلمان: لا تدابير استثنائية إلا لمتطلبات الأمن القومى.. وما حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبير المكائد وإعادتنا للوراء

كتبت ـ صفاء عصام وإسماعيل الأشول ورانيا ربيع:

وافق مجلس النواب أمس على إعلان حالة الطوارئ، وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى، قد جدد التزام الحكومة بعدم استخدام التدابير الاستثنائية فى حالة الطوارئ، التى أعلنت فى البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارا من ٢٥ أبريل الماضى، إلا بالقدر الذى يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى.

وقال رئيس الوزراء فى كلمته أمام مجلس النواب أمس أثناء مناقشة طلب الحكومة موافقة المجلس على إعلان حالة الطوارئ: «لعلكم تدركون حجم الجهد الذى تحمله أبناؤنا وإخواننا من القوات المسلحة وقوات الأمن على مدى سنوات فى مواجهة الجريمة المنظمة والجريمة غير المنظمة والإرهاب الممول والمتنقل عبر الحدود، حيث ضحوا بدمائهم الزكية فى مواجهة الأعمال الإرهابية التى شهدتها وما تزال تشهدها البلاد، لتأمين شعب مصر والمنشآت الاستراتيجية والحيوية».

وأوضح أن تلك الأعمال الدنيئة طالت الكثير من المدنيين الأبرياء أيضا، فسالت دماؤهم وسقطوا شهداء مثل إخوانهم من رجال القوات المسلحة والشرطة.

وتابع: «على الرغم من أننا قطعنا خطوات مهمة وشوطا كبيرا فى تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدور عجلة الحياة، ولنبنى بلادنا واقتصادنا، ونجحنا فى ذلك بالفعل بفضل صلابة وقوة رجال القوات المسلحة والشرطة، نلحظ جميعا أن الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبر لنا المكائد وتخطط للجرائم التى يستهدفون بها تدمير ما حققناه، والعودة بنا إلى الوراء».

وأكد أنه فى ضوء الظروف التى تمر بها مصر فى المرحلة الراهنة داخليا وإقليميا، قرر مجلس الوزراء بكامل هيئته الموافقة على إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، على النحو الوارد بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٠٨) لسنة ٢٠١٩، مؤكدا عزم الدولة على دحر قوى الإرهاب بتماسك مؤسساتها وصلابة قاعدتها الداخلية وشعبها الواعى.

من ناحيته قال رئيس مجلس النواب على عبدالعال فى كلمته، إن رئيس مجلس الوزراء أخطره بقرار رئيس الجمهورية إعلان الحالة الطوارئ يوم ٢ مايو الحالى، ومن ثم تقرر عقد جلسة عاجلة لنظره أمس، وفقا لما تنص عليه اللائحة الداخلية للمجلس فى هذا الشأن.

ونص قرار رئيس الجمهورية فى مادته الأولى على إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارا من الساعة الواحدة من صباح الخميس الموافق ٢٥ إبريل.

ونصت المادة الثانية على أن تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد وحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين، كما نصت المادة الثالثة من القرار على تفويض رئيس الوزراء فى اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها فى القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ.

وتتضمن المادة الرابعة من القرار أن يعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر الصادرة من رئيس الجمهورية بالتطبيق لأحكام القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه، فيما نصت المادة الخامسة على نشر القرار بالجريدة الرسمية.

وختم رئيس الوزراء بيانه أمام البرلمان بالقول: «أتشرف بإحاطة مجلسكم الموقر بما تقدم إعمالا لحكم المادة ١٥٤ من الدستور للتفضل بالموافقة على إعلان حالة الطوارئ على النحو الذى ينظمه القانون، ونرجو العلى القدير أن يساهم ذلك فى استكمال جهود القوات المسلحة والشرطة فى مواجهة الإرهاب والإرهابيين، فضلا عن تمكين أجهزة الدولة من استكمال خطط التنمية بجميع ربوع مصر».

وفى سياق آخر، هنأ مدبولى أعضاء مجلس النواب بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، داعيا الله أن يسدد خطى قواتنا المسلحة وجهاز الشرطة لتحقيق الحماية الدائمة لبلادنا من الأخطار التى تهددها فى إطار ما تموج به المنطقة من حولنا من اضطرابات وتهديدات.

جانب من جلسة مجلس النواب أمس

تصوير- جيهان نصر

رئيس البرلمان ووزير الداخلية يهنئان الرئيس بحلول شهر رمضان

كتب ـ صفاء عصام الدين ومصطفى عطية:

أرسل رئيس مجلس النواب على عبدالعال، ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق، برقيتى تهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقال عبدالعال فى رسالته، أمس، إن مجلس النواب ينتهز هذه المناسبة الجليلة ليؤكد للرئيس ويبارك أن ما تحقق على أيديه من إنجازات، ظاهرة جلية، يساندها الواقع ويقوم على كل منها دليل، ليعيش كل مواطن آمنا فى سربه، عزيزا فى وطنه، بفضل إخلاصكم وتفانيكم فى خدمة شعب مصر الذى أودعكم أمانته.

وقال وزير الداخلية: «يهل علينا هذا الشهر الكريم وقد أعلنت الأمة المصرية فى إجماع كاسح عزمها على بلوغ مسيرتها مراتب المجد، وسعيها نحو مستقبل مفعم بالأمن والازدهار لشعب مصر العظيم، رغم كيد الحاقدين».

وأضاف: «سيادة الرئيس، لقد نصرت شعبك فى مواقف كثيرة فبادلتك الأمة المصرية حبا ووفاء، ونحن فى هيئة الشرطة على عهدنا نمضى بقيادتكم بعزيمة لا تلين، لتأمين مسيرة أمتنا نحو التقدم والنماء؛ ليحصد الشعب المصرى العظيم ثمار التنمية والرخاء».

كما بعث وزير الداخلية برقية تهنئة لرئيس الوزراء مصطفى مدبولى، ورئيس مجلس النواب على عبدالعال، ووزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق محمد فريد، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، ومفتى الجمهورية شوقى علام، ووزير الأوقاف محمد مختار جمعة، والقيادات والضباط والعاملين المدنيين والأمناء والمساعدين والمندوبين والجنود ومعاونى الأمن والخفراء والمجندين.

طلب إحاطة بشأن «البلطجة والإتاوات» فى الشارع

كتب ـ على كمال:

قدمت شيرين فراج عضو مجلس النواب طلب إحاطة إلى وزيرى الداخلية اللواء محمود توفيق، والتنمية المحلية اللواء محمود شعراوى استنادا إلى حكم المادة (١٣٤) من الدستور، وذلك بشأن تعرض المواطن المصرى للإتاوات والبلطجة.

وأوضحت فراج، فى طلب الإحاطة أن «المواطن المصرى يتعرض يوميا لظاهرة خطيرة هى فرض الإتاوات والبلطجة»، مضيفة أنه «إذا نظرنا للمواطن على مدى يومه نرى أنه يتعرض لبطش هذه الظاهرة على الأقل فى أبسط صورها عندما يفرض بعض الناس مثل السايس عليهم دفع أموال مقابل انتظار سياراتهم وكأنه امتلك الشارع».

شيرين فراج

وتابعت: «أن هناك الكثير من الأمثلة التى يتعرض لها مثل ما يدفعه المواطنون مقابل عدم مهاجمة المصانع والشركات والحال نفسه بالنسبة للأراضى الزراعية والمستصلحة والتى يوجد بها معدات زراعية وماكينات حفر الآبار وغيرها من المعدات التى يمكن سرقتها كذلك الإتاوات التى يحصلها أصحاب المحال من الباعة الجائلين مقابل اشغال الرصيف أمام محالهم».

وتابع: «وظاهرة فرض الإتاوات والتى تعد فرعا أصيلا من فروع شجرة البلطجة التى لا تزال خارج إطار الضبط والإحكام.. وفرض الإتاوات اتخذ عدة أشكال وانتشر فى مختلف نواحى الحياة ومن أبرز الأمثلة على ذلك هى الإتاوات المفروضة على القرى السياحية والفلل والمنتجعات فى الطرق النائية وعلى الطرق الصحراوية والمدن الجديدة والمزارع والأراضى المستصلحة وقد تفشت ظاهرة الإتاوات واعتبرها البعض حقا مكتسبا يلزم تأديته».

«إسكان النواب»: مشروع الإيجارات القديمة يسرى على الأماكن التجارية والإدارية

■ الحصى: لن نقبل الحديث عن الوحدات غير السكنية فقط.. ولابد من مناقشة جميع الإيجارات القديمة

كتب ـ على كمال:

قال رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب علاء والى، إن مشروع قانون الإيجارات القديمة الذى أحالته الحكومة للبرلمان خاص بإيجار الأماكن للأشخاص الاعتبارية لغير غرض سكنى، والمقصود بها المساكن «التجارية أو الإدارية أو الخدمية».

وأكد والى، فى تصريحات أمس، أن مشروع القانون يشتمل على ٥ مواد، نصت المادة الأولى منه على سريان أحكام القانون على الأماكن المؤجرة للأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة لغير غرض السكنى التى يحكمها القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ فى شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، والقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ بتعديل الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ وبعض الأحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السكنية والقوانين الخاصة بإيجار الأماكن الصادرة قبلها.

ولا يسرى القانون على الأماكن المذكورة التى يحكمها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦، بشأن سريان أحكام القانون المدنى على الأماكن التى لم يسبق تأجيرها والأماكن التى انتهت أو تنتهى عقود إيجارها دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها.



علاء والى

وتضمنت المادة الثانية حكما انتقاليا يتعلق بامتداد عقود إيجار الأماكن التى يسرى عليها أحكام القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ لصالح المستأجر لمدة ٥ سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون، وفى جميع الأحوال تنتهى تلك العقود بقوة القانون، ودون الحاجة لاتخاذ إجراء أو صدور حكم قضائى بانتهاء المدة المنصوص عليها.

وأوضح رئيس لجنة الإسكان أن المادة الثالثة حددت الأجرة القانونية المستحقة عند صدور هذا القانون بـ٥ أمثال القيمة الإيجارية القانونية المحددة طبقا لأحكام قوانين إيجار الأماكن، كما راعت المادة زيادة سنوية للأجرة القانونية، وبصفة دورية فى مثل هذا الموعد من الأعوام التالية بنسبة ١٥٪ من قيمة آخر أجرة قانونية لمدة ٤ سنوات.

كما نصت المادة الرابعة على التزام المستأجرين بإخلاء المكان المؤجر ورده إلى المالك أو المؤجر فى اليوم التالى لانتهاء المدة القانونية المشار إليها بالمادة الثانية، وفى حالة امتناع المستأجر عن تسليم العين المؤجرة إلى صاحبها، يحق للمؤجر أو المالك التقدم بطلب إلى قاضى الأمور الوقتية المختص بالمحكمة التى يقع بدائرتها العقار ليأمر بالطرد وتسليم المكان خاليا من الأشخاص والمنقولات دون أن يخل ذلك بحق المالك أو المؤجر فى التعويض إن كان له مقتضى.

وأكد والى أن مشروع القانون المحال للبرلمان يهدف للحفاظ على الدور الاقتصادى والسياسى والتنموى للأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة، التى تشغل أماكن مؤجرة لغير غرض السكنى، وإعلاء لكلمة الشرعية الدستورية.

ولفت إلى أنه إنفاذا لأحكام المحكمة الدستورية العليا وتحقيقا للتوازن بين هذين الأمرين، جاء مشروع القانون ليتحقق من خلاله النص على انتهاء جميع عقود الإيجار للأماكن التى تشغلها الأشخاص المعنوية العامة والخاصة، خلال أجل محدد لا يتجاوز ٥ سنوات، وهى مدة تتسم بالمعقولية يستطيع خلالها كل ذى شأن سواء كانت الدولة أو أشخاصها الاعتبارية أن يتدبر أموره ليستمر فى نشاطه، وخلال هذه السنوات الخمس تزيد أجرة هذه الأماكن بشكل معقول، بحيث تتحقق خلالها العدالة وجبر الأضرار التى تلحق بمالكى العقارات المؤجرة.

وقال وكيل لجنة الإسكان محمد الحصى، إن اللجنة تنتظر عرض مشروع القانون عليها، مشددا على عدم القبول بخروج قانون لا يلبى طموحات ومصالح المواطنين بصفة عامة سواء ملاك أو مستأجرون.

وأضاف الحصى، لـ«الشروق»: «لن نقبل الحديث عن الوحدات غير السكنية فقط كما نشر فى بعض وسائل الإعلام، ولابد من مناقشة جميع الإيجارات القديمة سواء كانت وحدة سكنية، أو غير سكنية»، مؤكدا حق النواب فى رفض ما يريدون فى مشروع قانون الحكومة واستحداث مواد جديدة.

التغطية التأمينية فريضة غائبة فى الموسكى والعتبة

كتبت ـ صفية منير:

تعددت الحرائق فى منطقة العتبة والموسكى خلال الأشهر الماضية، وهو ما أسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة، لا يتحملها سوى أصحاب المحال، بسبب غياب «فريضة» التأمين على الممتلكات عن المصريين عموما، والمحال الشعبية خصوصا.

وأكد خبيران فى شركتى تأمين، أن أصحاب المحال فى الموسكى والعتبة لا يقومون بتوقيع بوليصات تأمين على ممتلكاتهم، بسبب انخفاض الوعى التأمينى لدى المواطنين، مشددين على أهمية تلك الخطوة لتحقيق الأمان اللازم لهم، وحماية ممتلكاتهم.

■ خبيران: اشتراطات السلامة التى تضعها شركات التأمين تساهم فى تجنب نشوب الحرائق

ونشب أمس الأول الجمعة حريق بممر الشابورى فى منطقة الموسكى بمحافظة القاهرة، التهم عددا من المحال لبيع الملابس والعطور، وخلف خسائر مادية كبيرة.

وخلال السنوات الماضية نشب أكثر من حريق فى منطقة العتبة والموسكى منها «حريق ٣ طوابق فى أحد العقارات بسبب ماس كهربائى فى يوليو الماضى، وحريق فى مول لبيع الأدوات الكهربائية فى فبراير ٢٠١٦، واحترق محل ملابس بالموسكى فى نهاية إبريل من نفس العام، وبعدها بأيام نشب حريق هائل أدى إلى احتراق ٣ عقارات وتفحم ٢٥ مخزنا ومحلا تجاريا فى المنطقة ذاتها».

فى البداية، قال العضو المنتدب لشركة أليانز للتأمين محمد مهران إن محال منطقة العتبة والأزهر والموسكى أبعد ما تكون عن التأمين، مؤكدا أن أصحاب هذه المحال على الرغم من امتلاكهم ثروات لا يقومون بهذا الإجراء.

وأرجع مهران انخفاض عدد بوالص التأمين على المحال فى هذه المناطق أو على الممتلكات فى مصر بصفة عامة إلى انخفاض الوعى التأمينى لدى المواطنين، مشيرا إلى ضرورة توعية الإعلام المواطنين بأهمية التأمين.

ولفت إلى أن التأمين على المحال يشمل التأمين على البضائع الموجودة بها، وعلى تكلفة التجهيزات التى يقوم بها صاحب المحل، ولا يأخذ فى الاعتبار المكان الذى يوجد فيه المحل، أو قيمة سعر الأرض المتواجد فيها.

وذكر العضو المنتدب لأليانز أن قيام صاحب أى منشأة بالتأمين يفيده فى أن الشركة قبل أن تقوم باستخراج وثيقة تأمين ترشده إلى الطرق التى يتجنب بها حدوث حريق، على سبيل المثال تطلب أن يتم تمرير سلوك الكهرباء داخل الحوائط حتى يتجنب إمكانية حدوث ماس كهربائى ويقلل فرص حدوث الحرائق.

وقال العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى «ممتلكات»، أحمد عارفين، لـ«الشروق» إن أى شركة تأمين قبل استخراج وثيقة لهذه المحال ستتطلب اشتراطات تتعلق السلامة فيما يتعلق بكيفية تخزين البضاعة، إذ يكون هناك شوارع تسمح بدخول عربات الأطفاء فى حالة نشوب حريق.

وأشار إلى أن شركات التأمين ستطلب اشتراطات معينة فى مكان تخزين البضاعة، وهو ما سيرفضه أصحاب المحال نظرا لارتفاع سعر متر المنطقة هناك، وعدم وجود أماكن كبيرة تسمح بتخزين البضاعة بطريقة آمنة.

وحسب بيانات الاتحاد المصرى للتأمين فإن أقساط تأمينات الممتلكات خلال الربع الثانى من العام المالى الحالى ارتفعت بنسبة ٣٢٪ لتصل إلى ٤ مليارات جنيه بنهاية ديسمبر الماضى، مقابل ٣.١ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى الماضى.

نيران الموسكى تخلف خسائر بالملايين.. و«النيابة» تستدعى أصحاب المحال

■ مصدر: طبيعة المنطقة وصعوبة شوارعها أخَّرا عملية الإطفاء.. ومحافظة القاهرة تشكل لجنة فنية لمعرفة أسباب الحريق.. وحصر المحال المتضررة

كتب ـ مصطفى أمير وياسمين عبدالرازق ومحمود شيبة:

تواصلت جهود قوات الحماية المدنية لإخماد حريق حارة اليهود فى منطقة الموسكى، أمس؛ إذ استمر الحريق حتى ١١ صباح أمس، نتيجة تجددها أكثر من مرة؛ وسط حسرة من الأهالى وأصحاب المحال، للأضرار المادية الكبيرة التى خلفها الحريق، والتى قدرت بنحو ٥٠ مليون جنيه، بحسب أصحاب المحال.

وكان حريق هائل شب بمول «الشابورى» فى الواحدة ظهر أمس الأول، وامتدت النيران إلى البناية المكونة من ٤ طوابق، واستمرت قوات الحماية المدنية فى إخماده لمدة ٢٢ ساعة متواصلة.

من ناحيتها استدعت نيابة الموسكى أصحاب المحال وأفراد الدفاع المدنى الذين شاركوا فى إخماد النيران، لسماع أقوالهم حول الحريق، الذى خلف خسائر مادية كبيرة فضلا عن عشرات المصابين، كما انتدبت خبراء من المعمل الجنائى لمعاينة حريق منطقة الموسكى الذى نشب فى عدد من المحال التجارية والمخازن، أمس الأول، وإعداد تقرير لكشف ملابسات الواقعة.

وأثبتت معاينة النيابة أن الحريق بدأ من محل عطور وأن المواد المستخدمة فى التصنيع ساعدت على ازدياده، فضلا عن التهام النيران لعدد من محال الأقمشة.

وأشارت تحريات الأمن الأولية أن «ماسا كهربائيا» بأحد أجهزة التكييف داخل محل للعطور، تسبب فى الحريق الذى استمر لعدة ساعات، وسيطرت عليه الحماية المدنية، مشيرة إلى أن ألسنة اللهب تزايدت بشكل كبير، قبل أن تتمكن الحماية المدنية من إخمادها ثم تجدد الحريق مرة أخرى، أثناء عملية التبريد.

وفى سياق مشابه، قال عبدالمحسن مصطفى، شاهد عيان وصاحب محال للملابس، إن الحريق وقع فى تمام الساعة ١٢:٤٥، نتيجة ضغط كهربائى قوى، أدى إلى فرقعات فى مصابيح الإنارة من داخل وخارج المحال، وهو ما تسبب فى حريق هائل فى سنتر «الشابورى» الذى يضم ٤ طوابق بمساحة ٢٥٠٠، ويضم أكثر من ٢٥٠ محلا تجاريا بأنشطة مختلفة، إلى جانب ٣٠٠ محل بمحيط السنتر.

وأضاف مصطفى، لـ«الشروق»، أن إجمالى خسائر البضائع التى ذهبت فى الحريق تصل قيمتها إلى ما يقرب من ٥٠ مليون جنيه، مشيرا إلى أن أصحاب المحال الذين أغلقوا سكينة الكهرباء قبل الذهاب إلى الصلاة لم يتضرروا، مؤكدا أن هناك عقارا كاملا غير مرخص له الكهرباء وهو السبب فى حدوث ضغط فى الكهرباء فى المنطقة.

وأشار علاء فتحى، صاحب أحد المحال بالمنطقة، أمس؛ إلى أن الحريق استمر حتى ١١ صباح أمس، مؤكدا أن سيارات الإطفاء والحماية المدنية لم تتأخر فى الوصول إلى المنطقة، وأن المشكلة كانت فى عدم احترافية بعضهم فى أداء المهام المنوطة بهم، إضافة إلى ضيق الشارع والذى أدى إلى صعوبة الوصول إلى بعض المحال التى تعرضت للحريق.

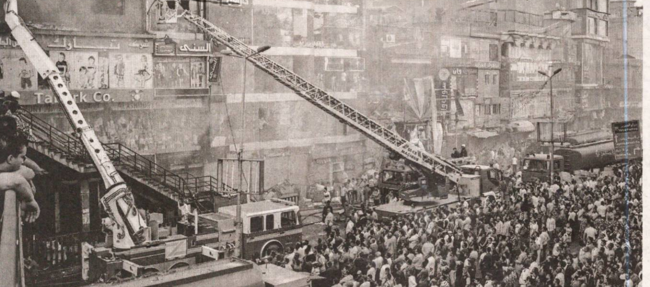
من جانبها، قررت محافظة القاهرة تشكيل لجنة فنية من المحافظة لمعرفة أسباب الحريق، وحصر عدد المحال التجارية التى تضررت بسبب النيران، وبحث إمكانية تعويض المتضررين خلال الفترة المقبلة. وفى السياق ذاته، قال مدير الإدارة العامة للحماية المدنية الأسبق، اللواء عبدالعزيز توفيق، إن رجال الإطفاء تواجههم مجموعة من المعوقات خلال إطفاء الحرائق خصوصا التى تحدث فى أسواق ومحال تجارية بسبب عدم تجانس البضائع، وهو ما يساعد فى انتشار النيران بسرعة كبيرة.

وأضاف توفيق لـ«الشروق»، أمس؛ أن الأبواب الحديدية الموجودة على مداخل ومخارج الأسواق تعد من أكبر المعوقات التى تواجه رجل الإطفاء، موضحا أن هذه الأبواب دائما ما تكون مغلقة ويتطلب من القوات فتحها بأى وسيلة سواء من خلال الطرق عليها وكسرها أو نشرها بالمنشار وهذا يتطلب وقتا طويلا.

وطالب مساعد وزير الداخلية الأسبق أصحاب المحال والقائمين على الأسواق الكبرى اتباع اشتراطات أمن الحريق للوقاية من حدوث أى كوارث مرة أخرى، وعلى رأس هذه الاشتراطات توافر طفاية الحريق فى جميع المحلات والتدريب على كيفية استخدامها.

وذكر مصدر أمنى أن طبيعة المنطقة التى اشتعلت بها النيران كانت عائقا أمام دخول سيارات الإطفاء بنفس السرعة فى الشوارع الواسعة، موضحا أن صعوبة الدخول لبعض المناطق والواجهات المحاصرة بالنيران كانت أيضا أحد المعوقات لرجال الإطفاء لكن تم التغلب عليها بالتبريد واستخدام السلم الهيدروليكى. وأوضح المصدر أن معظم منطقة الموسكى والمحال التجارية تفتقر لإجراءات السلامة والحماية المدنية داخل المحال، فضلا عن أن معظمها تحوى مواد سريعة الاشتعال، أو أقمشة وستائر، لافتا إلى أنه تم استخدام ١٤ سيارة إطفاء و٤ خزانات مياه للسيطرة على الوضع.





رجال الحماية المدنية خلال إخماد الحريق

تصوير- زياد أحمد

استشهاد فلسطينى وإصابة ٤ آخرين فى غارات إسرائيلية مكثفة على غزة

■ فصائل المقاومة تمطر المستوطنات بـ١٥٠ صاروخًا.. والاحتلال يغلق المجال الجوى فى غلاف غزة ■ «فتح» تدعو المجتمع الدولى لوقف العدوان الإسرائيلى.. و«حماس»: دماء شعبنا خط أحمر



جانب من تشييع جنازة الشهيد عماد نصير فى بيت حانون أمس

صواريخ أطلقتها المقاومة الفلسطينية تجاه إسرائيل ردا على غارات الاحتلال

استشهد فلسطينى وأصيب ٤ آخرون، أمس، جراء غارات إسرائيلية مكثفة استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة، فيما أطلقت الفصائل الفلسطينية عشرات الصواريخ باتجاه المستوطنات المحاذية للقطاع، فى تصعيد ينذر بانهيار هدنة هشة بين الجانبين.

وذكرت مصادر فلسطينية أن طائرات إسرائيلية شنت عدة غارات على أراض فى شمال قطاع غزة ما خلف عددا من الإصابات، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية.

وقصفت الطائرات الإسرائيلية أراضى زراعية فى مناطق متفرقة من بلدتى «بيت حانون»، و«بيت لاهيا»، شمالى القطاع. وذكر شهود عيان أن الآليات المدفعية قصفت بعدة قذائف مراصد تتبع للفصائل الفلسطينية فى مناطق مختلفة قرب الحدود الشرقية لمدينتى رفح وخان يونس (جنوب)، وبلدة «جحر الديك» (وسط).

وأفاد مصدر طبى فلسطينى أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا فى غارة جوية استهدفت سيارة كانت تقلهم فى بلدة بيت حانون بينما ذكر مصدر أمنى فى غزة أن المصابين من «عناصر المقاومة»، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة فى غزة، أشرف القدرة فى بيان: «استشهاد عماد محمد نصير (٢٢ عاما) جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى بلدة بيت حانون فى شمال غزة»، مضيفا أن ٤ آخرين أصيبوا فى الغارة الإسرائيلية أحدهم وصفت جروحه بأنها «خطيرة».

وفى حادث منفصل، فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مزارعين ورعاة أغنام فلسطينيين، كانوا يمارسون أعمالهم شرقى بلدة «جحر الديك»، وسط القطاع، دون وقوع إصابات، بحسب شهود عيان.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلى فى بيان مقتضب، إن طائراته أغارت على «منصتى إطلاق صواريخ شمال القطاع»، فيما قصفت الآليات المدفعية مواقع لحركة «حماس» الفلسطينية فى مناطق متفرقة من القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلى إنه رصد ٩٠ عملية إطلاق صواريخ من غزة تجاه إسرائيل، وذكر أن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت عشرات منها.

وذكر موقع «مفزاك» الإسرائيلى أن نحو ١٥٠ صاروخا أطلقت من القطاع خلال نصف ساعة فقط، قائلا إن «القبة الحديدية» اعترضت صواريخ أطلقت نحو مدينتى عسقلان (تبعد ٢٠ كيلو مترا عن قطاع غزة)، وأسدود (تبعد ٤٠ كيلومترا)، وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

وانطلقت صافرات الإنذار فى معظم مستوطنات غلاف القطاع محذرة من سقوط الصواريخ. وقررت بلديات مدن عسقلان (تبعد ٢٠ كيلومترا عن قطاع غزة)، وأسدود وجان يفنه (تبعد ٤٠ كيلومترا) فتح الملاجئ تحسبا لتصاعد الموقف.

بدورها، أفادت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن أحد الصواريخ الفلسطينية سقط فى ساحة منزل بإحدى المستوطنات قرب غزة لكن لم ترد أية معلومات عن إصابات.

وعقد رئيس الأركان الإسرائيلى الجنرال أفيف كوخافى اجتماعا بمشاركة الأذرع العسكرية فى الجيش لبحث الوضع، تلاه اجتماع ترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذى يتولى أيضا حقيبة الدفاع مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، وقيادة الجيش.

وفى وقت سابق، قرر جيش الاحتلال، إغلاق عدة محاور طرق فى محيط غزة وقرب السياج الحدودى، فضلا عن إغلاق شاطئ زيكيم القريب من حدود شمال القطاع.

وأغلقت سلطات الاحتلال المجال الجوى فى محيط ١٠ كيلومترات من حدود القطاع، مؤكدة أن هذه التعليمات سارية حتى صباح اليوم الأحد وصدور إشعار آخر.

كما أفادت القناة الـ١٢ الإسرائيلية بأن رئيس الاتحاد الإسرائيلى لكرة القدم قرر إلغاء جميع المباريات التى كانت مقررة فى منطقة غلاف قطاع غزة وعسقلان وأسدود.

ويأتى تصاعد العنف فى القطاع، غداة استشهاد أربعة فلسطينيين، اثنان منهم فى غارة جوية شنها الطيران الحربى الإسرائيلى على موقع لكتائب القسام الجناح العسكرى لحركة حماس وسط غزة، بعد إصابة جنديين إسرائيليين فى اشتباكات خلال مسيرة العودة شرقى القطاع.

من جانبه، قال عبداللطيف القانوع المتحدث باسم حركة حماس، «إن رد المقاومة يحمل رسالة للاحتلال بأن المقاومة حاضرة ولن تسمح له بالانفراد بأبناء شعبنا وقتل المتظاهرين فى مسيرات العودة»، مشددا على أن «دماء الشعب الفلسطينى خط أحمر لا يمكن تجاوزه ولا يسمح لأحد باستباحته».

وأضاف القانوع فى تصريح لوكالة «شهاب» الفلسطينية، أن «التفاهمات لا يمكن أن تكون حائلا أو صدا للرد على عدوان الاحتلال، فحماية شعبنا على سلم أولويات المقاومة».

بدورها، أدانت حركة «فتح» فى بيان، أمس، العدوان الإسرائيلى المتواصل على الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، وفقا لوكالة «معا» الفلسطينية.

وحملت «فتح» الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو مسئولية هذا التصعيد، وجرائم الحرب التى يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين الأبرياء فى غزة، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب وملاحقة قانونية.

ودعت الحركة المجتمع الدولى إلى تحمل مسئولياته تجاه هذه الجرائم البشعة ووضع حد لها، مشيرة إلى أن استمرار الصمت الدولى يشجع دولة الاحتلال على المضى قدما فى سياسة إرهاب الدولة والإمعان فى ارتكاب الجرائم والممارسات التعسفية بحق شعبنا فى القطاع وكافة الأراضى الفلسطينية المحتلة.

بدورها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامى فى فلسطين، أمس، أن «المقاومة الفلسطينية ملتزمة بالدفاع عن شعبها وردع الاحتلال». وقال المتحدث باسم الحركة، مصعب البريم، فى بيان إن «المقاومة ملتزمة بواجب الدفاع عن شعبنا وردع الاحتلال الإسرائيلى تحت أى ظرف».

وكان وفدان من حركتى حماس والجهاد غادرا الخميس قطاع غزة إلى مصر لبحث تجدد التوتر مع إسرائيل فى غزة.

واشتكى مسئولون فى الفصائل الفلسطينية فى غزة خلال الأيام الماضية من «مماطلة» إسرائيل فى تنفيذ تفاهمات التهدئة فى القطاع التى جرت قبل شهر برعاية مصرية وأممية.

عقوبات أمريكية إضافية ضد إيران تستهدف صادرات اليورانيوم المخصب

■ روحانى يدعو الإيرانيين إلى «المقاومة والوحدة» فى مواجهة ضغوط واشنطن

أعلنت الولايات المتحدة، أمس الأول، أنها ستبدأ فرض عقوبات على الصادرات الإيرانية من اليورانيوم المخصب التى يجيزها الاتفاق النووى، لكنها منحت إعفاءات تسمح بإبقاء الاتفاق النووى، الذى انسحب منه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، حيا.

ويأتى القرار الأمريكى وسط تزايد الإحباط الإيرانى من الاتفاق النووى الذى يقول محققو الأمم المتحدة إن طهران ملتزمة به والذى لم يحقق الازدهار الاقتصادى الموعود فى طهران، لا سيما مع فرض الإدارة الأمريكية عقوبات قاسية.

ويجيز الاتفاق النووى المبرم بين طهران والدول الكبرى، والذى تم التوصل إليه فى عهد الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما، لطهران الإبقاء على ٣٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٣٫٦٧ ٪، وهى نسبة أدنى بكثير مما يتطلبه بناء الأسلحة النووية.

وبموجب الاتفاق يسمح لطهران ببيع اليورانيوم المخصب بنسبة تفوق السقف المحدد فى الأسواق الدولية مقابل حصولها على اليورانيوم الطبيعى.

لكن وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو أعلن عن تعديل فى موقف الولايات المتحدة التى ستبدأ بفرض عقوبات على أى جهة تشارك فى مبادلة اليورانيوم المخصب باليورانيوم الطبيعى، كما تسمح تلك المشاركة بتخزين الماء الثقيل الإيرانى الذى يتخطى المعدلات المسموح بها.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية مورجان أورتاجوس إن «إدارة ترامب تواصل معاقبة النظام الإيرانى بسبب أنشطته التى تهدد استقرار المنطقة وتضر بالشعب الإيرانى. وهذا يشمل منع إيران من الوصول إلى السلاح النووى».

لكن واشنطن أصدرت إعفاءات جديدة لمدة ثلاثة أشهر تسمح بمواصلة العمل بمندرجات أساسية فى الاتفاق النووى.

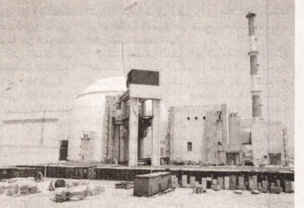
فقد أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تفرض عقوبات على نقل الوقود النووى المستنفد خارج إيران أو على تشغيل مفاعل بوشهر، محطة الطاقة المدنية الوحيدة فى إيران، لكنها قالت إنها قد تفرض عقوبات على أى أنشطة خارجه.

وفى طهران، قال الرئيس الإيرانى حسن روحانى، إن بلاده يجب أن تتصدى للعقوبات الأمريكية عن طريق مواصلة تصدير النفط وتعزيز الصادرات غير النفطية، مؤكدا «ليس أمامنا سبيل إلا المقاومة والاتحاد».

وقال روحانى فى تصريحات بثها التلفزيون الرسمى على الهواء إن «حربنا اليوم هى الحرب على الأمل. يريدون أن يحطموا آمالنا وعلينا إجهاض أحلامهم»، مضيفا: «يريدون أن يزرعوا الفتنة فى البلاد. يريدوننا منقسمين، نواجه بعضنا البعض».

وتابع روحانى أن «أمريكا تحاول خفض الاحتياطى الأجنبى... ومن ثم علينا زيادة دخلنا من العملة الصعبة وخفض إنفاقنا من العملة»، وفقا لوكالة رويترز.

ومضى قائلا: «يجب أن نرفع الانتاج ونزيد من صادراتنا (غير النفطية) وأن نقاوم المخططات الأمريكية ضد بيع نفطنا».



صورة أرشيفية لمفاعل بوشهر الإيرانى



صورة أرشيفية لبوتين وترامب فى قمة هلسنكى

ترامب: لم أناقش مع بوتين مخاوف «التدخل الروسى» فى انتخابات ٢٠٢٠

■ رئيس لجنة «مخابرات النواب»: الرئيس الأمريكى خان أمننا القومى لإرضاء غروره

أكد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، أمس الأول، أنه بحث «الخدعة الروسية» مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين، لكنه لم يناقش معه المخاوف المتعلقة بالتدخل الروسى فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، وذلك فى أول مكالمة هاتفية بين الزعيمين بعد الانتهاء من تحقيقات المدعى الخاص روبرت مولر فى التدخل الروسى فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦.

وأشار ترامب خلال لقاء مع الصحفيين لدى استقباله رئيس وزراء سلوفاكيا، بيتر بيليجرينى إلى أنه وبوتين لم يناقشا سوى ما خلص إليه المحقق مولر، بحسب وكالة «رويترز». وقال الرئيس الأمريكى إن بوتين كان يتحلى بروح المرح على ما يبدو، مضيفا: «قال تمخض الجبل فولد فأرا. ولكنه كان يعرف ذلك لأنه كان يعرف أنه لا يوجد أى تواطؤ على الإطلاق»، مؤكدا أنه اتفق مع تقييم نظيره الروسى لتقرير مولر.

وعند الإلحاح عليه بشأن ما إذا كان قد حث بوتين على عدم التدخل فى حملة الانتخابات المقبلة فى ٢٠٢٠، التى يسعى فيها ترامب لإعادة انتخابه، أكد الرئيس الأمريكى أن هذه القضية لم يجر بحثها، قائلا: «لم نناقش ذلك. فى حقيقة الأمر لم نناقش ذلك. ناقشنا خمسة أو ستة أمور».

وقال ترامب على حسابه بموقع التدوينات القصيرة «تويتر» إنه وبوتين ناقشا الخدعة الروسية من بين أمور أخرى تشمل الأسلحة النووية وكوريا الشمالية وفنزويلا.

ووصف الرئيس الأمريكى محادثته مع بوتين بـ «الجيدة»، مشيرا إلى أن «التوافق مع روسيا والصين والجميع هو أمر جيد وليس سيئا».

فى المقابل، شن الديمقراطيون هجوما عنيفا على ترامب لأنه امتنع عن ردع بوتين عن السعى للتدخل فى الانتخابات الأمريكية فى المستقبل.

وقال رئيس لجنة المخابرات فى مجلس النواب، آدم شيف، إن «الرئيس ترامب خان أمننا القومى لإرضاء غروره، وأوهامه»، بحسب مجلة «نيوزويك» الأمريكية.

وأضاف شيف فى تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: « لقد بدأت حملة ٢٠٢٠ على قدم وساق، وترامب أخبر بوتين، الرجل الذى يقف وراء أخطر هجوم إلكترونى على ديمقراطيتنا على الإطلاق، أنه يعتقد أن كل ذلك كان مجرد خدعة».

من جانبها، قالت النائبة الديمقراطية، كاثلين رايس، على حسابها بموقع «تويتر»: «فشل ترامب فى مواجهة بوتين بشأن التدخل فى الانتخابات لم يكن بسبب الجبن. إنها (خطوة) متعمدة واستراتيجية. مما يجعل الأمر أكثر خطورة».

فرقاء جنوب السودان يتفقون على مد فترة تشكيل حكومة الوحدة ٦ أشهر

قالت الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق إفريقيا (إيجاد)، أمس، إن طرفى الصراع فى جنوب السودان اتفقا على تمديد فترة تشكيل حكومة وحدة وطنية ستة أشهر. واجتمع الطرفان فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا للاتفاق على سبيل تشكيل حكومة وحدة وطنية فى إطار اتفاق السلام الذى وقعاه فى سبتمبر الماضى. وكان الموعد المستهدف فى الأساس لتشكيل حكومة وحدة وطنية فى ١٢ مايو المقبل بموجب اتفاق السلام، وفقا لوكالة رويترز.

لكن (إيجاد) قالت فى بيان «أشار الطرفان إلى غياب الإرادة السياسية وقيود بشأن التمويل والوقت باعتبارها التحديات الرئيسية التى أخرت تنفيذ مهام (تشكيل حكومة الوحدة) وأكدا ضرورة توفير التمويل الكافى للمهام المعلقة فى إطار زمنى محدد بوضوح ومعقول».

وأضافت: «فى ضوء ما سبق، اتفق الطرفان معا على تمديد فترة (تشكيل حكومة الوحدة) ستة أشهر إضافية بدءا من ١٢ مايو ٢٠١٩ لضمان تنفيذ المهام الحيوية المعلقة». وقال خبراء تابعون للأمم المتحدة فى تقرير، الثلاثاء الماضى، إن اتفاق السلام ساعد فى تقليص القتال وخفف جانبا من الأزمة الإنسانية التى تعانى منها البلاد، لكن جنوب السودان لا يزال يواجه تحديات كبيرة.

وقالت الإذاعة الرسمية فى جنوب السودان إن رئيس جنوب السودان سلفاكير رفع حالة الطوارئ فى مناطق بشمال البلاد، فى إطار جهود للمساعدة فى إنهاء الصراع الأهلى. وأوضحت أن كير رفع حالة الطوارئ المفروضة منذ عام ٢٠١٧ فى ولايات واو والتونج وأويل الشرقية وقوقريال والبحيرات الغربية.

امبراطور اليابان الجديد يدعو إلى السلام العالمى

ألقى امبراطور اليابان الجديد ناروهيتو خطابه العلنى الأول، أمس، أمام حشد من عشرات آلاف الأشخاص دعا فيه إلى السلام العالمى.

وقال الامبراطور البالغ من العمر ٥٩ عاما والذى اعتلى العرش الأربعاء الماضى بعد تنازل والده أكيهيتو: «آمل بصدق فى أن تبحث بلادنا، جنبا إلى جنب مع الدول الأجنبية، عن السلام العالمى والمزيد من التنمية»، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية. وظهر الامبراطور الـ١٢٦، وهو يرتدى معطفا غامق اللون، بشكل وجيز من أعلى شرفة محاطة بزجاج مدرع فى القصر الإمبراطورى بطوكيو، إلى جانب الامبراطورة ماساكو التى ارتدت فستانا أصفر أنيقا مع قبعة وقلادة من اللؤلؤ.

وكان هناك أفراد آخرون من العائلة الامبراطورية. لكن الامبراطور والامبراطورة الفخريين أكيهيتو وميشيكو لم يحضرا، إثر قرارهما الانسحاب من الحياة العامة بعد ثلاثين عاما فى الحكم.

واصطف الناس فى طوابير لساعات كى يروا الإمبراطور الجديد وأسرته يقفون فى شرفة بالقصر ويلوحون للحشود التى تجمعت. وعادة ما تحدث مثل هذه التحية خلال عطلة السنة الجديدة وفى عيد ميلاد الامبراطور.

وساعد على تعزيز الأجواء الاحتفالية السائدة فى اليابان، والتى شبهها كثيرون باحتفالات السنة الجديدة، عطلة غير مسبوقة لمدة عشرة أيام يتوقع مراقبون أن تحقق تعزيزا اقتصاديا للاقتصاد اليابانى الراكد.

وتعد هذه المرة الأولى خلال قرنين التى يتنازل فيها إمبراطور يابانى عن العرش وهو حى بموجب قانون استثنائى وضع خصيصا لأكيهيتو.



إمبراطور اليابان وزوجته يوجهان التحية للجماهير من شرفة قصرهما فى طوكيو أمس

واشنطن توافق على مبيعات سلاح بـ ٦ مليارات دولار للبحرين والإمارات

وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على مبيعات محتملة لأسلحة تبلغ قيمتها ستة مليارات دولار للبحرين والإمارات فى ثلاث صفقات منفصلة، وذلك حسبما أفادت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بعد إبلاغ الكونجرس بذلك.

وتعتمد الولايات المتحدة على حلفائها بالمنطقة ومن بينهم السعودية فى التصدى للنفوذ الإيرانى. ومضت الولايات المتحدة قدما فى إبريل الماضى فى جزء من صفقة بيع نظام ثاد للدفاع الصاروخى للسعودية.

وبموجب إخطار أرسل للكونجرس، أمس الأول، قد يصبح من الممكن للبحرين شراء أنظمة مختلفة من صواريخ باتريوت ومعدات الدعم المتعلقة بها بتكلفة تقدر بنحو ٢٫٤٨ مليار دولار. وتشمل الصفقة البحرينية المحتملة ٣٦ صاروخ باتريوت إم آى إم - ١٠٤ التى يمكنها إسقاط طائرات وصواريخ كروز، وفقا لوكالة رويترز.

وفى إخطار منفصل أرسلته وزارة الخارجية الأمريكية للكونجرس تم إعطاء موافقة أيضا للبحرين لشراء أسلحة مختلفة لدعم أسطول طائراتها من طراز(إف - ١٦ بلوك ٧٠) و(إف - ١٦ فى) بتكلفة تقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار. وتشمل هذه الصفقة ٣٢ صاروخا «إيه آى إم - ٩ إكس» و٢٠ صاروخا «إيه جى إم - ٨٤ بلوك ٢ هاربون» و١٠٠ قنبلة جى بى يو- ٣٩ وهى قنابل صغيرة القطر تبلغ زنتها ٢٥٠ رطلا وذخائر أخرى.

وفى إخطار ثالث لوزارة الخارجية تم إعطاء الإمارات موافقة على صفقة قيمتها ٢٫٧٣ مليار دولار لشراء صواريخ باتريوت ومعدات مرتبطة بها تشمل ٤٥٢ (بى إيه سى - ٣) و(إم إس ئى) والمعدات المرتبطة بها. وأخطرت وكالة التعاون الأمنى الدفاعى التابعة للبنتاجون الكونجرس بهذه الصفقة المحتملة. وتخطر هذه العملية الكونجرس بأنه تمت الموافقة على صفقة بيع لدولة أجنبية ولكن ذلك لا يشير إلى أنه تم التوقيع على عقد أو الانتهاء من المفاوضات.

انطباعات

شجرة البراغيث

داليا شمس

يرسم بإصبعه خطوطا على البلاط. يحاول تتبع قفزات البرغوث المتتالية. نقطة سوداء صغيرة تتحرك فى لمح البصر على سطح البلاط الأبيض، اكتشفها بمحض المصادفة، بعدما شعر بلسعتها وتحولت اللدغات إلى بقع حمراء مرتفعة قليلا ومثيرة للحكة. ترى هل هو البرغوث الجائع نفسه الذى هاجمه قبل قليل، وامتص دمه؟ أم أن هنالك المزيد من هذه الكائنات الخفية التى غزت البيت داخل كومة الملانة أو الحمص الأخضر، لزوم الاحتفال بشم النسيم؟ حذره بعض الأصدقاء من أنها تجذب البراغيث، لذا يغطسها الباعة فى المياه، لكنه لم يعط بالا لهذه الملاحظة العابرة، وفضل الاهتمام بالطقس الشعبي. وكانت النتيجة: براغيث تقفز ولا تطير، تمتص ولا تمضغ، تبيض ولا تلد، تشرب الدماء حتى ترتوي، وتغمر رأسها بعمق فى جسم الضحية، طالما هى جائعة وتغادره فور الشبع، لكنها تعيش لبضعة أشهر وتتكاثر، فالحشرة الواحدة قد تخلف وراءها خمسمائة نسل مباشر وآلاف الأحفاد.

•••

مراقبة هذه الكائنات الطفيلية التى تتغذى على دماء الآخرين تشبه العديد من الأشخاص والأشياء التى تغزو حياتنا دون أن ندري. تزداد الكراكيب التى يجدر بنا التخلص منها لكى نمضى قدما فى الحياة، فتظل البراغيث تقفز على أرجلها الخلفية الطويلة وتمتص دماءنا وتثير الحساسية. مثلها أيضا مثل النبات الشيطانى الذى يحمل اسم عشبة أو شجرة البراغيث، يلدع هو الآخر بمجرد لمسه أو حتى استنشاق دخان حريقه. نبتة سامة تؤدى إلى العديد من الالتهابات، رغم جمال أوراقها الخضراء التى تشبه السماق. تنمو أيضا على أطراف الغيطان، تتسلق الأشجار الأخرى، تمتص غذاءها، وتؤذى من يقترب منها، وهى تظهر كذلك فى الأراضى المهجورة والمتسخة. هذه الأخيرة هى بالفعل مرتع البراغيث، مثلما جذبت فروع الملانة الخضراء العديد من هذه الكائنات، فسكنتها وتاهت وسطها، وهى تحمل بداخلها حبات الحمص الأخضر. تقفز وتقفز وتقفز، بحرية بالغة. تمرح على الأسطح، معلنة عن دورة حياتها، غير آبهة بمن حولها من حيوان أو إنسان. تثير غيظه وحساسيته، خاصة عندما يعايره البعض بضيق الحال، فيقول له «كل برغوت على قد دمه»، وكأنه يجب أن يمتص كمية أكبر من الدماء كى تتسع ثروته ويعظم شأنه.

•••

مزيد من الخيال قد يأخذنا إلى «قصر البراغيث» الذى كتبت عنه التركية إليف شافاق روايتها الخامسة، هو أيضا مكان تملأوه النفايات والأتربة، لا يتخلص سكانه العشرة من أشيائهم القديمة، بل يكادوا يعيشون مع الأموات. أشباح الماضى تحلق على هذا القصر الفخيم الذى بناه مهاجر روسى لزوجته فى نهاية العصر القيصري، وتحول مع الزمن إلى عمارة يقطنها شخوص لم يتخلصوا قط من أوهامهم القديمة. يعيشون مع براغيث تثب وتقفز. هذا إضافة إلى القمل والصراصير. المؤلفة جعلت من قمامة القصر وبراغيثه رمزا تتحدث من خلاله عن حياة الأقليات فى استانبول وعن العدالة الاجتماعية وعن أمراض المدينة ومشكلاتها. تحول القصر إلى عمارة منذ خمسينات القرن الفائت، وكانت هذه المنطقة فى الأصل مقبرتين فصل بينهما جدار: قرافة كبيرة للمسلمين وأخرى أصغر للأرمن الأرثوذكس، لكن مع توافد المهاجرين والزحف السكانى تم هدمهما والبناء على أنقاضهما. ولكى يمنع أحد سكان «قصر البراغيث» الناس من إلقاء زبالتهم فى باحة المنزل لجأ إلى حيلة وضع لافتة تشير إلى وجود ضريح ولى صالح فى هذا المكان. ولى لم يكن يوما موجودا، لكنه يضفى على المكان قداسة، كما نفعل نحن كثيرا.

•••

فى القصر أو فى الحقل أو على بلاط المطبخ، مراقبة هذه الكائنات الدقيقة قد يكون مريكا، خاصة أن أنواعها تصل إلى ثمانمائة نوع. لكن لا مبرر لأن نتركها تمص دماءنا. يثب البرغوث وثبة تكاد تكون غير مرئية، لكنها مؤذية، إلى حين التخلص من أسباب وجوده.

العيد المئوى لمنظمة العمل الدولية

إبراهيم عوض

تحتفل منظمة العمل الدولية فى العام الحالى ٢٠١٩ بمرور مائة عام على إنشائها. ليست مصادفة أن يقع هذا الاحتفال فى نفس سنة الاحتفاء بالعيد المئوى لثورة سنة ١٩١٩. المصريون أرادوا إرسال وفد يمثلهم ويطالب باستقلالهم إلى مؤتمر السلام المنعقد فى فرساى بالقرب من باريس، فلما رفض طلبهم ثاروا على المحتل حتى أعلن إنهاء حمايته لمصر. نفس هذا المؤتمر هو الذى أنشأ منظمة العمل الدولية. المؤتمر كان قد خصص لجنة للتباحث فى شئون العمل ولتنظيمه على المستوى الدولى بغية تحقيق العدالة الاجتماعية التى اقتنع المؤتمرون تحت ضغوط الحركة العمالية الأوروبية ـ وقد انتهت الحرب العالمية الأولى ـ بأنه لا سلام بدونها. السلام الدولى والسلام الداخلى متلازمان والواحد منهما لا يتحقق بدون الآخر. السلام ضرورى لتجنيب البشر ويلات الحروب، ولكنه لا يتحقق بمجرد ذلك. غيبة النزاعات والحروب ليست السلام. السلام هو فى إحساس البشر بالعدالة. يوم ٢٨ إبريل الماضى كان هو الذكرى المئوية لاعتماد مؤتمر فرساى لدستور منظمة العمل الدولية الذى كان ثمرة لجنتها المختصة بالعمل، وصار الباب الثالث عشر من معاهدة السلام.

•••

مؤتمر فرساى أنشأ منظمتين أخريين إلى جانب منظمة العمل الدولية وهما عصبة الأمم ومحكمة العدل الدولية الدائمة، ولكن هاتين الأخيرتين لم تصمدا للحريق العالمى الثانى فيما بين ١٩٣٩ و١٩٤٥. سقطت المنظمتان وكانت قواعد عملهما وراء هذا السقوط. الولايات المتحدة، التى كانت وراء إنشاء العصبة لم تنضم إليها قط. وألمانيا والاتحاد السوفيتى انضما إليها ثم خرجا منها، وكذلك انفصلت عنها اليابان وإيطاليا، كل لأسباب مختلفة ليس هذا المقام لاستعراضها. قواعد عمل العصبة وتوزيع القوة داخلها وخارجها كانت وراء فشلها فى التعامل مع غزو إيطاليا للحبشة ومع الحرب الأهلية الإسبانية ومع غير ذلك من أزمات حتى كان فشلها الأكبر فى درء قيام الحرب العالمية الثانية. فشل عصبة الأمم فى تأمين التعاون بين أعضاء المجتمع الدولى، لكى تنتفى النزاعات بينهم وليسود السلام، أدى إلى حلها فى سنة ١٩٤٦. ولكن هذا لم يكن نصيب منظمة العمل الدولية. فى نفس سنة ١٩٤٦ أضيف إلى دستور المنظمة الإعلان الصادر فى فيلادلفيا فى سنة ١٩٤٤، وهو الإعلان الخاص بأهداف ومقاصد المنظمة، الذى منحها نفحة جديدة وهيأها لعالم آخر، اختلف عن ذلك الذى نشأت فيه قبلها بخمس وعشرين سنة.

•••

المجتمع الدولى، وهو يقيم أسس التنظيم الدولى الحديث فى سنة ١٩٤٥ وينشئ منظمة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، رأى وجاهة فى استمرار منظمة العمل الدولية ووثق فى طرائق عملها وفى قدرتها على بلوغ أهدافها المتمثلة فى تحسين شروط العمل وظروفه وفى تحقيق العدالة الاجتماعية.

التنظيم الدولى هو التعبير عن التعاون الدولى، وهو المؤسسات التى يمر عبرها هذا التعاون. التعاون الدولى ضرورى لتحسين شروط العمل وظروفه. المنطق فى ذلك هو أنه لا يمكن تحسين هذه الشروط فى بلد دون آخر أو فى كل بلد على حدة. لنأخذ بلدين اثنين كمثال. إن تحسنت شروط عمل العمال فى واحد منهما بتخفيض عدد ساعات العمل فيه مثلا ولم تنخفض ساعات العمل فى البلد الثانى، فإن هذا البلد الثانى سيكون فى وضع تنافسى أفضل فيخسر البلد الأول الذى كان حريصا على عدم استغلال العمال وعلى صحتهم وعلى التوازن بين مسئولياتهم فى العمل وفى غير ذلك من مناحى الحياة. من هنا اعتمد دستور منظمة العمل الدولية اتفاقيات العمل الدولية التى تنضم إليها الدول طواعية كوسيلة لعملها. الدول الأعضاء تلتزم بمقتضى الاتفاقيات باحترام نفس شروط العمل وظروفه سواء كانت ساعات العمل، أو الراحة الأسبوعية، أو حظر العمل الجبرى، أو المساواة وعدم التمييز فى العمل، أو الحرية النقابية، أو الضمان الاجتماعى، أو العمر الأدنى للعمل، أو غير ذلك كثير. اتفاقيات العمل الدولية تبلغ الآن ١٨٩ اتفاقية. الاتفاقيات وتوصيات العمل الدولية تشكل معا معايير العمل الدولية وهى المكون الأكبر والأهم فى القانون الدولى للعمل الذى لعبت المنظمة دورا جوهريا فى تنميته وانتشار تطبيقه. والمعايير ليست وسيلة العمل الوحيدة المتاحة للمنظمة. مثلها مثل المنظمات الدولية الأخرى نشاط المنظمة يتخذ شكل التعاون التقنى، أى المساندة الفنية فى تصميم أنشطة بعينها وتنفيذها حتى تكتسب الدول الأعضاء الخبرة الضرورية لكى تضطلع هى وحدها بهذه الأنشطة. ومثل المنظمات الأخرى أيضا هى تيسر تبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء، وتجرى الدراسات فى الموضوعات الواقعة فى مجال اختصاصها وتنشرها، كما أنها الملتقى الذى يجتمع فيع الأعضاء لكى يتعارفوا ويتشاوروا ويتفاوضوا بخصوص العمل بشكل عام وبشأن موضوعاته المختلفة المحددة بشكل خاص.

•••

مؤتمر العمل الدولى ومجلس إدارة مكتب العمل الدولى والمكتب ذاته هم الأجهزة الدستورية للمنظمة، أى تلك التى ينص عليها دستورها. مكتب العمل الدولى هو أمانة المنظمة، على رأسه مديره العام ويعمل موظفون دوليون متخصصون فى شئون العمل، ومن هنا اعتبار المنظمة واحدة من الوكالات المتخصصة فى منظومة الأمم المتحدة التى تختص كل منها بجانب من جوانب التعاون الدولى فى مجالات مثل التربية والعلوم والثقافة، والأغذية والزراعة، والصحة، والتنمية الصناعية، والملكية الفكرية، وغيرها. المكتب يعمل على تنفيذ مقررات مؤتمر العمل الدولى ومجلس الإدارة وعلى التحضير لاجتماعاتهما، وعلى مساندة الدول الأعضاء على الوفاء بتعهداتها بمقتضى الدستور واتفاقيات العمل الدولية التى اختارت أن تصدق عليها، وعلى بلوغ أهداف الدستور. بلوغ هذه الأهداف لا يعنى الاقتصار على النشاط فى شئون شروط العمل وظروفه ومساعدة الأجهزة الإشرافية على متابعة تطبيق الاتفاقيات المصدق عليها. مكتب العمل الدولى، الذى كثيرا جدا ما يجرى الخلط بينه وبين المنظمة، يعمل أيضا فى مجال التشغيل وسياساته، وفى مجال التدريب واكتساب المهارات، وفى مجال التأمينات الاجتماعية، وفى مجال الأجور، وفى مجال قوانين العمل وإداراته، وفى مجال إحصائيات العمل، وغيرها، وفى موضوعات مثل التشغيل غير المنظم، والتعاونيات، والمساواة، والهجرة الدولية من أجل العمل، وإنشاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإدارتها، وما عداها.

الإشارة إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهى منشآت قطاع خاص، يثير مسألة طبيعة المنظمة. هل هى منظمة للعمال؟ هذا ما يظنه البعض بل إن منهم من يعتقد أنها تخص العمال اليدويين وحدهم، بل والأقل مهارة منهم فقط. غير أن هذا غير صحيح. بالفعل قامت المنظمة لتحسين ظروف عمل العمال كلهم، اليدويين والذهنيين، ومعيشتهم. غير أن تحسين هذه الظروف فى مصلحة أصحاب العمل أيضا لأن ارتياح العمال يرفع من مستوى مردود عملهم وإنتاجيتهم. وتحسين هذه الظروف لا يتحقق إلا إن شارك فيه أصحاب العمل. التشارك بين أصحاب العمل والعمال وتحقيق ارتياح هؤلاء لظروف عملهم فى مصلحة الحكومات كذلك لأنه يؤدى إلى الاستقرار والسلام الاجتماعى. من هنا البنية الثلاثية للمنظمة التى تتميز بها بين كل المنظمات الدولية فأعضاؤها عن كل دولة ـ إلى جانب الحكومة ـ هم المنظمات الممثلة لأصحاب العمل والعمال. هذه المنظمات تتفاوض فيما بينها، فى حضور الحكومات أو عدمه حسب النظام المتبع فى كل دولة، بشأن شروط العمل وظروفه، فى الاقتصاد الوطنى كاملا أو على المستوى القطاعى أو الإقليمى. على المستوى الدولى تتفاوض المنظمات الدولية غير الحكومية الممثلة لأصحاب العمل والعمال والحكومات على إصدار اتفاقيات العمل الدولية وتوصياتها وعلى مراقبة تنفيذها، بمجرد مساندة مكتب العمل الدولى وإنما بغير مشاركته. اشتراك منظمات العمال، أى نقاباتهم، فى التفاوض مع منظمات أصحاب العمل، ليس القصد منه عرقلة الإنتاج. غرضه هو تحقيق التفاهم من أجل تحقيق الاستقرار وزيادة هذا الإنتاج. جدير بالذكر أن مكتب العمل الدولى يساند منظمات أصحاب العمل والعمال فى الدول المختلفة ويدعمها فنيا لتؤدى وظائفها بكفاءة.

> المجتمع الدولى، وهو يقيم أسس التنظيم الدولى الحديث فى سنة ١٩٤٥ وينشئ منظمة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، رأى وجاهة فى استمرار منظمة العمل الدولية ووثق فى طرائق عملها وفى قدرتها على بلوغ أهدافها المتمثلة فى تحسين شروط العمل وظروفه وفى تحقيق العدالة الاجتماعية.

•••

فى خلال قرن من الزمان، مرت منظمة العمل الدولية بعدة مراحل. بعد نشأتها بخمسة وعشرين عاما صدر إعلان فيلادلفيا المشار إليه آنفا ليكون بداية لمرحلتها الثانية التى شهدت الحرب الباردة وتصفية الاستعمار وما نتج عنها من تغيير فى المجتمع الدولى وفى طبيعة التنظيم الدولى والموضوعات التى تشغله. فى العقد الأخير من القرن العشرين، بعد سقوط المعسكر الاشتراكى وترسخ السياسات الاقتصادية النيوليبرالية وزحف العولمة، بدأت مرحلة ثالثة اقترنت بصدور إعلان جديد فى سنة ١٩٩٨ هو إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق فى العمل.

مع نهاية العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين، تبدأ مرحلة رابعة سمتها هى البحث فى «مستقبل العمل» مع ما يعرفه العالم من تغيرات علمية وتكنولوجية يعتبر فيها البعض أن الذكاء الاصطناعى و«الروبوتات» سينافسون الإنسان على فرص العمل وهم بذلك سيعرضون الاقتصادات والمجتمعات لأزمات غير مسبوقة تتعلق بتوليد الدخل وتوزيعه، أى تهدد بقاء الاقتصادات والمجتمعات ما لم تُدخل تغييرات جوهرية على طرائق عملها. الموضوع عريض وعميق ومناقشته بالكاد بدأت. منظمة العمل الدولية كائن حى وهى لذلك كانت أول من تصدى «لمستقبل العمل» فشكلت لجنة من أعضاء مستقلين للتداول بشأنه أصدرت تقريرها فى يناير الماضى. هنيئا للعمال وأصحاب العمل فى مصر والعالم بعيد منظمتهم، وليدعموها من أجل سلام العالم ومصلحة البشر فى قرننا الجديد.

أستاذ السياسات العامة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

من المواقع العربية

الناتو العربى.. هذه روايتى

نشر موقع «إندبندنت عربية»، مقالا للباحث وليد فارس يتحدث فيه عن ما يعرف بالناتو العربى والتحديات التى تواجهه ومستقبله.

يجرى الحديث فى الأوساط السياسية والإعلامية عن التحالف العربى منذ سنوات عدة، ونسمع عن التحالف الذى يعمل فى اليمن بمواجهة الحوثيين والمتطرفين، وعن احتمال نشوء تحالف عربى فى سوريا.

وفى واشنطن يتحدثون عن تحالف عربى لمواجهة الإرهاب، ومع ذلك لم نر طوال هذه السنوات مأسسة لهذا التحالف، وإنما إعلانات استراتيجية مهمة وعمليات تنسيق بين أركانه، وبالمقابل تحاول بروباجندا الإخوان المسلمين، وإيران زعزعة التفاؤل بهذا التحالف، والزعم أنه فشل فى كل مكان لإحباط الشارع العربى ودفعه إلى عدم المراهنة عليه.

فى ظل هذه الروايات التى تتناول التحالف، الإيجابية منها والسلبية، لا بد من تقديم مراجعة تاريخية لظروف ولادة التحالف العربى ونشأته والمقترحات التى قدمت من بعض الحكومات والمسئولين، كما سيقدم المؤرخون فى المستقبل، الرواية الدقيقة لقرار إنشاء التحالف على مراحل ومن أماكن مختلفة.

من جهتى، أقدم روايتى الشخصية التى أعرفها، فعلى الصعيد النظرى وخلال عام ٢٠٠٩ الذى شهد معارك عنيفة فى محافظة صعدة باليمن ونمو النفوذ الإيرانى فيها، تحدثت عن ضرورة أن يكون الرد على التدخل الإيرانى مشتركا بين دول عربية عدة، ونشرت فى العام نفسه كتابا حمل عنوان المواجهة: الاستراتيجيات الجديدة ضد الإرهاب، حيث تحدثت عن ضرورة إقامة تحالفات دولية وإقليمية لمواجهة الخطرين الناميين فى المنطقة، خطر الجهاديين التكفيريين، وخطر التوسع الإيرانى.

ومع انطلاق شرارة ثورة الشعب المصرى ضد تنظيم الإخوان المسلمين عام ٢٠١٣، ركزت فى إطلالاتى الإعلامية على وسائل الإعلام العربية والمصرية، على ضرورة وقوف العرب مع الشعب والمؤسسات فى وثبتهم ضد نظام الإخوان. ودعوت إلى إقامة تحالف واسع، واعتبار مصر الجهة الأساسية للمواجهات التى سيخوضها هذا التحالف ضد الفكر المتطرف للقضاء عليه، ورأينا كيف أن المملكة العربية والسعودية والإمارات والبحرين، وقفت إلى جانب الشعب والقوات المسلحة عندما قاموا بعملية التغيير فكانت هذه المرحلة الثانية من موجبات قيام التحالف.

فى عام ٢٠١٤ وعلى إثر سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من العراق وسوريا، حدثت لقاءات مع مسئولين سعوديين فى واشنطن، اقترحت خلالها قيام الرياض بالدعوة إلى تشكيل تحالف عسكرى يقوم بمساندة التحالف الدولى لتنفيذ عمليات ضد داعش، وإقامة مناطق آمنة مستقرة فى الدولتين بانتظار التوصل إلى حلول سياسية فى بغداد ودمشق، وفى العام نفسه تحاورت مع مسئولين مصريين حول الموضوع نفسه، وزرت القاهرة فى السنوات التى تلت والتقيت مع شيخ الأزهر، وبابا الأقباط، ونواب وشخصيات رسمية مصرية، وكان الحديث يدور دائما حول ضرورة أن تكون مصر والإمارات والسعودية نواة أساسية لهذا التحالف.

نهاية عام ٢٠١٥ التقيت بالمرشح الجمهورى للانتخابات الرئاسية الأمريكية، دونالد ترمب وأطلعته على أفكارى، ورسمنا خرائط على طاولة مكتبه فى نيويورك حول ما يمكن أن يقوم به التحالف العربى، ورحب جدا بالفكرة، قائلا إنه سيستخدمها فى حملته الانتخابية، وسيعتمدها كسياسة فى إدارته حال نجاحه بالانتخابات، وخلال الحملة الانتخابية عام ٢٠١٦ وإثر تعيينى مستشارا للعلاقات الخارجية للمرشح الرئاسى يومها، تحدثت خلال لقاءاتى مع الدبلوماسيين العرب والأجانب عن ضرورة إعلان هذا التحالف بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأطلقت عليه اسم «الناتو العربى»، كما تحدث ترمب مرارا عن هذا المشروع، وبعد الفوز بانتخابات ٢٠١٦ زرت أبوظبى والتقيت بقيادات إماراتية رفيعة المستوى وتباحثنا فى موضوع التحالف وكانوا من أشد المرحبين بفكرة التحالف والداعمين لها.

الإشارة الأقوى للإدارة الأمريكية فى هذا السياق جاءت مع زيارة الرئيس ترمب إلى الرياض فى مايو ٢٠١٧، حيث طالب الزعماء العرب والمسلمين بتشكيل قوة مشتركة لمواجهة الإرهاب، وقال عبارته الشهيرة ادفعوهم إلى الخارج، وحذر من خطورة إيران. يومها ظهر جليا أركان التحالف الرئيسيين السعودية والإمارات ومصر، ويلاقيهم الرئيس الأمريكى على الشطر الآخر من الأطلسى. بعد هذا الإعلان فى قمة الرياض، لم يتبلور التحالف بالشكل المطلوب، فكان يتقدم فى بعض المواقع ويتعثر فى أخرى، ومن أهم الأحداث التى أثرت على صعود التحالف، الرفض القطرى له ورغبة الدوحة بالتنسيق مع إيران، ما دفع بالقيادة الإماراتية والسعودية، أركان هذا التحالف، إلى مقاطعة قطر، ولم تسمح الأوضاع الأمريكية الداخلية للرئيس ترامب بالضغط أكثر فى هذا الموضوع، وتمكنت جماعات الضغط من دفع الكونجرس إلى مضايقة الرياض فى موضوع اليمن، وتم التهديد بقطع المساعدات العسكرية عن مصر، ووجهت انتقادات لاذعة للإمارات، ولعل عدم وجود قيادة مركزية للتحالف تتعاطى مع كل الإشكالات، بالإضافة إلى غياب إدارة ترامب بسبب المشاكل الداخلية ساهمت فى إبطاء عمل التحالف.

غير أنه فى عام ٢٠١٨، قام ترامب بعمل مهم لمصلحة التحالف بعد إعلان انسحابه من الاتفاق النووى الإيرانى بالتنسيق مع دول التحالف، وعُدّ هذا نصرا مهما بعد عام من قمة الرياض، ثم وضع عقوبات قاسية على النظام الإيرانى وحزب الله، وجاء القرار الأهم بإدراج الحرس الثورى على لائحة الإرهاب.

وإذا أردنا ان نقوّم التحالف من الناحية الاستراتيجية، فلا بد من القول، إنه حقق نجاحا كبيرا من خلال تضامن الدول الأعضاء الأساسية (الإمارات والسعودية والبحرين ومصر) ومعها الجيش الوطنى الليبى وقوى معارضة فى المنطقة. إن استمرار هذه القوى بالمواجهة هو نجاح أساسى، والمطلوب الآن الوصول إلى النجاح الاستراتيجى الأكبر، والظروف أصبحت ملائمة فالرئيس ترامب تحرر من الضغوط الداخلية المتمثلة فى التحقيقات الروسية، وبات قادرا بعد إدراج الحرس الثورى وإنهاء داعش على الحدود العراقية السورية، على التحرك على المحاور جميع، ولذلك المطلوب إعادة إطلاق التحالف من خلال مؤتمر ثان يُمكن عقده فى الرياض، أو أبوظبى، أو القاهرة، وحتى فى واشنطن، وإعلان تشكيل القوة العسكرية العربية المشتركة التى ستعطى العرب ثقة أكبر وهم يشاهدون قوة موحدة تمثلهم وتواجه الإرهاب فى كل الساحات، والأهم تشكيل جهاز إدارى للتحالف على غرار الناتو فى بروكسل، وافتتاح مكتب له فى واشنطن كى يتمكن من الدفاع عن أفكاره وإقامة العلاقات المطلوبة لتوفير سبل النجاح. هذه دعوة منى لإطلاق المرحلة الثانية من التحالف العربى.

النص الأصلى:
https://bit.ly/2VamlQW



نهاية العصر العباسى الأول: الإسلام من العقل إلى النقل

أحمد عبد ربه

بلغت الدولة العباسية أشدها حتى منتصف الأربعينيات من القرن التاسع الميلادى، قبل أن تبدأ فى الأفول والتشرذم والتدهور لينتقل المسلمون إلى الحقبة الثانية من العصر العباسى والتى كانت كثيرة الاختلاف عن العصر الأول الذهبى من حيث السلطة والعلم والحضارة.

كانت النهضة العلمية فى العصر العباسى الأول والتى بلغت أوجها فى عهد الخليفة المأمون هى أهم عنوان لهذه المرحلة، الانحياز للعلم والفلسفة والإبحار فى العلوم الطبيعية والتطبيقية كما العلوم الاجتماعية والإنسانيات، الانفتاح على الثقافات الأخرى والنهل والاستفادة منها دون تحفظ، كلها كانت من ثوابت وأعمدة هذه النهضة العظيمة. حينما توفى الخليفة المأمون فإنه وعلى عكس المتوقع فقد ترك وصية تولى أخيه المعتصم ـ وليس ابنه العباس ـ الخلافة من بعده.

ورغم أن بعض المقربين والجنود قد ترددوا فى البداية فى تنفيذ وصية المأمون، إلا أن العباس قد حسم الجدل بمبايعة عمه لتنتهى الفتنة سريعا ويتولى المعتصم رسميا شئون الدولة العباسية قبل أن تدور لعبة السلطة ويخشى المعتصم لاحقا من مؤامرات محتملة من ابن أخيه العباس ليأمر بحبسه ومنع الماء عنه حتى قضى العباس نحبه عطشا!

•••

كانت أهم التحديات التى واجهها المعتصم هو الميراث المعتزلى الذى كان قد تركه له أخوه المأمون، فالأخير ولولعه بالفلسفة وبالعلم وبإعمال العقل، فقد قرب فرقة المعتزلة منه وجعل من بيت الحكمة مركزا لأفكارهم وفلسفتهم التى ترى أن القرآن محدث (مخلوق) وليس أزليا وتطالب بإعمال العقل والانتصار له فى فهم النصوص القرآنية. كان لهذه الفرقة أثر كبير فى الفلسفة الإسلامية التى يعمد الكثيرون فى عصرنا هذا إلى تهميشها رعبا من نتائج مختلفة تضرب فيما يعتقد أنه من «الثوابت»! رأى المعتزلة أن الأصل هو عدل الله، وما يتعارض عقليا مع عدل الله يجب رفض الأخذ به! ونظرا لانتشار الأحاديث الموضوعة والمكذوبة فى العهد العباسى الأول، فقد رفض المعتزلة عددا كبيرا من الأحاديث لتعارضها مع العقل أو العدل أو كلاهما، كما رفضوا حد الرجم وحرموا نكاح الصغار ـ وكان قد انتشر فى العهدين الأموى والعباسى ـ بالإضافة إلى إنكارهم فكرة الشفاعة ورفضهم لفكرة أولياء الله الصالحين إلى آخره ممن يطلق عليه «ثوابت»، كما رفض بعضهم أن يكون الإجماع حجة فى الشرع!

انتظر الكثير من العلماء أن ينهى المعتصم الفكر المعتزلى ولكنه وعلى العكس انحاز للمعتزلة كما فعل المأمون وفى ذلك يلاحظ تحيز الكتابات العربية التى تناولت العصر العباسى ضد المعتصم حيث يتهمه البعض بمحدودية العقل والفهم والثقافة للقول بتقليده للمأمون فى تأييد المعتزلة، إلا أنه لا يوجد أى دليل على هذه الاتهامات، فالمعتصم كما المأمون كانوا من أنصار إعمال العقل فى فهم القرآن كما كان من المولعين بالفلسفة الإسلامية. والحقيقة أن فلسفة الفكر المعتزلى ظلت منتشرة حتى بعد وفاة المعتصم وتولى ابنه الواثق بالله، ولم يتم محاربتها والقضاء عليها سوى مع الخليفة المتوكل فى بداية العصر العباسى الثانى حيث قام الأخير بالانتصار لأهل الحديث.

لم يكن التحدى الوحيد أمام المعتصم هو تحدى المعتزلة، ولكن كان أمامه عدد كبير من التحديات العسكرية الأخرى لمواجهة الثورات الداخلية والتهديدات الخارجية مثل ثورة الهنود الزط فى جنوب العراق، ثم ثورة الفرس فى وسط آسيا، ثم مواجهته الأصعب مع البيزنطيين فى عمورية بالأناضول والتى حقق فيها انتصارات عسكرية مبهرة عززت قوة الدولة العباسية فى عهده وعززت من أسطورته وخصوصا انتصاره لمناجاة المسلمين «وامعتصماه» والتى أصبحت إحدى علامات مناجاة المسلمين وحنينهم إلى عصور الحضارة والانتصار!

كانت سياسة المعتصم الحربية هى الاعتماد على الجنود الأتراك لما عُرف عنهم من مهارات حربية ورباطة جأش، كما أن ميله للعنصر التركى بحسب بعض المؤرخين يرجع إلى أن أمه كانت تركية وعلى أى حال فإن المؤكد أن المعتصم أراد أن يحدث تغييرا ديموغرافيا فى تركيبة الجيش ولاحقا الحكومة من أجل التقليل من النفوذ الفارسى والعربى، فوجد ضالته الجديدة، توسع بشدة فى استقدام الجنود الأتراك حتى أصبح لهم سطوة كبيرة فى بغداد ثم نقل الخليفة مقره إلى سامراء والتى أصبحت معقلا للأتراك فى عهده. كما أنه مكن الأتراك من الجيش المصرى فأصبح لهم اليد العليا هناك على حساب العرب، ظن المعتصم أن الأتراك لن يكون لهم الكثير من الطموح السياسى، وهو ظن خاطئ بلا شك تسبب لاحقا فى تشرذم الدولة العباسية على يد المماليك الأتراك! ثم توفى المعتصم مريضا فى ٨٤٢.

•••

خلفا للمعتصم تولى ابنه الواثق بالله وحكم حتى وفاته فى ٨٤٧ ورغم قصر فترة حكمه إلا أن أبرز إنجازاته هو أنه أعاد سياسة محاسبة الولاة ومساءلتهم حتى أنه قد صادر أموال الكثير منهم وعزل البعض الآخر، كما أنه قد بدأ تدريجيا فى التضييق على المعتزلة وإكمال إخماد الثورات الداخلية. ثم تولى الخليفة المتوكل ليبدأ عصر تدهور الدولة العباسية بفعل عاملين اثنين مهمين، الأول هو استمرار سياسة تمكين الجنود الأتراك من الدولة الإسلامية حتى أصبح بعض الولاة من الأتراك، والثانى هو بداية تدهور عصر النهضة والعقل والتى بدأت على يد المتوكل، فتم محاربة المعتزلة والقضاء عليهم، كما تم القضاء على الكثير من التيارات الفكرية والحركات الثقافية تحت دعوى البدع والإحداث، وبالتوازى تم قمع الشيعة أيضا وتم الحكم على أى من يتطاول على الصحابة أو أمهات المؤمنين بالجلد حتى الموت، فضلا عن تراجع المنبر الأهم وهو بيت الحكمة عن القيام بدوره التقليدى كمنارة للعلم والثقافة والحوار، تم محاربة الفلسفة وعاد الاهتمام بالعلوم الشرعية ليطغى على الاهتمام بالعلوم التطبيقية، ليتحول العباسيون من مرحلة العقل إلى مرحلة النقل وتبدأ انتكاسة حضارية وسياسية للخلافة العباسية استمرت لقرون. صحيح أن سياسة المتوكل هذه مازالت تحوز على إعجاب البعض حتى اللحظة، إلا أنها فى الواقع لم تكن سوى وبال على الخلافة العباسية لأنها أعادت الإسلام إلى مرحلة النقل بعد عقود من اعتماد العقل، كما أنها قامت على نشر الفكر السياسى والدينى الأوحد وكلها أمور سريعا ما قادت الدولة الإسلامية للتفكك.

> لم يكن التحدى الوحيد أمام المعتصم هو تحدى المعتزلة، ولكن كان أمامه عدد كبير من التحديات العسكرية الأخرى لمواجهة الثورات الداخلية والتهديدات الخارجية مثل ثورة الهنود الزط فى جنوب العراق، ثم ثورة الفرس فى وسط آسيا، ثم مواجهته الأصعب مع البيزنطيين فى عمورية بالأناضول والتى حقق فيها انتصارات عسكرية مبهرة عززت قوة الدولة العباسية.

فى مصر حكم الوالى التركى أحمد بن طولون الذى درس فى سامراء وترقى فى الجيش العباسى حتى وصل إلى مرتبة قائد الحرس الخلافى ليقيم أول دولة إسلامية مستقلة فى مصر ومنطقة الشام ووصل نفوذه أيضا إلى ليبيا غربا. حاول ابن طولون الحفاظ على علاقة طيبة مع الخلفاء العباسيين الذين كانوا فى حروب متواصلة مع موجة جديدة من الثورات الداخلية فى العراق وبلاد الفرس، فبدأ تدريجيا فى بناء الجيوش والمدن ليؤسس الدولة الطولونية فى مصر والشام وبعدها أخذت الدول المستقلة عن الخلافة العباسية فى تزايد، فنشأت الدولة الإخشيدية والطاهرية والصفارية والسامانية وهو ما مثل حقبة جديدة فى الخلافة الإسلامية أتناولها فى مقالة لاحقة.

أستاذ مساعد زائر العلاقات الدولية بجامعة دنفر

الشروق الجديد
جريدة يومية مستقلة
تصدر عن الشركة المصرية للنشر العربى والدولى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المعلم

مجلس التحرير: جميل مطر - حسن المستكاوى - عمرو خفاجى

رئيس التحرير: عماد الدين حسين

مديرو التحرير: طلعت إسماعيل - أشرف البربرى - محمد سعد عبدالحفيظ - خالد أبو بكر - خالد سيد أحمد - محمد بصل

المدير الفنى: محمد عمار

إدارة التحرير: حمادة إمام - ياسر محمود

الفن: خالد محمود
التصوير: مجدى ابراهيم
الإخراج: إسراء القرنشاوى
الداخلى: أحمد فتحى - محمد عنتر
الرياضة: خالد الإتربى
الاقتصاد: أحمد إسماعيل
الخارجى: محمد هشام

سكرتير التحرير: إكرامى عبدالستار

العضو المنتدب والناشر: شريف المعلم

العنوان: ٥٩ ش إيران ـ متفرع من شارع ـ محيى الدين أبوالعز الدقى ـ الجيزة
تليفون: ٣٧٤٨٦٣٨٣ / ٠٢ ٣٧٤٨٦٣٨٢ / ٠٢
فاكس: ٣٧٤٨٦٤١٩ / ٠٢ ٣٧٤٨٦٤٣٠ / ٠٢

للإعلان فى «الشروق»
ت: ٢٣٩٣٠٤٩٠-٢٠٢+
ads@shorouknews.com

فى دور الـ ٨ لكأس مصر.. الإسماعيلى يسعى لتخطى الأزمات أمام الاتحاد السكندرى

يلتقى الاسماعيلى فى الخامسة مساء اليوم، مع الاتحاد السكندرى باستاد عثمان احمد عثمان، فى دور الثمانية لمسابقة كأس مصر.

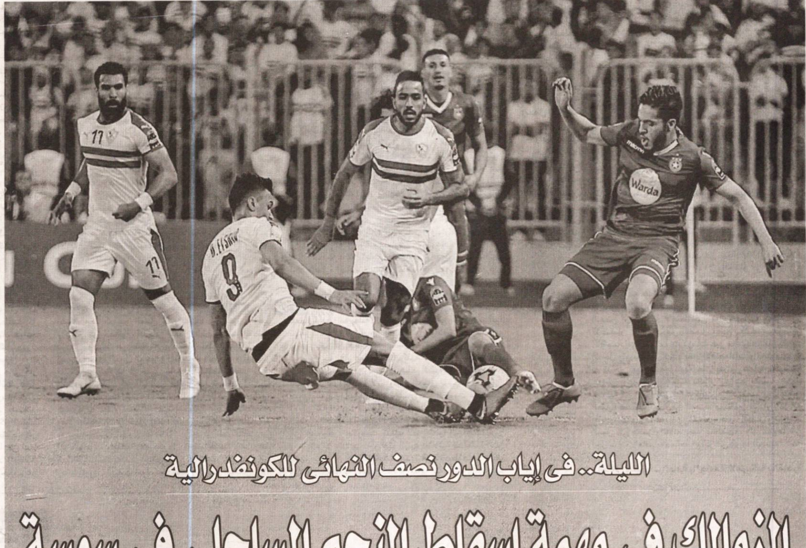
يدخل الفريقان اللقاء، تحت شعار الفوز، لتحقيق الحلم بالوصول إلى المربع الذهبى او النهائى على الاقل، لضمان المشاركة فى الكونفدرالية النسخة الجديدة، خاصة وانه فى حال وصول احدهما إلى النهائى وخسارته اللقب امام احد الفرق الثلاثة، الأهلى او الزمالك او بيراميدز، سيضمن المشاركة فى البطولة الأفريقية.

ويلتقى الفائز بالمباراة مع الفائز من مباراة الزمالك ومصر للمقاصة فى الدور نصف النهائى للبطولة الاقدم فى تاريخ الكرة المصرية.

فالاسماعيلى المترنح، يبحث عن المشاركة الأفريقية، بعدما تراجع ترتيبه للمركز السابع برصيد ٣٧، ويعانى الفريق من سوء النتائج، الامر الذى دفع الإدارة لتجميد البلجيكى سيدومير يانيفسكى، وتفويض محمود جابر بتولى المهمة، بعدما تم تعيينه مدربا عاما بصلاحيات مدير فنى، ويعتمد الاسماعيلى، على جهود النامبيى بينسون شيلونجو، ومحمد صادق والثنائى الدولى عبدالرحمن مجدى وباهر المحمدى.

فى المقابل، يسعى الاتحاد السكندرى بقيادة حلمى طولان، لاسقاط الكبار الموسم الحالى، بعدما نجح الفريق فى الفوز على الترجى التونسى والزمالك فى البطولة العربية، بجانب الأهلى فى الدورى، وازاح من طريقه سموحة فى كأس مصر، ويمنى النفس فى الفوز على الاسماعيلى لبلوغ الدور نصف النهائى للبطولة الاعرق، والذى سبق وتوج بلقبها ٦ مرات من قبل.

ويعتمد الفريق السكندرى، على جهود هدافه خالد قمر ومعه الثلاثى، عمار حمدى والايفوارى رزاق سيسيه وخالد الغندور فى الفوز بالمباراة الصعبة والتأهل للدور نصف النهائى.



الليلة.. فى إياب الدور نصف النهائى للكونفدرالية

الزمالك فى مهمة إسقاط النجم الساحلى فى سوسة

■ الأبيض يسعى لبلوغ النهائى القارى لأول مرة فى تاريخه.. وأصحاب الأرض واثقون من تخطى العقبة البيضاء

كتب ـ حسين شعبان:

يخوض الزمالك فى التاسعة مساء اليوم، مواجهة صعبة امام النجم الساحلى التونسى على الملعب الأولمبى بمدينة سوسة، فى اياب الدور نصف النهائى لمسابقة الكونفدرالية الأفريقية.

الزمالك يبحث عن بطاقة التأهل للمباراة النهائية، لاول مرة فى تاريخه، بتحقيق نتيجة ايجابية امام الفريق التونسى، خاصة أن التعادل بأى نتيجة يكفيه، او الخسارة بفارق هدف، لبلوغ النهائى، بعدما انتهى لقاء الذهاب بفوز الزمالك بهدف محمود كهربا.

ويخشى الفريق الابيض من عقدة النهائيات فى الكونفدرالية، خاصة أن اخر زيارة له فى سوسة، كانت امام النجم الساحلى فى نفس الدور عام ٢٠١٥، وانتهت بخسارته بخماسية مقابل هدف، وودع البطولة من الدور نصف النهائى.

وتعد المباراة نقطة فارقة للزمالك الموسم الحالى، فالخسارة تعنى الكثير للفريق وللسويسرى كريستيان جروس المدير الفنى، الذى ستطوله مقصلة الاقالة، بجانب فقدان الزمالك البطولة الثانية الموسم الحالى، بعدما ودع كأس زايد للاندية العربية بالخسارة امام الاتحاد السكندرى، بجانب تراجع ترتيب الفريق للمركز الثالث فى جدول الدورى، واقترب الأهلى من الاحتفاظ بالدرع للموسم الرابع على التوالى.

كما ستحدد المباراة مصير الموسم الحالى للكرة المصرية، فخسارة الزمالك يعنى انتهاء الدورى رسميا، يوم ٣ يونيو المقبل أى قبل انطلاق بطولة كأس الامم الأفريقية، وبالتالى رفع الحرج عن اتحاد الكرة، الذى سيكون قد حسم مصير الفرق الاربعة المشاركة فى دورى ابطال افريقيا والكونفدرالية، اما فوز الزمالك فيعنى تأجيل الموسم الحالى إلى اغسطس القادم، وبالتالى انطلاق الموسم الجديد ٢٠٢٠/٢٠١٩ فى الأول من اكتوبر القادم.

يدخل الزمالك، المباراة وشعاره تحقيق نتيجة جيدة، بعدما استعاد لاعبوه مستواهم فى البطولة الأفريقية، وحققوا الفوز تلو الاخر، واحتل الفريق صدارة مجموعته وازاح من طريقه فريق حسنية اغادير المغربى، ويعتمد الفريق على جهود عدد كبير من اللاعبين الخبرة، على رأسهم محمود كهربا صاحب الهدف الوحيد فى لقاء الذهاب، بجانب طارق حامد ويوسف اوباما ومن خلفهم محمود علاء والحارس المتألق محمود جنش، ويغيب عن الفريق نجمه الأول التونسى فرجانى ساسى للاصابة.

وطالب كريستيان جروس، لاعبيه بعدم السماح لمهاجمى النجم الساحلى باستغلال التمريرات العرضية لإحباط إحدى وسائل المنافس التونسى فى الوصول إلى شباك الحارس جنش، بجانب إحكام الرقابة على مهاجمى النجم الساحلى والتعامل جيدًا مع الكرات العرضية المرتفعة والمنخفضة.

ومن المنتظر ان يمثل الزمالك، خلال المباراة، محمود جنش فى المرمى وامامه الرباعى الدفاعى محمود علاء ومحمود حمدى الونش وحمدى النقاز وعبدالله جمعة، وفى الوسط طارق حامد ومحمود عبدالعزيز ويوسف اوباما ومحمود كهربا وابراهيم حسن وفى الهجوم، عمر السعيد.

كان الفريق، قد خاض مرانا قويا مساء امس، ركز خلاله السويسرى كريستيان جروس على بعض الجمل التخصصية والتكتيكية لخطف هدف فى سوسة لتسهيل مهمة الفريق فى المباراة مشددًا لهم على أن تسجيل هدف مبكر مع الحفاظ على نظافة الشباك سيسهل المأمورية على اللاعبين خلال سير اللقاء لخطف هدف التأهل إلى الدور النهائى من الكونفدرالية الأفريقية التى يسعى الأبيض للتتويج بها لأول مرة فى تاريخه خلال النسخة الجارية.

وخصص جروس، فقرة خاصة لركلات الترجيح فى نهاية مران الفريق الأبيض، وشهدت هذه الفقرة مشاركة جميع لاعبى الفريق الأبيض حيث طالب لاعبيه بالتركيز فى تسديد ضربات الجزاء تحسبا للجوء اليها فى حالة انتهاء المباراة بفوز الفريق التونسى بهدف نظيف وهى نفس نتيجة لقاء الذهاب.

ورصد رئيس نادى الزمالك، مكافأة ضخمة، لتحفيز اللاعبين من أجل تخطى عقبة النجم، ورفض تحديد قيمة المكافأة حتى لا ينشغل الفريق بأمور مادية.

وقرر مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، مضاعفة المكافأة الموجودة فى لائحة الفريق، لتحفيز اللاعبين من أجل تخطى عقبة النجم الساحلى التونسى، فى المباراة التى ستجمع الفريقين اليوم الأحد، فى إياب دور نصف نهائى الكونفدرالية الأفريقية، بعدما انتهت مباراة الذهاب فى برج العرب، بفوز الأبيض بهدف نظيف أحرزه محمود كهربا، ورفض رئيس القلعة البيضاء تحديد قيمة المكافأة حتى لا ينشغل اللاعبون بأمور مادية.

وأكد رئيس الزمالك، ثقته فى قدرات اللاعبين على العودة من تونس بنتيجة إيجابية، وحجز بطاقة التأهل للنهائى الأفريقى، مشددًا على ضرورة ألا يخافوا من الحشود الجماهيرية التى سوف تُساند فريق النجم الساحلى فى الملعب الأولمبى بسوسة، خاصة أن الفريق يمتلك الكثير من العناصر الدولية التى سبق لها ولعبت تحت ضغوط جماهيرية فى الكثير من المباريات، محذرًا اللاعبين من عدم التعرض لحكم المباراة تجنبًا للتعرض للعقوبات خلال المباراة مما يؤثر على الفريق.

الأهلى فى مهمة سهلة «نظريا» أمام النجوم

■ لاسارتى يحذر لاعبيه من الاستهانة بالخصم .. ورمضان السيد يبحث عن المستحيل

كتب ـ حسين شعبان:

تنتظر الأهلى مهمة سهلة «نظريا» حينما يحل ضيفا على النجوم صاحب المركز الاخير، فى السابعة مساءً باستاد بتروسبوت، ضمن مؤجلات الجولة التاسعة والعشرين للدورى.

يدخل الأهلى، مباراته امام النجوم، فى لقاء القمة بالقاع، فالفريق الاحمر، يبحث عن الصدارة، وانتظار هدية من السويس بتعادل بيراميدز او خسارته امام المصرى، للانفراد بالصدارة، خاصة وان الفريقين يتقاسما الصدارة برصيد ٦٤ نقطة، لكن الأهلى يتأخر عن منافسه بيراميدز بمباراتين مؤجلتين، الفوز فيهما أو بإحداهما، كفيل باحتلال قمة الدورى وتراجع بيراميدز إلى الوصافة او المركز الثالث، خاصة أنه يتقدم بمباراتين على الزمالك صاحب المركز الثالث.

الأهلى المنتشى بالفوز الاخير على طلائع الجيش، يبحث عن النقاط الثلاث، لمواصلة انتصاراته والزحف نحو التتويج باللقب الرابع على التوالى ورقم ٤١ فى تاريخه.

الأهلى، استعاد عدد كبير من لاعبيه، بعد شفائهم من الاصابات المتلاحقة التى لحقت بهم على مدار المسابقة، وحرمته من ابرز لاعبيه، على رأسهم وليد سليمان، الذى شارك فى لقاء طلائع الجيش، الاخير وساهم فى فوز الفريق بالنقاط الثلاث، كما عاد رمضان صبحى من الاصابة، فى الوقت الذى يدرس الأوروجوايانى مارتن لاسارتى منح الفرصة لرامى ربيعة فى خط الدفاع، بعدما استعاد اللاعب مستواه، وأصبح جاهزا لحجز مكان فى التشكيلة الاساسية للفريق.

وحذر لاسارتى، لاعبيه من الاستهانة بالخصم والاستهتار بالمباراة، خاصة وان الفريق المنافس، سبق وحقق فوزا على الزمالك فى الدور الأول.

من جهته، أكد محمد يوسف، المدرب العام للأهلى أن مواجهة فريق النجوم ليست سهلة كما يظن البعض لأنها أمام فريق ينافس فى المنطقة الخطرة بجدول الدورى بجانب أن الأسابيع الأخيرة من عمر المسابقة دائما ما تكون قوية وصعبة على أهل «القمة والقاع».

وأوضح محمد يوسف أن الأهلى يحترم جميع منافسيه بعيدا عن ترتيبهم فى جدول المسابقة كما أن الأهلى هدفه واضح وهو الفوز بالثلاث نقاط من أجل التتويج باللقب المحلى لأسعاد جماهير الفريق، رافضا فكرة المواجهات السهلة مؤكدا أن الحديث عن هذا الأمر لم يعد مقنعا ولا منطقيا.

وشدد محمد يوسف على أن مستوى الفريق يتقدم من مباراة لأخرى بفضل زيادة الانسجام بين اللاعبين وتنفيذ تعليمات الجهاز الفنى فضلا عن عودة المصابين التى منحت الفريق قوة واضحة خلال الأسابيع الماضية حيث كان وليد سليمان نجم الفريق اخر العائدين من الإصابة وظهر بشكل جيد فى لقاء طلائع الجيش الأخير.

فى المقابل، يبحث فريق النجوم، بقيادة مدربه الخامس، رمضان السيد، عن المستحيل بالبقاء فى الدورى، رغم تواجد الفريق فى المركز الاخير برصيد ٢٥ نقطة. وإكلينيكيا هبط النجوم للقسم الثانى، خاصة وان الفوز فى مبارياته الاربع ليس كفيلا بالبقاء فى الدورى، بل مطالب بخسارة منافسيه فى ٣ مباريات على الاقل، لتحقيق المستحيل، ويسعى فريق النجوم، لترك بصمة قبل العودة للقسم الثانى، بعدما حقق الفريق مفاجأة فى الدور الأول بالفوز على الزمالك بهدف صلاح امين.



الأهلى يأمل فى مواصلة انتصاراته أمام النجوم

المغربى «بانون» يعود لدائرة اهتمام الأهلى

■ كارتيرون يشيد باللاعب.. وبرنامج غذائى خاص للاعبين فى شهر رمضان

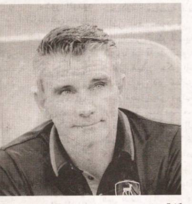
بدر بانون

كتب ـ أحمد الدرمللى ومحمد قلبه:

دخل المدافع المغربى بدر بانون لاعب فريق الرجاء البيضاوى، دائرة اهتمام الجهاز الفنى للنادى الأهلى من أجل التعاقد معه فى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة فى ظل بحث الأوروجوايانى مارتن لاسارتى المدير الفنى للفريق عن مدافع مميز للتعاقد معه فى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لتدعيم خط الدفاع لتفادى ما حدث الموسم الحالى بعد إصابة سعد سمير ورامى ربيعة ـ قبل التعافى والعودة للمشاركة فى المباريات ـ حيث لجأ لاسارتى للعب بمحمد هانى وأيمن أشرف كمدافعين بسبب الغيابات والإصابات.

وأكد مصدر بالنادى الأهلى أن عقد اللاعب مع الرجاء ينتهى الموسم المقبل، وتسعى لجنة التعاقدات لاستطلاع رأى إدارة النادى المغربى لمعرفة مطالبهم المادية، قبل الدخول فى المفاوضات عبر القنوات الرسمية والشرعية.

وأشار المصدر إلى أن الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى الحالى للرجاء أشاد باللاعب وبأدائه، مؤكدا أنه مدافع مميز ويتمتع بقوة الأداء، فضلا عن أنه لا يمانع فى اللعب للأهلى وأبدى موافقة مبدئية فى انتظار تحديد القرار النهائى من الجهاز الفنى للأهلى الذى يضع أكثر من لاعب كهدف للتعاقد معه فى الصيف المقبل.



كارتيرون

جدير بالذكر أن أحد وكلاء اللاعبين عرض انضمام بانون إلى الأهلى خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية ولكن الأمر لم يتم، وقد تم فتح الباب أمام إتمام الصفقة خلال الفترة الحالية.

إلى ذلك وضع أليخاندرو مخطط الأحمال للفريق برنامجا غذائيا خاصا للاعبى الفريق خلال شهر رمضان الكريم، لتفادى زيادة أوزان اللاعبين، حيث يخضع كل لاعب لقياس وزن بشكل يومى للحفاظ على لياقتهم البدنية.

.. وبيراميدز يسعى للحفاظ على الصدارة أمام المصرى

كتب ـ حسين شعبان:

فى الخامسة مساء، يصطدم بيراميدز، بفريق المصرى باستاد الجيش بالسويس، فى المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الثلاثين للدورى.

يدخل الفريقان، المباراة بطموحات متشابهة، بعدما تعادلا فى الجولة الماضية أمام كل من مصر للمقاصة ووادى دجلة، على الترتيب وفقدا نقطتين، فى مشوارهما بالدورى.

فبيراميدز، بات فى وضعية صعبة، بعد التعادل المخيب للآمال أمام المقاصة ١/١، خاصة وأنه تساوى فى النقاط مع الأهلى برصيد ٦٤ نقطة، وفى حال فوز الاخير بمباراتيه المؤجلتين، بجانب انتصار الزمالك، سيتراجع ترتيب الفريق إلى المركز الثالث.

فالفريق بقيادة الأرجنتينى رامون دياز، يسعى لاستعادة الانتصارات، بعد التوقف المفاجئ بالتعادل أمام المقاصة فى الوقت القاتل ١/١، وجاء التعادل، ليفجر الاوضاع داخل الفريق، بعد هجوم دياز على اللاعبين واتهامهم بالاستهتار والرعونة أمام المرمى، وقام مسئولو النادى بخصم جزء من مكافآت اللاعبين، وستطول التغيرات بعض اللاعبين، بعد عودة البوركينى ايريك تراورى من الايقاف، فى الوقت الذى سيتم استبعاد محمد مجدى أفشة من التشكيلة الاساسية، بعد ظهوره بمستوى متواضع خلال المباراة الماضية، ويعتمد بيراميدز، على جهود عدد كبير من اللاعبين، على رأسهم عبدالله السعيد ونبيل دونجا والبرازيلى كينو والسورى عمر خريبن.

فى الوقت الذى يسعى المصرى بقيادة إيهاب جلال، لتحقيق النقاط الثلاث، والوصول للنقطة رقم ٥٠، املا فى تثبيت مكانه فى المركز الرابع، خاصة وأن الخسارة قد تدفع الفريق البورسعيدى لاهتزاز مركزه الرابع، لصالح المقاولون العرب الذى يأتى فى المركز الخامس بفارق ٣ نقاط عن المصرى.

وفقد المصرى خمس نقاط فى الجولتين الماضيتين بالخسارة أمام الأهلى والتعادل السلبى أمام وادى دجلة فى الجولة الماضية، ويبحث إيهاب جلال، عن المفاجأة أمام بيراميدز، بعدما نجح فى تحقيق التعادل فى مباراتيهما بالدور الأول ٣/٣، بعدما كان متأخرا بفارق هدفين، والفوز يعنى آمال وطموحات بيراميدز فى تحقيق أحد المركزين المؤهلين لدورى أبطال إفريقيا.

ويعتمد المصرى بقيادة إيهاب جلال، على جهود عدد كبير من اللاعبين، أمثال النيجيرى أماميتشى والفلسطينى محمود وادى وإسلام عيسى والبوركينى سعيدو سمبورى.



بيراميدز يواجه المصرى لمواصلة تصدر الدورى

وحدة نزاهة التنس تعاقب محمد صفوت بسبب قضايا فساد

كتب ـ محمد عبدالمحسن:

تعرض محمد صفوت، المصنف الـ٢٣٣ عالميا بين لاعبى التنس المحترفين، لعقوبة الإيقاف لمدة ستة أشهر، مع دفع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف دولار، لعدم إبلاغه عن محاولات فساد.

وأوضحت وحدة نزاهة التنس عبر موقعها الرسمى أن جلسة الاستماع المستقلة لمكافحة الفساد، والتى عُقدت فى لندن يومى ٢٠ و٢١ ديسمبر ٢٠١٨، توصلت إلى أن اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاما تلقى عددا العروض للتلاعب بنتائج المباريات، ولم يبلغ وحدة نزاهة التنس بها، كما تنص قواعد مكافحة الفساد فى اللعبة.

كما أدين بتهمة أخرى تتمثل فى عدم الإبلاغ عن علم أو اشتباه فى ارتكاب جرائم فساد من جانب طرف آخر.

كنتيجة لذلك، فرضت جين مولكاهى، المسئولة المستقلة عن مكافحة الفساد، أمس حكما مع وقف التنفيذ مدته ستة أشهر وغرامة قدرها ٥٠٠٠ دولار، منها ٤٠٠٠ دولار تم تعليقها على أساس عدم ارتكاب أى انتهاكات أخرى.



.. ورئيس الاتحاد لـ«الشروق»: درس مهم للاعب

أكد المهندس إسماعيل الشافعى رئيس الاتحاد المصرى للتنس أن العقوبة التى حصل عليها محمد صفوت المصنف رقم الـ٢٣٣ عالميا من قبل وحدة النزاهة بالاتحاد للدولى للعبة هى العقوبة الأخف، وهى درس له ولكل لاعب فى نفس تلك الواقعة. وقال الشافعى فى تصريحات للشروق: «العقوبة التى حصل عليها محمد صفوت هى الأخف التى يمكن أن يحصل عليها اللاعب من قبل وحدة النزاهة بالاتحاد الدولى للتنس، نظرا لما ارتكبه من مخالفة كبيرة بعدم إبلاغه عن محاولات فساد طبقا للوائح وقوانين اللعبة».

برشلونة عن صلاح: لن نتعاقد مع كل «نجم» نحبه



■ هدفا الفرعون يتصدران قائمة أفضل أهداف ليفربول فى شهر إبريل

.. ونجم أرسنال السابق يطالب الجماهير بعدم لومه بعد الهزيمة من برشلونة

إعداد ـ رائد سمير:

أشاد جوردى ميسترى، نائب رئيس برشلونة الإسبانى بإمكانيات محمد صلاح، لاعب فريق ليفربول الإنجليزى، مُشيرًا إلى أنه فى مستوى عالمى، إلا أنه فى الوقت ذاته وضع حدًا للتقارير التى تشير لاقتراب انتقاله إلى البرسا.

وقال ميسترى خلال تصريحاته التى نقلتها صحيفة ماركا الإسبانية: «التعاقد مع صلاح وبوجبا؟ نحن نحب بوجبا ولا يمكننا التشكيك فى إمكانياته، لكن ليس كل لاعب نحبه سيأتى إلى برشلونة».

وأضاف قائلًا: «يمكننا قول الشىء نفسه عن محمد صلاح، أو إيدين هازارد وغيرهم، هؤلاء نجوم فى مستوى عالمى، ولكن ليس كل اللاعبين العالميين الذين نحبهم سنتعاقد معهم، ما يتعين علينا القيام به، هو التأكد من أن لاعبينا الحاليين سعداء للغاية».

وربطت عدة تقارير صحفية، اسم محمد صلاح بالانتقال إلى العديد من الأندية خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة يترأس برشلونة تلك القائمة، خاصة بعد مستواه المتميز الذى قدمه فى مواجهة البرسا الأربعاء الماضى بذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا.

وطالبت جماهير برشلونة حسب صحيفة إكسبريس البريطانية إدارة النادى بإتمام التعاقد مع محمد صلاح الصيف القادم، وذلك عبر سيل من التغريدات المعلقة على الصورة التى نشرتها الصفحة الرسمية للبرسا عبر تويتر وكانت تجمع ليونيل ميسى، قائد البلوجرانا مع محمد صلاح.

من جهته أكد بول ميرسون لاعب أرسنال السابق أن محمد صلاح لا يتحمل مسئولية خسارة ليفربول أمام برشلونة بسبب إهدار فرصة التسجيل فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، مؤكدًا أن الخسارة يتحملها يورجن كلوب.

وقال ميرسون فى تصريحات لصحيفة «ديلى ستار» الإنجليزية: «إذا تمكن صلاح من تسجيل الفرصة التى سنحت له، ربما يكون هدفا لا يقدر بثمن».

وأكمل: «ليفربول بالنسبة لى خارج البطولة، لكن لا تلوموا صلاح، تكتيك كلوب هو الذى كلف الفريق الهزيمة، فقط أتمنى ألا يكون لهذا الأمر تأثير على الفريق فى الدورى».

وتابع: «لا يمكنهم تجاوز تأثير ما حدث فى دورى أبطال أوروبا أثناء اللعب أمام نيوكاسل، أتمنى أن يتمكنوا من تحقيق الفوز لأنهم إذا فشلوا سينتهى سباق المنافسة على اللقب».

وكان ليفربول قد تلقى هزيمة كبيرة يوم الأربعاء الماضى أمام برشلونة على ملعب الكامب نو بثلاثية نظيفة فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا.

ويتصدر محمد صلاح ترتيب هدافى الدورى برصيد ٢١ هدفا وبفارق هدف عن زميله فى الفريق ساديو مانى وسيرجيو أجويرو مهاجم مانشستر سيتى.

فى سياق مختلف، اختير الهدف الذى سجله صلاح فى شباك تشيلسى خلال المباراة التى انتهت بفوز ليفربول ٢ / صفر ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين من الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم، كأفضل أهداف فريقه خلال شهر إبريل الماضى.

وكان صلاح قد سجل الهدف الثانى لليفربول فى شباك تشيلسى فى الدقيقة ٥٣ من المباراة التى أقيمت على ملعب أنفيلد فى ١٤ أبريل، وقد اختير كأفضل أهداف الفريق طوال الشهر من خلال استطلاع أجراه النادى بموقعه على الإنترنت.

وجاء الهدف الذى سجله صلاح فى شباك ساوثهامبتون، فى المباراة التى انتهت بفوز ليفربول ٣ / ١ فى الخامس من إبريل، فى المركز الثانى بقائمة أفضل أهداف الفريق.

وتلاه فى المركز الثالث هدف جيورجينيو فينالدوم أمام كارديف سيتى فى المباراة، التى انتهت بفوز ليفربول ٢ / صفر فى ٢١ إبريل.

أطول مباراة فى المرحلة الإقصائية بدورى السلة الأمريكى منذ ١٩٥٣

■ بليزرز يتقدم على ناجتس ويقترب من التأهل للمباراة النهائية

إعداد ـ محمد عبدالمحسن:

سجل سى.جى ماكولوم ٤١ نقطة ليقود بورتلاند تريل بليزرز للفوز ١٤٠ـ١٣٧ على دنفر ناجتس بعد أربعة أشواط إضافية فى أطول مباراة بالأدوار الإقصائية فى دورى كرة السلة الأمريكى للمحترفين منذ عام ١٩٥٣، حيث كانت مباراة بوسطن سلتكس ضد سيراكيوز ناشونالز.

وبالفوز فى مباراة الأمس تقدم بورتلاند تريل بليزرز على دنفر ناجتس ٢ / ١ فى مواجهتهما بالدور قبل النهائى للمنطقة الغربية بدورى كرة السلة الأمريكى للمحترفين، كما حافظ الفريق على سجله خاليًا من الهزيمة داخل ملعبه خلال الموسم الحالى. وكرر سى.جى ماكولوم أفضل رقم له فى سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة (بلاى أوف) حيث أحرز ٤١ نقطة، وتألق رودنى هود فى الثوانى الأخيرة ليحقق بليزرز التقدم على منافسه.

وأضاف داميان ليلارد ٢٨ نقطة لصالح تريل بليزرز الذى تقدم ٢ـ١ فى السلسلة التى تحسم على أساس الأفضل فى سبع مواجهات بالدور قبل النهائى فى القسم الغربى.

وسجل جمال موراى ٣٤ نقطة لصالح ناجتس كما أحرز نيكولا يوفيتش ٣٣ نقطة واستحوذ على ١٨ كرة مرتدة وقدم ١٤ تمريرة حاسمة.

فاز فريق بليزرز فى المباراة الثانية خلال الدور نصف النهائى فى مرحلة البلاى أوف للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٦.

وستقام المباراة الرابعة بالسلسلة فى بورتلاند فى الساعة الواحدة من صباح غد الإثنين.

وشهد الشوط الإضافى الرابع معركة دفاعية حيث ظهر تأثر الفريقين وتراجع المستوى البدنى، فيما كان رودنى هود يقدم أفضل ما لديه لبليزرز، حيث سجل سبع نقاط فى آخر دقيقتين من المباراة، قبل أن يسجل سيث كارى رميتين حرتين ليحقق الفوز لبورتلاند.

وتقدم دنفر ١٣٤ـ١٣٣ قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط الإضافى الرابع لكن رودنى هود منح التقدم لبورتلاند ١٣٥ـ١٣٤ ثم حول بول ميلساب النتيجة لصالح دنفر ١٣٦ـ١٣٥ قبل ٢٧,٦ ثانية على النهاية. وبفضل رمية ثلاثية من هود تقدم بورتلاند ١٣٨ـ١٣٦ مع تبقى ١٧,٨ ثانية ثم أضاف يوفيتش نقطة من رميتين حرتين لتصبح النتيجة ١٣٨ـ١٣٧ قبل ٥,٦ ثانية على النهاية.

النجم الصربى نيكولا يوفيتش، أضاع فرصة التقدم لناجتس بعدما أهدر رمية حرة، قبل ٥,٦ ثانية من نهاية المباراة، وحسم سيث كارى الفوز بعدما وسع الفارق إلى ١٤٠ـ١٣٧ قبل ٢,٨ ثانية على النهاية.

وقال داميان ليلارد لاعب بليزرز: «كنا نأتى إلى مقاعد البدلاء قائلين إنه كان فريقان يقاتلان للحفاظ على موسمهما، لم يقل أحد بانها ستكون مواجهة سهلة».

من جانبه أوضح مايكل مالون، مدرب ناجتس: «لقد كانت المباراة سجالا، حيث شهدت التقدم والتأخر أكثر من مرة لكل فريق، لقد قاتلنا وقاتلنا وقاتلنا. هذا كل ما يمكنك أن تطلبه من اللاعبين».

وفى مباراة أخرى فاز ميلووكى باكس ١٢٣ـ١١٦ على بوسطن سيلتيكس. ويتقدم ميلووكى ٢ـ١ فى السلسلة ضمن منافسات الدور قبل النهائى فى القسم الشرقى. وسيسعى باكس لتحقيق فوزه الثالث على التوالى عندما يتجدد اللقاء يوم الاثنين.

وسجل يانيس أنتيتوكومبو ٣٢ نقطة بجانب الاستحواذ على ١٣ كرة مرتدة وثمانى تمريرات حاسمة ليقود فريقه للانتصار.


أطول مباراة فى المرحلة الإقصائية بكرة السلة الأمريكية

يوم حاسم فى المنافسة على المركز الرابع للدورى الإنجليزى

٣ مباريات فى الدورى الإنجليزى

صراع المركز الرابع يحتدم بين اليونايتد وتشيلسى وأرسنال

■ اليونايتد ضيفا على هدرسفيلد.. و«البلوز» يستضيف واتفورد

.. و«المدفعجية» يسعى لإيقاف هزائمه على حساب برايتون

إعداد ـ محمد عبدالمحسن:

تستأنف اليوم، الأحد، مباريات الجولة ٣٧ من الدورى الإنجليزى الممتاز، بثلاث مباريات قوية، للفرق المتصارعة على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لبطولة دورى أبطال أوروبا، حيث يحل مانشستر يونايتد ضيفًا ثقيلا على هدرسفيلد تاونى فى الثالثة عصرًا، على ملعب جالفارم، وفى التوقيت ذاته يستضيف تشيلسى على ملعبه ستامفورد بريدج، فريق واتفورد، وفى الخامسة والنصف مساءً، يخوض أرسنال مباراة قوية أمام برايتون على ملعب الإمارات.

ويشهد السباق نحو احتلال المركز الرابع صراعًا مريرًا بين أندية وتشلسى وارسنال ومانشستر يونايتد، حيث لا يفصل بين المركزين الثالث والسادس سوى ٥ نقاط.

ويخوض مانشستر يونايتد صاحب المركز السادس برصيد ٦٥، مباراة سهلة أمام هدرسفيلد الذى تأكد هبوطه إلى دورى الدرجة الأولى رفقة فولهام.

ويسعى اليونايتد إلى إنهاء أدائه المتذبذب فى الآونة الاخيرة على حساب مضيفه الذى يلعب من أجل الأداء المشرف ليس إلا بعد ان تأكد هبوطه إلى الدرجة الأولى منذ فترة طويلة.

وقال لوك شاو، مدافع مانشستر يونايتد: «كلنا رأينا الطريقة التى يسير بها الدورى الإنجليزى، أى شىء يمكن أن يحدث، ولكن بوضوح، الأمور فى أيدينا، نحتاج للفوز بآخر مباراتين لنا فقط ونرى ماذا سوف يحدث».

أما تشلسى صاحب المركز الرابع برصيد ٦٨ نقطة فيلتقى واتفورد العنيد على ملعبه، وبات تشلسى فى وضع جيد بعد انتزاعه التعادل مع مانشستر يونايتد ١ـ١ فى عقر دار الأخير الأسبوع الماضى، لكنه يعانى من إصابات عدة فى خط الدفاع أبرزها للألمانى أنطونيو روديجير الذى تعرض لاصابة فى ركبته الأسبوع الماضى وسيغيب حتى نهاية الموسم.

واعتبر مدرب تشلسى الذى يتعرض لانتقادات كبيرة فى موسمه الأول مع فريقه بأن فريقه قدم موسمًا ناجحًا حتى الآن بقوله: «خضنا نهائى كأس رابطة الأندية وبلغنا نصف نهائى الدورى الأوروبى ونحتل المركز الرابع المؤهل إلى دورى أبطال أوروبا وبالتالى فإن موسمنا ناجح على العموم».

من جانبه سيحاول أرسنال استعادة توازنه بعد ثلاث هزائم تواليًا فى المسابقة المحلية قلصت من حظوظه فى احتلال مركز مؤهل إلى دورى الأبطال الموسم المقبل عندما يستضيف برايتون فى مباراة قوية.

ويحتل أرسنال المركز الخامس برصيد ٦٦ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن المركز السادس، وبفارق نقطتين فقط عن المركز الرابع المؤهل لدورى أبطال أوروبا.

يذكر أن تشلسى وأرسنال يملكان طريقًا آخر نحو المشاركة فى دورى أبطال أوروبا لكن ذلك يمر من خلال التتويج بالدورى الأوروبى (يوروبا ليج) حيث يلتقى الأول مع آينتراخت فرانكفورت الألمانى فى نصف النهائى وأرسنال مع فالنسيا الإسبانى.

مانشستر يونايتد يطلب سعرًا خياليًا لبيع بوجبا

بول بوجبا

أشارت وسائل إعلام بريطانية إلى أن نادى مانشستر يونايتد وضع ثمنا باهظا للاستغناء عن نجمه الفرنسى بول بوجبا، الذى يرغب ريال مدريد بشدة فى ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقالت صحيفة دايلى ميل البريطانية إن مانشستر يونايتد بات مستعدا للاستماع للعروض بشأن بوجبا، بشرط ألا تقل عن ١٦٠ مليون جنيه إسترلينى، أى نحو ضعف المبلغ الذى دفعه لاستقطابه من يوفنتوس فى عام ٢٠١٦ (٨٩ مليون إسترلينى).

ويتبقى عامان فى عقد بوجبا مع يونايتد، وصرح المدرب النرويجى، أولى جونار سولسكاير، بأنه «لا ينوى التخلى عنه».

وكان اللاعب أثار اهتمام برشلونة، فى صيف العام الماضى، بعد أدائه المميز فى كأس العالم ٢٠١٨، وكان الرئيس التنفيذى لمانشستر يونايتد، إد وودوارد، أفسد حينها مخططات الصفقة، التى أعدها وكيل أعمال بوجبا، مينو رايولا. وكان الدولى الفرنسى قال فى وقت سابق، إن «اللعب تحت قيادة مدرب ريال مدريد، زين الدين زيدان، سيكون حلما».

Sport

أجندة اليوم بتوقيت القاهرة

الفريقان	التوقيت	تُبث على
كأس الكونفدرالية الإفريقية		
نهضة بركان (المغرب) × الصفاقسى (تونس)	٦:٠٠ م	beIN SPORTS HD 1
النجم الساحلى (تونس) × الزمالك (مصر)	٩:٠٠ م	beIN SPORTS HD 1
الدورى الإنجليزى الممتاز ٢٠١٩ـ٢٠٢٠		
هدرسفيلد × مانشستر يونايتد	٣:٠٠ م	beIN SPORTS HD 1
تشيلسى × واتفورد	٣:٠٠ م	beIN SPORTS HD 2
أرسنال × برايتون	٥:٣٠ م	beIN SPORTS HD 2
الدورى الإسبانى		
ريال مدريد × فياريال	٤:١٥م	BEIN SPORTS HD3
هويسكا × فالنسيا	٨:٤٥م	BEIN SPORTS HD3

النقاد يستقبلون انضمام تارانتينو وعبداللطيف كشيش إلى مسابقة مهرجان كان بترحاب كبير

■ مخرج «الأزرق اللون الأكثر دفئا» يعود للإثارة بعد خمس سنوات بـ«مكتوب حبيبى»

استقبل جمهور ونقاد مهرجان كان السينمائى خبر انضمام فيلم المخرج الأمريكى الكبير كوينتن تارانتينو «ذات مرة.. فى هوليوود» إلى المسابقة الرسمية لدورة المهرجان الـ ٧٢ بترحاب كبير، لما يحظى به المخرج من مكانة سينمائية وتاريخ مميز، وذلك بعد ان كانت هناك شكوك فى اللحاق بالمهرجان، حيث لم تكن العمليات الفنية للفيلم قد انتهت بعد.

وكان تيرى فريمو، المندوب العام للمهرجان قد صرح بوجود مفاجآت سينمائية يمكن ضمها لقائمة المسابقة بجانب الافلام التى تم الاعلان عنها مسبقا، قبيل بدء المهرجان بأيام وأيضا ربما خلال انعقاده، وقال فريمو «كنا نخشى أن الفيلم، الذى لم يتم عرضه حتى نهاية يوليو، ليس جاهزًا ولكن كوينتن تارانتينو، الذى لم يغادر غرفة المونتاج لمدة أربعة أشهر، هو الابن الحقيقى والبار والمخلص لمهرجان كان وجاء فى الموعد المحدد».

◆ **خالد محمود** ◆

■ دى كابريو وبيت وباتشينو يشكلون مفاجأة كبرى بفيلم «ذات مرة.. فى هوليوود»

الفيلم الذى تصل مدته لحوالى ساعتين وخمسة واربعين دقيقة سيعرض بحضور ابطاله ليوناردو دى كابريو وبراد بيت ومارجوت روبى.

فى «ذات مرة فى هوليوود» يلتقى الثنائى الشهير ـ دى كابريو وبيت ـ لأول مرة فى عمل سينمائى، كما يشارك فى بطولته أل باتشينو، وداكوتا فانينج ولوك بيرى وتدور أحداثه فى عام ١٩٦٩ حول جرائم السفاح الأمريكى تشارلز مانسون.

دى كابريو يجسد دور نجم سابق لمسلسل تلفزيونى، بينما سيؤدى بيت دور الممثل البديل لهذا النجم، فيما سيكافح الاثنان فى هوليوود وجارتهما ممثلة شهيرة هى شارون تيت.

وكانت الممثلة تيت زوجة المخرج رومان بولانسكى قتلت فى عام ١٩٦٩ على يد أتباع مانسون أحد أخطر المجرمين فى الولايات المتحدة والذى توفى فى نوفمبر ٢٠١٧ عن عمر ٨٣ عاما بينما كان يقضى عقوبة بالسجن مدى الحياة. وسيعرض الفيلم الجديد بعد ٥٠ عاما بالضبط على مقتل تيت وأربعة من أصدقائها طعنا أو بالرصاص.

وسيكون هذا الحدث مهما لتارانتينو الحائز على جائزة الأوسكار، حيث يصادف هذا العام مرور ٢٥ سنة على مشاركته فى مسابقة مهرجان كان وتم تصوير الفيلم بالكامل بعدد من الولايات، وبلغت الميزانية الإنتاجية للفيلم ٩٥ مليون دولار، وهو العمل التاسع بمسيرة المخرج ويعد إعلان حب هوليود منذ طفولته، وجولة فى موسيقى الروك حتى عام ١٩٦٩ وقصيدة إلى السينما كلها.

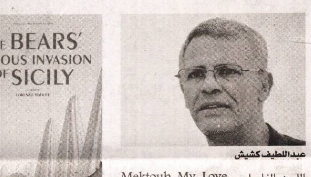
مفاجأة اخرى كشف عنها مهرجان كان السينمائى بوجود فيلم «مكتوب حبيبى: اللحن الفاصل» «Mektoub My Love: Intermezzo» للمخرج التونسى الفرنسى عبداللطيف كيشيش بالمسابقة الرسمية حيث يتنافس على السعفة الذهبية، الذى فاز بها قبل خمس سنوات بفيلمه المثير للجدل «الأزرق هو اللون الأكثر دفئا».

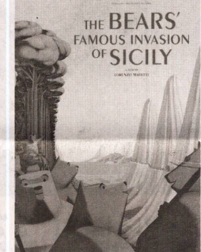
والفيلم الذى تمتد مدته لاربع ساعات فى اطار كوميدى وشارك فى كتابته كشيش مع غالية لاكروا، وبطولة شين بومدين، وأوفيلى باو، وسالم كشيش، لو لوتيو، يعد الجزء الثانى من «مكتوب حبى: النشيد الأول»، إنتاج عام ٢٠١٧، وعرض للمرة الأولى فى المسابقة الرسمية للدورة الـ ٧٤ من مهرجان فينيسيا السينمائى، وهو مأخوذ عن رواية «La blessure la vraie» للكاتب الصحفى الفرنسى فرانسوا بيجودو، ودارت احداثه فى عام ١٩٩٤ حول الشاب «أمين» الذى يعود إلى مسقط رأسه فى مدينة ساحلية جنوب فرنسا لقضاء إجازة مع عائلته وأصدقاءه بحثا عن الحب، قام ببطولة الفيلم مجموعة كبيرة من الشباب منهم شاهين بومدين، أوفيليا باو، سليم كيشوش، اليكسا تشاردر وحفصيا حيرزى.

ويقول عبداللطيف كشيش «أنا دائما فى ذهنى ما يمكن أن يكون نوعا من المكافئ السينمائى للكوميديا الإنسانية..

هذه الرغبة لم تتركنى أبدًا وكتاب فرانسوا بيجودو. قد أعاد تنشيطها بطريقة ما. أحب حقًا فكرة إعطاء الحياة لشخصية لا تخصنى فى البداية، ثم تخيل كل ما يمكن أن يحدث له على مر السنين بكل الاحتمالات».


«تشيكوروتيس»


عبداللطيف كشيش



«غزوة الدببة»

إدارة مهرجان كان لم تكتفِ بضم اعمالا للمسابقة. الرسمية فقط، ففىَ قسم عروض «منتصف الليل»، تم اضافة فيلم «لوكس اكسترنا» اخراج كاسبر نويه، وفى احداث الفيلم تروى ممثلتان، بياتريس دال وشارلوت جينسبورج، قصصا عن السحرة وهى ايضا مقالة عن السينما والهستيريا.

الفيلم وصف انه غامض ومفعم بالحيوية ويشكل عودة مختلفة لاسبار نوى منذ فيلمه «وقت ليس ببعيد» الذى عرض بالمهرجان من قبل.


«لوكس»


تارانتينو

وفى مسابقة «نظرة خاصة» تم اضافة فيلم «غزو الدببة الشهير فى صقلية» من اخراج لورنزو ماتوتى، وهو فيلم رسوم متحركة مقتبس من قصة للأطفال دينو بوزاتى، يعد الفيلم إبهارًا.

وايضا فيلم «مرة واحدة فى تروبشيفسك» اخراج الروسية لاريسا سادلوفا الذى يشارك بالمهرجان للمرة الأولى، وتدور أحداث الفيلم حول كرونيكل من قرية تروبشيفسك فى الريف الروسى المعاصر. حبث يستحضر شعورًا بالحب من خلال إلقاء نظرة طفيفة على الشخصيات التى يلعبها ممثلون رائعون وفى عرض رائع يظهر تطلعات النساء، وصبرهن، وشجاعتهن من أجل التحرر الوهمى الدائم، والرغبة، والإحباط، والقسوة.

وفى قائمة الخاصة تم اضافة فيلم «تشيكواروتيس» اخراج جايل جارسيا بيرنال والذى يغوص فى اعماق المجتمع المكسيكى من خلال قصة يحكى قصة اثنين من المراهقين من مكسيكو سيتى الذين يدخلون عالم الجريمة الإجرامى.

وفيلم «كورديليرا الأحلام» اخراج باتريسيو جوزمان الذى غادر تشيلى منذ أكثر من أربعين عامًا عندما حلت الديكتاتورية العسكرية محل الجبهة الشعبية، لكنه لم يتوقف عن التفكير فى بلد أو ثقافة أو مساحة جغرافية لم ينسها أبدًا. بعد شمال حنين النور وجنوب زر اللؤلؤ، يصور عن كثب ما يسميه «العمود الفقرى الهائل الذى يكشف كل شىء».

وفيلم «الجليد على النار» اخراج ليلى كونرز، والذى يطرح تساؤل: هل يمكننا عكس تغير المناخ؟ يستكشف Ice on Fire الطرق العديدة التى نخفض بها مدخلات الكربون فى الغلاف الجوى، والأهم من ذلك، كيفية «سحب» الكربون، وإخراج ثانى أكسيد الكربون من الغلاف الجوى، وبالتالى تمهيد الطريق لتهبط درجات الحرارة العالمية. يعد عكس التغير المناخى أمرًا ملحًا، نظرًا لأن العالم قد تجاوز ٤٠٠ جزء فى المليون من ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى مما أدى إلى عدم استقرار المناخ فى جميع أنحاء العالم. لقد استمعنا للتنبؤات، ولكن الآن أصبحت الأحداث المتعلقة بالمناخ حقيقة يومية ـ كان صيف ٢٠١٨ الأكثر سخونة على الإطلاق، والعواصف أقوى، والجفاف أطول، والجليد القطبى رقيق أو غير موجود، وتذوب القارة القطبية الجنوبية بوتيرة أسرع من المتوقع. من خلال زيارة الرؤى والعلماء الصغار والكبار، يستكشف الفيلم الأمل العميق فى أن نتمكن من الابتعاد عن حافة الهاوية. ومثلما اكتشفنا السحب، نواجه تعقيدًا إضافيًا، وهو إطلاق غاز الميثان، وهو أحد غازات الدفيئة القوية فى القطب الشمالى، الذى يدخل الآن فى الغلاف الجوى. كما يقول الفيلم: «هل انتهت اللعبة؟ أم أنها تستمر؟ هل لدينا القدرة، والحلول التى يمكنها وقف الاحترار العالمى.

وكان المهرجان قد كشف عن لجنة التحكيم المسابقة الرسمية لدورته الـ ٧٢ التى تبدأ ١٤ مايو الحالى. برئاسة المخرج المكسيكى أليخاندرو جونزاليز إيناريتو مع أربع نساء، وأربعة رجال من أربع قارات من سبع جنسيات مختلفة.

حيث تضم لجنة التحكيم النجمة الأمريكية آل فانينج والممثلة ميمونة نداى من بوركينا فاسو، والمخرجة والمؤلفة الأمريكية كيلى ريتشارد.

كما تضم لجنة التحكيم المخرجة الايطالية اليس رورواشير، والكاتب والمخرج الفرنسى انكى بلال والفرنسى روبين كامبيو، ويورجوس لانثيموس من اليونان وباوى بوليكوفسك.

بينما ترأس لجنة تحكيم مسابقة نظرة خاصة المخرجة اللبنانية نادين لبكى، وتضم اللجنة كلا من الممثلة الفرنسية مارينا فوا، والمنتجة الالمانية نورهان سيكيرسى بورست، إضافة إلى ليساندرو ألونسو من الارجنتين، والمخرج البلجيكى لوكاس دونت.

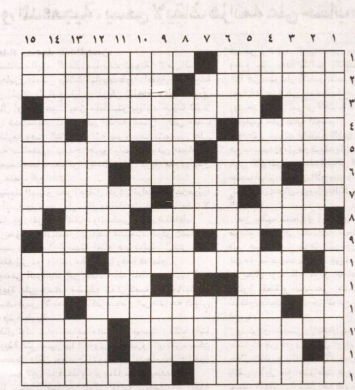
فيما ترأس كلير دينيس لجنة. تحكيم الافلام القصيرة، ستقوم لجنة التحكيم بإخبار الفائز بجائزة الفيلم القصير من بين ١١ فيلما تم اختيارها فى المسابقة، كما سيتم منحها التكريم فى حفل الاختتام، يوم الأحد ٢٥ مايو فى المسرح الكبير لوميير.

كما يمنح أعضاء لجنة التحكيم الخمسة جوائز لثلاثة من أفلام الطلاب السبعة عشر التى يتم عرضها كجزء من اختيار Cinéfondation.

سيتم الإعلان عن جوائز Cinéfondation من قبل لجنة التحكيم يوم الخميس الموافق ٢٣ مايو خلال حفل توزيع الجوائز فى مسرح Buñuel، وسيتبع ذلك عرض للأفلام الفائزة.


ليوناردو دى كابريو ـ مارجوت روبى ـ براد بيت

الكلمات المتقاطعة



الأفقي:

١- أكبر سحلية فى العالم ـ لاعب كرة مصرى معتزل.
٢- مادة فى نبات الدخان ـ غاز.
٣- من الأشجار ـ لاعب كرة مصرى معتزل.
٤- ولاية أمريكية «معكوسة» ـ قبلتنى ـ متشابهان.
٥- مقابل الجنوب «معكوسة» ـ متشابهان ـ امسك بقوة.
٦- متشابهان ـ ولاية ألمانية قديمة «معكوسة» ـ وقع اقدام.
٧- لعل «معكوسة» ـ رجع ـ يخربان.
٨- حى بمحافظة الجيزة ـ نصف «احاديث».
٩- تجدها فى «انعام» ـ أداة نصب ـ يحدسانه «معكوسة».
١٠- لاعب كرة مصرى راحل ـ يكتمل.
١١- ميول وأهواء ـ اعجبتهما.
١٢- عقل ـ يتجنبانه ـ أداة نصب.
١٣- منتج إيطالى تزوج صوفيا لورين ـ رفست.
١٤- عاصمة الدنمارك ـ تجدها «نهاية».
١٥- تفطنين ـ وعاء للشرب «معكوسة».

الرأسي:

١- مدينة بتركيا ـ عالم الغيب.
٢- ممثلة وزوجة سابقة للرئيس الأمريكى رونالد ريجان ـ نصف «شبابيك».
٣- أكبر مدن روسيا «معكوسة» ـ زردنا ـ زاوية.
٤- للتخيير ـ يساهم ـ رقصة إسبانية «معكوسة».
٥- نترفع ـ أغنية لمحمد الكحلاوى.
٦- ارمل ـ سهدتنا ـ يصيح الكلب «معكوسة».
٧- من الاسنان ـ كذب ـ اضعف.
٨- أول فيلم غنائى مصرى «معكوسة».
٩- اشيدها «معكوسة» ـ نصف «تنافسه» ـ ذريعتى «معكوسة».
١٠- حازت ـ بواسطتى ـ نهر بأوروبا.
١١- يأتى بعدنا ـ قريبان.
١٢- مؤلف أوبريت العشرة الطيبة «معكوسة» ـ هزمها.
١٣- لفظا ـ مدينة بمحافظة البحيرة ـ ملك بالإنجليزية.
١٤- ملكة عربية قديمة ـ يفرحان.
١٥- عملة يابانية ـ قفزنا ـ بلد آسيوى «معكوسة».

حلول مسابقات أمس

8	9	5	7	4	2	6	3	1
7	6	2	3	5	1	9	4	8
1	4	3	6	9	8	5	2	7
3	5	9	8	2	6	7	1	4
2	1	4	9	7	5	8	6	3
6	7	8	4	1	3	2	9	5
5	3	7	2	6	4	1	8	9
4	2	1	5	8	9	3	7	6
9	8	6	1	3	7	4	5	2

SU DO KU

- املأ الشبكة بحيث يحتوى كل صف، وكل عمود، وكل شبكة فرعية «٣X٣ مربعات» على الأرقام من ١ إلى ٩.
- ليست هناك إضافة لرقم إلى أى رقم آخر.
- زمن الحل يتراوح عادة بين ١٠ و٣٠ دقيقة حسب مهارتك وخبرتك.

سهل

				4	6	2		
1		2	7		5	4		
9	4	8	1					
				8	7		4	
		4					5	
8				2		7		
	1		4					
		7		5		9		
4			9			3	1	5

رئيس الرقابة خالد عبدالجليل:

القانون يعطينا الحق الحصرى فى مراقبة المسلسلات.. ولا علاقة لنا بقرارات لجنة الدراما

■ انخفاض عدد أعمال رمضان لم يخفف الضغط على الرقباء

.. ولا يوجد أى خلاف مع صناع الدراما هذا العام

الحديث مع رئيس الرقابة على المصنفات الفنية له متعة خاصة، فهو الرجل الذى بيديه أن يمنح تصريحا بعرض الأعمال الفنية أو يمنع عرضها، كما أنه يلعب الدور الذى يضعه تحت رحمة الجمهور العادى الذى قد يصب جام غضبه عليه إذا رأى أن العمل الفنى به ما يخدش حياءه أو فكره ومعتقداته، كما أنه يقع فى مرمى نيران المبدع الذى يرى فى كلمة «رقابة» قيدا وحدودا لإبداعه وانطلاق أفكاره. ويزداد الحديث أهمية الآن، مع بدء العد التنازلى لانطلاق الموسم الدرامى الأكبر فى مصر، موسم دراما رمضان، وإعلان جهاز الرقابة حالة التأهب والاستعدادات القصوى، لمشاهدة الأعمال المشاركة فى الموسم ومنحها تصاريح بالعرض، وإبداء ملاحظات عليها. ومن ثم التقت «الشروق» د. خالد عبدالجليل، الذى يتولى العديد من المهام بوزارة الثقافة ، الرقابة واحدة منها، وهى ما حرصنا أن نتحدث عنها وحدها فى حوارنا معه، نظرا لأهمية الموضوعات المتعلقة بها فى هذا الوقت، ليوضح أشياء كثيرة قد تكون غائبة عند كثيرين.

◆ حوار- إيناس عبدالله ◆

• بداية لماذا تعتبر «الرقابة» كلمة سيئة السمعة لدى البعض؟

- لأن المبدع يبحث عن الحرية المطلقة، ولديه رغبة فى الطيران اللامحدود لأفكاره وابداعه، ووجود جهاز رقابى، يضع حدودا أمامه أمر يضايقه بالتأكيد، وأنا أقدر هذا الشعور، فباعتبارى مبدعا بالأساس وكاتب سيناريو، لدى أعمال إذا نظرت لها بعين الرقيب سوف تكون لدى تحفظات عديدة عليها، ولكن بما أن لدى تصالحا مع نفسى وأعتبر أننى موظف محترف، فإننى أجيد الفصل بين المهمتين، وهكذا كان يفعل استاذنا العظيم الراحل نجيب محفوظ، فلقد كان مبدعا ورقيبا، وأغلب الظن أنه لو قرأ أعماله كرقيب كان سيصدر قرارا برفضها، وأتمنى أن يعى المبدع، الحقيقة التى تقول ما دام هناك جهاز اسمه «الرقابة» له قانون يحكمه ودور يلعبه، عليه أن يتقبل قراراته، حتى لو لم تأت على هوى المبدع، ولا يمكن أن يتم تفسير حذف الرقابة لمشهد أو كلمة أو ابداء أى ملاحظات على عمل، أنها تأخذ موقفا معاديا منه، فهذا ظلم بين وكم من المرات تعرضنا له، بسبب حذفنا لفظا خارج من عمل بالكامل، واعتبر صاحبه تعديا عليه وعلى إبداعه، وأؤكد ان هناك دورا مهما يلعبه هذا الجهاز فى المجتمع، وكم من المرات عبرت أعمال دون أن تمس من الرقابة ولكن ليس بالضرورة ان تعبر كل الأعمال كما هى.

• البعض يرى عدم أهلية العاملين فى الرقابة للحكم على العمل الفنى.. فما تعليقك؟

- للأسف هناك صورة نمطية مسيئة للرقيب فى جميع وسائل الإعلام، وهى أن الرقيب موظف روتينى لا يجيد سوى الحذف واستخدام المقص، ولمن لا يعرف فكل الرقباء لدينا خريجو معاهد سينما، وليسوا موظفين عاديين، فهم مجموعة من المثقفين والمبدعين، ولديهم قدرة كبيرة على قراءة الأعمال بشكل جيد، وهؤلاء هم الذين اعطوا تصاريح بالعرض لأفلام مثل «مولانا»، واشتباك»، و«تراب الماس»، ويوم الدين»، و«طلق صناعى» دون أى ملاحظات.

• ومتى يتدخل رئيس الرقابة فى عمل الرقباء؟

- بشكل عام بعد انتهاء المراقبين من عملهم، تكون لى نظرة خاصة، فأنا أطلع على تقاريرهم، وأحدد الموقف النهائى للعمل، وأحيانا تكون هناك ملاحظات على العمل من قبل الرقباء، وأرى أنه يمكن تجاوزها ويمر العمل بلا ملاحظات، وأحيانا يأتى التقرير بلا أى ملاحظة ويكون لدى ملاحظات على العمل، وذلك لأن لى نظرة ثانية بخلاف النظرة المهنية العادية للعمل، لها أبعاد اخرى تتجاوز المسائل الفنية، ومرتبطة بالأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية لابد من اخذها فى الإعتبار، فعملى كرئيس للرقابة يتطلب قراءة دقيقة للواقع السياسى والاجتماعى الذى نعيشه، فمن الممكن أن أوافق على عرض عمل فى وقت ما، وفى وقت آخر لا أوافق عليه حفاظا على السلم العام ومصلحة الدولة العليا والواقع الاجتماعى والتوزان.

• هناك تصور شائع لدى كثيرين أن هناك شركاء لجهاز الرقابة يساعدون فى اتخاذ قرار المنع أو العرض مثل الأزهر والكنيسة وجهات أخرى، فإلى أى مدى صحة هذا التصور؟

- ليس صحيحا بالمرة، فلم يحدث أن دخلت هذه الأجهزة معنا شريكا فى الوصول لأى قرار، وأؤكد أنه لا الأزهر ولا الكنيسة طلبوا التدخل، ولا نعرض عليهم أعمالا إلا فيما يتعلق بالجزء الدينى بالأساس، وبالأخص كل ما هو مرتبط بسيرة ذاتية لأحد الأنبياء، فنقوم بإرساله للمراجعة الدينية ليس إلا، وليس لاتخاذ القرار، فالقرار النهائى حق أصيل لجهاز الرقابة.

• على ذكرك لحقوق الرقابة، هناك حالة التباس لدى البعض من الدور الذى تلعبه لجنة الدراما المنبثقة من المجلس الأعلى للإعلام وبين دور الرقابة، فما تعليقك وهل تشارك فى اجتماعات هذه اللجنة؟

- لست عضوا فى هذه اللجنة، ولا أحضر اجتماعاتها، وأذكر أنه تمت دعوتى مرة واحدة بصفة ودية حينما كان المخرج محمد فاضل يتولى رئاسة اللجنة، وأنا أحترم أى كيان تنشئه الدولة، واحترم صلاحياته ومهامه، وأؤدى واجبى فى حدود ما يخوله لى القانون، فكما ذكرت أنا موظف محترف، و لو تم سحب الصلاحيات منى وذهبت إلى اللجنة فأهلا وسهلا، فأنا لست مهتما ولا أشغل بالى بهذا الموضوع ولا يعنينى، ولست متمسكا بعمل أى شىء لست مكلفا به، ولم أحلم أو أسعَ يوما إلى أن أكون رقيبا، وعليه فلو القانون يسمح للجنة الدراما مراقبة المسلسلات فمرحبا بالقانون، فأنا فى النهاية رجل تنفيذى، ولكن حتى هذه اللحظة فالقانون يخول لى رقابة المسلسلات، ولكن كل ما يشغلنى فى هذا الشأن ألا يورطنى أحد فى أى قرار لست طرفا فيه، فقررات الرقابة انا مسئول عنها، وقرار المجلس الاعلى للإعلام ولجنة الدراما لا علاقة لى به وعلى الرغم من أننى احترم قراراتهم بكل تأكيد، فإننى لست مسئولا عنها.



«البرنسيسة بيسة»

• انخفاض عدد الأعمال المشاركة فى الموسم الرمضانى المقبل هل سهل المهمة على الرقباء لديك؟

- ليس بالشكل الكبير، لأن لدينا عددا قليل من الرقباء ويقدر بنحو ٢٠ رقيبا فى إدارة الأفلام والمسلسلات العربى، فإذا قلنا إن عدد المسلسلات هذا العام وصل إلى ٢٠ مسلسلا فقط، فإن هذا يعنى أن كل رقيب مطالب بمشاهدة مسلسل كامل من ٣٠ حلقة، بخلاف أن هناك أعمالا اخرى تقدم يوميا للرقابة، فعمل الرقباء لا يقتصر على مسلسلات رمضان فحسب، فنحن نتلقى يوميا مشروعات وسيناريوهات ومسلسلات، فليس كل ما يدخل الرقابة يتم إنتاجه، فما ينتج على أرض الواقع لا يتعدى ١٠٪ من الأعمال التى تدخل الجهاز، ولكن نحن فى انتظار إعادة هيكلة الرقابة لزيادة عدد الرقباء، فنحن الآن فى مرحلة انتقالية، ولا يزال الضغط مستمرا على الرقباء.

• بما أن الأعمال الدرامية تعرض عليك قبل عرضها على الشاشة، هل ترى أن هناك تطورا ما تشهده الدراما المصرية؟

- إذا كان الحديث عن الموسم الرمضانى المقبل، فلا يليق أن أقول وجهة نظرى لا بالسلب أو الإيجاب، فالتقييم الفنى فى النهاية وجهة نظر، والأمر فى يد الجمهور والنقاد، أما اذا تحدثنا بشكل عام، فأؤكد أن الإبداع فى مصر قوى ولا ينضب، ولا يمكن الحكم على الدراما المصرية من الأعمال التى يتم إنتاجها، وعرضها على الشاشات فهناك عوامل وظروف هى التى تحدد أسماء الأعمال التى يتم إنتاجها، ولا تعبر عن حجم الإبداع الفعلى الموجود فى مصر ولا تعد مؤشرا عليها أيضا، ولكن بالتأكيد هناك أسماء كبيرة بين مؤلفين الدراما، قادرون على أن يصبحوا بعد أعوام قليلة أباطرة فى حجم أسامة أنور عكاشة ومحفوظ عبدالرحمن أذكر منهم عبدالرحيم كمال وناصر عبدالرحمن ومريم نعوم.

• هل يشهد الموسم الدرامى المقبل أى مساحة خلاف بين صناع العمل والرقابة؟

- ربما من المرات القليلة التى لم يحدث فيها أى مساحة من الشد والجذب بين الرقباء والمؤلفين، فجميع السيناريوهات تم الموافقة عليها بدون أى مشاكل، وفى انتظار مشاهدة الحلقات، فأخيرا أرسلت خطابات لبعض الجهات الإنتاجية بضرورة الإسراع بمشاهدة الحلقات، حتى نتمكن من الانتهاء منها للعرض فى رمضان، فنحن لا نزال نعمل على

«هوجان»

«ولد الغلابة»



«سوبر ميرو»

الهواء، وهو ما يضاعف من حجم العمل على الرقباء، لكننا نعذر الجهات الإنتاجية، فهذا هو ظرف السوق الحالى ولابد من مراعاة مشاكلهم، فهم أيضا يقعون تحت ضغط كبير، ومعظم المسلسلات ستواصل التصوير أثناء العرض الرمضانى، وقد توصلنا لطرق لتسهيل مهمة الرقيب منها الذهاب لغرف مونتاج هذه المسلسلات ومشاهدة الحلقات وإجازتها.

• ولكن ماذا عن البروموهات التى بدأت القنوات تعرضها، قبل أسابيع من شهر رمضان، فنحن نشاهد بروموهات «زلزال» لمحمد رمضان و«لد الغلابة» للسقا، و«الزوجة الـ١٨» لحسن الرداد وغيرها، فهل حصلت هذه البروموهات على موافقة للعرض من قبل الرقابة؟

- هناك بعض البروموهات حصلت على تصريح بالعرض، ولكن فى المقابل هناك عدد كبير لم تحصل على تصاريح، ومن جانبنا أرسلنا للقنوات خطابات رسمية تشدد على أهمية عدم عرض أى برومو لمسلسل لم يحصل على تصريح.

• هل القرار يتضمن البرامج التليفزيونية أيضا؟

- بالطبع، فلا يجوز عرض أى برنامج على شاشات التليفزيون قبل حصوله على موافقة رقابية، وإلا فسوف يتعرض المسئولون عن هذا للمساءلة القانونية.

• وماذا عن برنامج رامز جلال الجديد «رامز فى الشلال»، هل حصل على موافقة رقابية؟

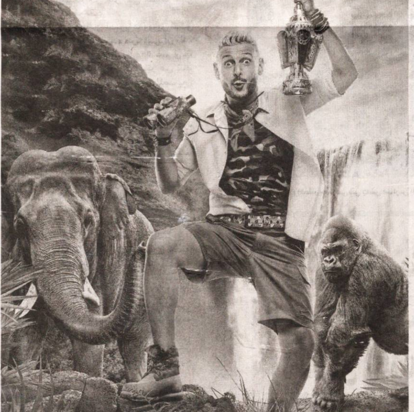
- لا، لم يحصل، وهى مشكلة لم تحل منذ سنوات، فهو لا يحصل على أى تصريح بالفكرة أو بعرض الحلقات، وأرسلنا خطابا رسميا لقنوات mbc مصر، فأنا ملتزم بالقنوات الموجودة على النايل سات، ولابد من إدارة القناة أن تنتبه لضرورة الحصول على تصريح بالعرض حتى لا نضطر لاتخاذ إجراءاتنا القانونية التى قد تصل لقضية ضد القناة.

• كثيرون أبدوا عدم اقتناعهم بالتصنيف العمرى للمسلسلات والبرامج، وعلى الرغم من هذا فهناك إصرار من جانب الرقابة عليه فما السبب؟

- أى مشروع فكرى مثل التصنيف العمرى، يحتاج إلى وقت حتى يترسخ فى أذهان الناس، فهذا أمر ليس بدعة، فهو موجود فى العالم كله منذ الستينيات أو السبعينيات، ولكن المشكلة أننا نعانى من ثقافة المشاهدة، فلم تُرَبَّ الأجيال المتعاقبة على فكرة ما يجب أن يشاهده الأطفال وما لا ينبغى أن يشاهدوه، ولذا فثقافة التصنيف العمرى غير موجودة فى مصر، وكثير من الأسر المصرية تقرَؤه كأنه مسألة بلا معنى، لكن لا ينبغى أن أتنازل عن لعب دورى الإرشادى، وأن أقول هذا يصلح وذاك لا يصلح للأطفال والمراهقين، ولابد أن تعى الأسرة أن الدولة لن تلعب دورها ولن تربى أبناءها، فللأسف اللاوعى للأسرة المصرية أكثر انسجاما مع المنع، فهى تريد أن تمنع الدولة، وتلعب الأسرة الدور السلبى، لكن الدولة رأت ضرورة أن تأخذ قرارا متحضرا وأن ترفض المنع، وتكتفى بالتصنيف العمرى، لكى تكون الأسرة شريكا فى القرار التربوى.

• هل تعنى بكلامك أن هناك مسلسلات فى الموسم الرمضانى المقبل غير صالحة للأطفال والمراهقين؟

- نعم بكل تأكيد، فأكثر من مسلسل يشارك فى الموسم المقبل، حصل على تصنيف +١٨ و+١٦، خاصة المسلسلات التى تحتوى على مشاهد عنف وأكشن وأشياء لا تناسب هذه المرحلة العمرية الصعبة التى قد تتأثر بما تراه على الشاشة، ولكن هناك بعض الأعمال حصلت على تصنيف «عرض عام» ولذا فهى مناسبة لجميع أفراد الأسرة، وأتمنى أن تتم الاستجابة لهذا التصنيف، فهذا يأتى فى صالح الأبناء بلا شك.





«رامز فى الشلال»

■ الإنتاج الدرامى لا يعبر عن الحجم الحقيقى للإبداع فى مصر.. والأعمال الخفيفة إهدار للمال

■ طالبنا بضرورة حصول رامز على تصريح قبل العرض.. وإذا لم تحل المشكلة سنتخذ الإجراءات القانونية

■ الدولة لن تقوم بدور الأسرة فى التربية.. ودورنا يقتصر على التنبيه لوجود أعمال غير مناسبة



خالد عبدالجليل

«زلزال»

• ما الأعمال التى يحرص رئيس الرقابة على مشاهدتها فى شهر رمضان، وهل لديك نجوم مفضلون؟

- بالطبع لدى أسماء أحرص على متابعة أعمالهم، لكن كرئيس للرقابة، حينما يأتى شهر رمضان أكون مهتما فى المقام الأول برصد ردود أفعال الناس، وأكون فى قمة سعادتى حينما يتحدث معى الناس سواء من الأصدقاء أو المحيطين بى عن قوة الأعمال الدرامية وجرأتها، فهى دليل على قوة البلد، فمخطئ من يتصور أن المسلسلات السطحية والخفيفة تريحنى كرقيب، بالعكس، فهى تضايقنى بشدة، لأننى أرى فيها أموالا مهدرة ولابد من استثمارها بشكل صحيح، ولى أسماء أحرص على متابعة اعمالهم وأحتفظ بهم لنفسى، ولكن بلا شك أستفيد من منصبى فى الرقابة، فأحيانا يكون هناك كلام حول مسلسل رائع وأثار إعجاب الرقباء قبل عرضه، فأحرص على مشاهدته.

• برأيك هل يتم استخدام الرقابة أحيانا لعمل بروباجندا كنوع من الدعاية للاعمال التى تستعد للعرض الجماهيرى بالتلويح أنها تعانى من مشاكل رقابية أو أنها ممنوعة من العرض لجذب الناس اليها؟

- لا أعتقد أن هذا يحدث كثيرا، لكن هناك أشياء تجعل صاحب العمل يشعر بأن هناك مشكلة مع الرقابة، بمعنى أننى فى بعض الأحيان أرى أهمية أن يخرج العمل الفنى بلا أى حذف، وهذا الأمر يتطلب وقتا للتفكير وتهيئة المناخ العام، لكن هذا الأمر يفسره صاحب العمل بأنه محاولة للمنع، وهو غير مدرك أننى أفعل هذا لصالح فيلمه، فإذا كان هناك تصميم على عرض الفيلم فى وقت لا أراه صالحا، يتطلب هذا الأمر حذف جمل أو مشاهد مما يؤثر على الفيلم فى نهاية الأمر، وهو ما لا أتمناه، ولذا فأنا دوما أناشد جهات الإنتاج والموزعين بعدم تحديد موعد للعرض قبل الحصول على تصريح، لكن للأسف أفاجأ بأن البعض يبادر بالإعلان عن ميعاد عرض فيلمه دون الحصول على موافقة، ويضع نفسه فى مشكلة بلا داعى، فلو أن هذا الجهاز غير موجود ليس لدى مشكلة أن يعرضوا أفلامهم فى أى وقت لكن مادام هناك كيان موجود فمن حقه أن تحظى قراراته بالاحترام.

• وهل هذا ما حدث مع فيلم «راس السنة»؟

- أولا غير صحيح بالمرة أن فيلم «راس السنة» ممنوع من العرض، وأؤكد ان الفيلم سوف يعرض، ولكن ما حدث أنه بعد أن شاهدت الرقابة الفيلم، وجدت أننى بحاجة للحصول على وقت كاف لأحسم قرارى، إذا كان سيتم عرضه بلا حذف أى مشاهد منه أم لا، وفى إطار مفاوضاتى مع منتج العمل، محمد حفظى، خاصة أننى كنت أرى ضرورة تأجيل عرضه لوقت آخر يكون مناسبا للفيلم، ومن ثم لا أضطر لحذف مشاهد منه أو أضع له تصنيفا عمريا كبيا يؤثر بالسلب على إيراداته، فوجئت بحفظى يعلن لوسائل الإعلام عن موعد عرض الفيلم، دون أن يأخذ تصريحا من الرقابة بالعرض، وهو أمر لا يجوز، فحينما يأتينى أى فيلم تكون هناك ٣ احتمالات أمام منتجه، إما رفض الفيلم وإما الموافقة عليه كاملا وإما الموافقة عليه بعد حذف أشياء منه، وهى أشياء تتطلب فترة مفاوضات ونقاشات تجرى بين الرقابة وصاحب الفيلم، خاصة إذا كان هناك احتمال بالحذف أو الرفض، وعليه فهو قرار لا يؤخذ بين يوم وليلة، وسبق أن تكررت الواقعة مع فيلم «جواب اعتقال» لمحمد رمضان، وكانت هناك ملاحظات على الفيلم، وظن منتج العمل أن موافقة الرقابة تحصيل حاصل، وقام بتصوير العمل كما يشاء وحدد موعد عرضه دون الحصول على تصريح، ولكن الذى حدث أنه فى النهاية اضطر لتصوير مشاهد جديدة وتكبد أموالا كبيرة، وكان يمكن تفادى هذا الأمر لو لم يتجاهل دور الرقابة.

• لكن كلامك يمكن تفسيره أن الرقابة هى التى تحدد موعد عرض الفيلم؟

- ليس لنا أى علاقة بتحديد موعد عرض الأفلام، وما قصدته أنه من حق الرقيب أن يأخذ وقته كاملا ليحسم موقفه، وأحيانا يطول هذا الوقت فيمر الموعد الذى كان يراه المنتج مناسبا لعرض فيلمه، ثم يدخل فى فترة ميتة.. فنحن مقبلون على موسم رمضان وبعدها بطولة الأمم الأفريقية، وعليه فإن المنتج يصب جام غضبه علينا، ويلوم الرقابة، على الرغم من أنه لم يحترم هذا الكيان فى البداية، واختار أن يحدد الموعد من تلقاء نفسه.

أخبارهم

•• حاز فيلم «جوندرمان» للمخرج الألمانى أندرياس دريزن على الجائزة الذهبية للسينما الألمانية «لولا» كأحسن فيلم سينمائى فى ألمانيا والتى تمنحها أكاديمية السينما الألمانية فى برلين.

يحكى الفيلم قصة مغن وسائق حفار فى ألمانيا الديمقراطية سابقا يدعَى جيرهارد جوندرمان (١٩٥٥-١٩٩٨) كان يعمل كذلك لصالح استخبارات الدولة «شتازى»، ويعرض الفيلم فى مشهد عاطفى مؤثر وبصوت خفيض، كيف تعامل جوندرمان مع ماضيه.

•• عاد الفنان تامر حسنى، مرة أخرى للعمل مع شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، برئاسة سالم الهندى، بعد غياب ٣ أعوام.

وقد وقع «حسنى» عقدا مع الشركة تضمن تقديم أسطوانتين غنائيتين، بالإضافة لتصوير عدد من الفيديو كليبات، وعمل دويتو عالمى ضخم لم يتم الكشف عن تفاصيله بعد.

وأكد سالم الهندى، فى تصريحات إعلامية، أن هذا التعاقد يعكس الواقع الحالى فى أن الكبار دومًا ما يلتقون ويتّحدون سويًا؛ لأجل المزيد من العطاء والإبداع والنجاح، قائلا: «لا شك أن شركة روتانا للصوتيات والمرئيات بهذه الاتفاقية مع نجم وفنان موهوب مثل تامر حسنى ترسخ بذلك حضورها الكبير كشركة إنتاج وترفيه رائدة، وذات خبرة فى (أم الدنيا) مصر الحبيبة، وعند الجمهور المصرى المحب والداعم للفن الجميل الذى يقدمه تامر حسنى، وسنضع تامر فى أعيننا، ونقدم له كل الدعم بما يتوازى مع شهرته وموهبته ومكانته».

واختتم «الهندى» حديثه بالكشف عن أن تعاقد «روتانا» مع تامر، هو باكورة للإعلان عن انضمام مطربين ونجوم آخرين من مصر والعالم العربى إلى الشركة، مؤكدا أن هذه المفاجآت القادمة سيتم الإعلان عنها فيما بعد.

تامر حسنى

وحول عمل الفنان تامر حسنى مع شركة «روتانا» فقدم معها ألبومين غنائيين، الأول «١٨٠ درجة» عام ٢٠١٤ وحقق نجاحًا كبيرا، والثانى «عمرى ابتدا» فى ٢٠١٦، وتم تسريبه قبل نزوله لكنه حقق نجاحًا أيضًا.

•• كشف الفنان رامز جلال عن البرومو الرسمى لبرنامجه «رامز فى الشلال» الذى سيعرض على قناة MBC، مصر، خلال شهر رمضان هذا العام.

ونشر رامز البرومو عبر صفحته الرسمية بموقع «الفيس بوك»، وعلق قائلا: «بسم الله توكلنا على الله، اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وربنا يتمها على خير ويكملها بالستر يارب، البرومو الرسمى لبرنامج رامز فى الشلال».

وتدور فكرة برنامج «رامز فى الشلال» حول مكالمة هاتف من إعلامى لبنانى لفنان يتفق معه على تصوير إعلان بجزيرة بالى فى إندونيسيا، ويذهبون فيما بعد للمكان بقارب فينقلب فى الماء، ويقوم الضيف بالسباحة لكى لا يغرق. وبعدها يصل إلى الجزيرة، ويحاول الصعود إلى السطح لينجى بنفسه، وخلال ثوان تتحرك الجزيرة ويسقط الضيف، وفيما بعد تظهر غوريلا للضيف وهذه الغوريلا هى رامز جلال حيث يتنكر فى هذا الشكل.

•• الفنان أمير كرارة، كشف عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» عن البرومو الثالث لمسلسل «كلبش ٣»، الذى يخوض به السباق الرمضانى لهذا العام، ومن المقرر أن يعرض بشكل حصرى على شاشة «ON ENT».

مسلسل «كلبش ٣» بطولة أمير كرارة، أحمد عبدالعزيز، هشام سليم، يسرا اللوزى، هالة فاخر، أحمد العوضى، إسلام جمال، أميرة العايدى، أحمد إمام، وتأليف باهر دويدار، وإخراج بيتر ميمى.

يذكر أن أمير كرارة، قدم الجزء الأول والثانى من مسلسل «كلبش» خلال العامين الماضيين، وجسد دور ضابط شرطة يدعى «سليم الأنصارى».



أميرة كرارة

«مصر» يطلق حملته الجديدة ١٠٠ x ١٠٠ للاحتفال بمرور

١٠٠ سنة على إنشائه كأول بنك مصرى فى عام ١٩٢٠

يوافق هذا العام مرور ٩٩ عاما على إنشاء بنك مصر الذى تأسس عام ١٩٢٠ بفكر الاقتصادى الوطنى محمد طلعت حرب باشا؛ الذى ناشد بتحرير مصر من الاستعمار من خلال اقتصاد حر ونادى بفكرة انشاء اول بنك مصرى والذى أنشئ من خلاله جميع الشركات العملاقة التى أسست بنية الاقتصاد المصرى فى تلك الآونة، ويعد بنك مصر أول بنك مصرى مملوك بنسبة ١٠٠٪ للمصريين ومن أنجح انجازاتهم الاقتصادية التى قاموا بها على مر العصور. هذا ويطلق بنك مصر حملته الجديدة ١٠٠ x ١٠٠ للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على إنشائه، ويحرص البنك على مشاركة المصريين فى هذا الاحتفال؛ لذا فقد قام البنك بإعفاء العملاء ممن يقومون بفتح حسابات جديدة خلال فترة الحملة من ١ مايو ٢٠١٩ وحتى ٣٠ إبريل ٢٠٢٠ من مصاريف فتح الحساب، هذا ويتاح للعملاء ممن يحصلون على أحد منتجات البنك خلال فترة الحملة فرصة الفوز بـ ١٠٠ ألف جنيه وذلك لمائة فائز، وذلك وفقا للشروط والأحكام المنظمة.

كما يحرص البنك على اتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال التوسع الجغرافى؛ حيث يعمل البنك على انتشار فروعه على مستوى الجمهورية ليستكمل كونه الأقرب لعملائه أينما وجدوا، وفى إطار ذلك فقد تم مؤخرا افتتاح عدد من الفروع ليصبح بذلك بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع من خلال أكثر من ٦٢٠ فرعا منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية هذا بخلاف تواجده العالمى والإقليمى فى الإمارات العربية المتحدة، لبنان، فرنسا، ألمانيا، الصين وروسيا، وكوريا الجنوبية (سيول).

ويستهدف البنك خلال الفترة القادمة التواجد فى كل من إيطاليا (ميلانو)، كينيا (نيروبى) هذا بالإضافة إلى بعض الدول الأفريقية الأخرى، هذا بجانب شبكة واسعة من المراسلين تغطى جميع بلدان العالم.

ويمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلى ATM تصل حاليا إلى نحو ٢٥٣٣ آلة تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، بالإضافة إلى خدمات التحويلات النقدية باستخدام أو بدون استخدام البطاقات منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية.

قد حصد بنك مصر العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقديرا وتتويجا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات وقد توجت تلك الجوائز بحصول البنك على لقب «بنك العام» بمصر لعام ٢٠١٨، وذلك من خلال تصنيف مجلة The Banker العالمية التابعة لمؤسسة الفاينانشال تايمز، هذا ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملائه التى تعد محور اهتمامه دائما، حيث إنهم شركاء النجاح فى كل خطوة.

هذا ويسعى بنك مصر دائما إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات التى يقدمها لعملائه بما يتلاءم مع شتى المتطلبات والاحتياجات مستخدما أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.



تصوير - مؤمن الغول

«اجرى للى ميقدرش يجرى»

بعزم وإصرار وعزيمة يدفع أحد الشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة، عجلته بكلتا يديه، وذلك ضمن نحو ألف مشارك فى ماراثون للجرى بمناسبة اليوم العالمى لمرضى ارتفاع ضغط الشريان الرئوى تحت عنوان «اجرى للى ميقدرش يجرى»، صباح الجمعة، بداية من متحف الطفل للحضارة والإبداع بمنطقة هليوبوليس.

اكتشاف مقبرة مزدوجة من عصر الأسرة الخامسة فى الهرم

كتب - إسلام عبدالمعبود:

أعلن وزير الآثار خالد العنانى، أمس، عن نجاح بعثة الآثار المصرية برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار فى الكشف عن مقبرة مزدوجة لشخصين بمنطقة الأهرامات يرجع تاريخها لـ«بداية النصف الأول من الأسرة الخامسة» وأعيد استخدامها فى عصر الأسرة الـ٢٦.

وقال وزيرى، فى مؤتمر صحفى أمس، إن هذا الكشف يأتى استمرارا لسلسلة الاكتشافات الأثرية التى تعلن عنها وزارة الآثار وأهم ما يميزه أنه يقع فى منطقة آثار الهرم عن طريق البعثة المصرية، موضحا أن الحفائر بدأت العمل فى أغسطس ٢٠١٨ ورفع حوالى ٤٥٠ مترا مكعبا من الرديم للوصول إلى تلك المقبرة وهى جزء من جبانة تؤرخ بالدولة القديمة.

وأضاف وزيرى، أن الجبانة المكتشفة تقع فى الجزء الجنوبى الشرقى لمنطقة آثار الهرم، ويطلق على تلك المنطقة جبانة تارى «نسبة لشخص يدعى ثورى أو ثيرى - صاحب أشهر مقبرة يعثر عليها فى ذلك الجزء من جبانة الجيزة».

وأوضح أن فريق العمل استطاع الكشف عن العديد من الدفنات وآبار الدفن والمقابر التى تعود للدولة القديمة، وتؤرخ أقدم مقبرة تم الكشف عنها فى موقع الحفائر بالأسرة الخامسة، وهى مقبرة جماعية شيدت بالحجر الجيرى، ويفتح مدخلها على صالة مستطيلة، عثر فى الجزء الشمالى منها على نقوش ومناظر لشخصين يدعى أحدهما «بحن وى كا»، والذى لم يعثر على اسمه من قبل فى منطقة آثار الهرم، ويدعى الآخر «نوى».

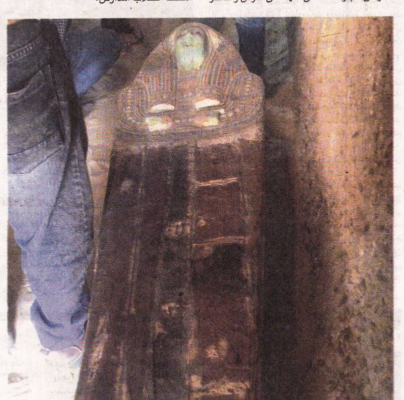
من جانبه أشار عالم المصريات ووزير الآثار الأسبق، الدكتور زاهى حواس، إلى أن تلك المنطقة مهمة جدا وترجع إلى ٥٠٠٠ عام ق.م، موضحا أنه عمل العديد من الحفائر فى تلك المنطقة أهمها مقابر بناة الأهرام المصريين والتى تؤكد أنهم من بنوها.

وأكد حواس أن هذا الكشف الأثرى مهم جدا يضاف إلى الاكتشافات الماضية التى تؤكد قوة مصر الثقافية وتساهم فى تنشيط السياحة، مشيرا إلى أنه تم اكتشاف حوالى ٣٠٪ فقط من آثارنا.

وقال مدير منطقة آثار الهرم، أشرف محيى، إن مركز الزوار الجديد ومركز الطلاب الموجودين جاء ضمن تطوير منطقة هضبة الهرم، وتم الانتهاء منه بنسبة ١٠٠٪.

وأضاف محيى، فى تصريحات لـ«الشروق»، على هامش الإعلان عن كشف أثرى جديد بمنطقة الأهرامات، أن المشروع نفذ بطريقة حضارية ومراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة، متابعا أن المشروع توقف بعد ثورة ٢٠١١، وداخل مركز الزوار يوجد قاعة عرض متحفى، وقاعة سينما وشاشات حديثة وسيعرض فيلم توضيحى عن المنطقة الأثرية للزائرين.

وأشار إلى أنه يوجد بازارات وحجرات للوعى الأثرى ومفتشى الآثار سيقومون بشرح تاريخ المنطقة لطلاب المدارس.


الاكتشاف جاء ضمن تطوير هضبة الأهرامات

إفطار جماعى فى مدرسة بالوادى الجديد لكسر توتر الامتحانات

كتب - عمرو بحر:

نظمت مدرسة الحرية الابتدائية ببولاق التابعة لإدارة الخارجة التعليمية إفطارا جماعيا لصلاب الصفين الثانى والثالث الابتدائى خلال أعمال الامتحانات وذلك بهدف كسر حدة القلق والتوتر خلال تلك الفترة، حيث تهدف الفكرة التى ظهرت فى مدارس المحافظة الحكومية إلى توفير جو ملائم لخوض الطلاب الامتحانات إلى جانب نشر روح الإخاء والمودة بين تلاميذ المدرسة وخاصة مع نهاية العام الدراسى.

وقال الدكتور إبراهيم التداوى وكيل وزارة التربية والتعليم بالوادى الجديد، إن مدارس المحافظة مليئة بالأفكار المتميزة والتى تهدف إلى تعزيز أواصر المحبة والتعاون بين الطلاب وإكسابهم مهارات وفن التعامل وتعزيز الثقة بالنفس، وهذه الأنشطة فعالة مبنية على أهداف تربوية وصحية وترويحية بذات الوقت من شأنها تقوية أواصر المحبة والصداقة.

وفى نفس السياق استقبلت إدارة مدرسة السلام الإعدادية القديمة بالخارجة طلابها بتوزيع عدد من الهدايا الرمزية بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسى.


توزيع هدايا وإفطار جماعى فى بعض مدارس الوادى الجديد

انزلاق طائرة بوينج إلى نهر بفلوريدا ونجاة كل ركابها

انزلقت طائرة من طراز بوينج ٧٣٧ تقل ١٤٣ شخصا من على مدرج مطار إلى مياه نهر سانت جونز فى بلدة جاكسونفيل بولاية فلوريدا الأمريكية، أمس الأول، أثناء محاولتها الهبوط فى قاعدة عسكرية خلال عاصفة رعدية ما أدى إلى إصابة ٢١ شخصا.

ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو حدوث إصابات خطيرة. وقال مكتب قائد شرطة جاكسونفيل على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، إن كل الأشخاص الذين نقلوا إلى مستشفى للعلاج وعددهم ٢١ شخصا حالتهم مستقرة، بحسب وكالة رويترز.

الطائرة وهى من طراز بوينج ٧٣٧ - ٨٠٠ كانت قادمة من القاعدة البحرية فى خليج جوانتانامو فى كوبا وعلى متنها ١٣٦ راكبا إلى جانب طاقم مؤلف من سبعة أفراد وقد سقطت فى النهر فى نهاية المدرج فى قاعدة جاكسون فيل الجوية التابعة للبحرية فى نحو الساعة ٩,٤٠ مساء بالتوقيت المحلى، حسبما قال متحدث باسم قاعدة فلوريدا الجوية.

وقال لينى كيرى، رئيس بلدية جاكسونفيل على موقع «تويتر» إن كل الموجودين على متن الطائرة «أحياء وتم حصرهم» وأرفق قائد الشرطة تغريدته بصورتين أظهرتا الطائرة التى تحمل شعار شركة طيران ميامى اير انترناشيونال وهى مستقرة فى مياه ضحلة وسليمة تماما.

وأضاف كيرى أن «الرئيس دونالد ترامب اتصل به ليعرض عليه المساعدة». وميامى أير انترناشيونال شركة طيران للرحلات الشارتر وتملك أسطولا من طائرات بوينج ٧٣٧ - ٨٠٠.

حملة إسكندرانية لمواجهة «البلاستيك»


شباب يُطلقون حملة لمواجهة أضرار «البلاستيك»

كتب - أحمد بدراوى:

أطلق شباب فى الإسكندرية منذ شهور، حملة بيئية من «فيس بوك» ثم نزلت إلى الأرض، للدعوة لتقليل استخدام المواطنين للبلاستيك، والتوعية بأضراره، باسم «بانلاستيك Banlastic».

وتسعى الحملة إلى توسيع نشاطها التوعوى خلال شهر رمضان، بوصفه شهرا يستهلك فيه المواطنون النسبة الأكبر من أكياس البلاستيك.

ويقول مؤسسو الحملة لـ«الشروق» إنهم يستهدفون فى رمضان عمل حملة إلكترونية تدفع الناس لفهم لماذا ندعوهم لتقليل استخدام البلاستيك.

والبلاستيك مصنوع من مواد بترولية لكن لا تتحلل، وتتحول لمادة الميكروبلاستيك التى تكون سببا فى انتشار الأمراض السرطانية.

وتقول المهندسة منار رمضان أحد مؤسسى الحملة، إنهم عرضوا على محافظ الإسكندرية فكرة بعنوان «المتاجر الخضراء» كملصق يوضع فى المراكز التجارية والأسواق التى تقلل استخدام البلاستيك مقابل إعفائها من نسبة من الضرائب، وأنهم ما زالوا فى انتظار رد من المحافظة للتواصل مع المراكز ودعم الحملة.

ويستهدف مؤسسو الحملة أن تنضم مصر لأكثر من ٦٠ دولة فى الحملة تمنع استخدام أكياس البلاستيك.

وقامت الحملة منذ أيام، بتنظيف ٨٠٠ متر بطول شاطئ الإسكندرية، بالشراكة مع مؤسسات داعمة، ضمن حملة «بحر.. مش بلاستيك»، واستطاعت إزالة ٢ طن من النفايات بلغ منها النفايات البلاستيكية نحو ١٦٥٠ كيلو، وهو حدث تم بالتزامن مع ١٠ مدن متوسطية فى نفس الوقت.

وتوضح رمضان، أنه لا يوجد دولة عربية واحدة تحجب البلاستيك سوى المغرب التى استضافت مؤتمرا عن التغير المناخى فى ٢٠١٦.

الحملة حظيت برعاية من جهات دبلوماسية فى مصر مثل سفارات ألمانيا وبريطانيا وفرنسا فى مصر، ضمن منتدى القاهرة للتغير المناخى.

درجات الحرارة

حار على الوجه البحرى والقاهرة

ارتفاع فى درجات الحرارة ليسود طقس مائل للحرارة على السواحل الغربية حار على الوجه البحرى والقاهرة حتى شمال الصعيد شديد الحرارة على جنوب الصعيد وان ظل لطيفا على السواحل الشرقية نهارا لطيفا ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على مناطق من شمال البلاد كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح أغلبها شمالية شرقية معتدلة تنشط على غرب البلاد تكون مثيرة للرمال والأترية كما تنشط على غرب البحر المتوسط مما يؤدى إلى اضطراب الملاحة البحرية هناك.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٥	١٧	شرم الشيخ	٣٦	٢٣
الإسكندرية	٣٠	١٦	الغردقة	٣٣	٢١
بورسعيد	٢٣	١٨	الأقصر	٣٨	٢١
الإسماعيلية	٣٢	١٦	أسوان	٣٩	٢٢

أسعار الذهب

الجنيه الذهب	٤٨٨٠
عيار٢٤	٦٩٧
عيار٢١	٦١٠
عيار١٨	٥٢٣

مواقيت الصلاة

«بتوقيت القاهرة»

الفجر	٣:٣٣	العصر	٣:٢٨
الشروق	٥:٠٩	المغرب	٦:٣٥
الظهر	١١:٥١	العشاء	٧:٥٩

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء